

دعم سعودي لمشاريع خدمات صحية للطلبة في اليمن

اجتماعي، إضافة إلى احتوائها أجهزة طبية متقدمة وأدوية تُقدّم بالمجان، مقدمة شكرها الجزيل للمملكة العربية السعودية -متمثلة بـ«مركز الملك سلمان للإغاثة»- على جهودها السخية في عدن وبقية المحافظات الأخرى في اليمن.

وفي مأرب، واصل «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» تنفيذ الدورات التدريبية ضمن مشروع «مهاري تي بيدي - 2» لتحسين سبل العيش للإيتام في محافظة مأرب، ونفذ فريق المشروع دورة تجميعية في مجال «الكوافير» بالتنسيق مع مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني استفادت منها 17 متدربة.

تُذكر أن مشروع «مهاري تي بيدي - 2» يهدف إلى إيجاد فرص اقتصادية ومهنية وتحسين سبل العيش لتنفيذ مشاريع التعافي الاقتصادي الميكر من خلال تأهيل وتدريب وتمكين الشباب الأيتام والنساء معيلات الأيتام مهنيًا واقتصاديًا.



طفل يمني يمسك بإحدى المطبوعات التوعوية التي أصدرها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية (واس)

«استطلعنا خلال المدة الماضية الوصول إلى الشرائح والأفراد الذين يحتاجون للمساعدة، كما قدمنا خدمات توعوية كاملة وفحصاً شاملاً لطلبة المدارس في عدن»، وأشارت إلى أن العيادات المتنقلة داخل المدارس تحتوي على طبيب عام، وممرض، واختصاصي نفسي، وآخر

معاينة طبية متنوعة لـ11 ألفاً و908 مستفيدين، و201 جلسة دعم نفسي لـ10 آلاف و300 فرد، و316 جلسة دعم اجتماعي لـ10 آلاف و532 حالة، إضافة إلى 571 معاينة تغذوية. وقالت الدكتورة نورة الكوني، مديرة إدارة الصحة المدرسية في محافظة عدن:

عدن، «الشرق الأوسط»

تواصل السعودية دعم القطاع التعليمي في اليمن بمشروعات نوعية مع تقديم الحوافز للمعلمين والكوادر المدرسية، ضمن المشاريع الإنسانية والإغاثية المتنوعة التي تقدمها لجميع المحافظات اليمنية من دون استثناء. وينفذ «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» أنشطته المتنوعة ضمن مشروع تعزيز خدمات الصحة المدرسية وإدارة حالات سوء التغذية للطلبة والكوادر التعليمي في محافظة عدن، وجرى خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي تقديم 45,963 خدمة مجانية في مجالات الدعم النفسي والاجتماعي والتغذوي، استفاد منها 12 ألفاً و733 فرداً من الطلبة والكوادر التعليمي والإداري في 62 مدرسة بـ8 مديريات تابعة لمحافظة عدن.

وتضمنت الخدمات 11 ألفاً و417

القيادة السعودية تعزي الرئيس الإندونيسي في ضحايا الطائرة

الرياض، «الشرق الأوسط»



بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، في ضحايا تحطم طائرة ركاب شمال جاكرتا.

وقال سلمان في البرقية: «علمنا نبأ تحطم طائرة ركاب شمال جاكرتا، وما نتج عن ذلك من ضحايا، وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسر المتوفين ولشعب جمهورية إندونيسيا الشقيق، أحر التعازي وأصدق المواساة، لندرج المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، ويحفظكم وشعب جمهورية إندونيسيا من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب». كما أبرق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقية عزاء ومواساة مماثلة للرئيس جوكو ويدودو، وقال ولي العهد السعودي في البرقية: «تلقت نبأ تحطم طائرة ركاب شمال جاكرتا، وما نتج عنه من ضحايا، وأعرب لفخامتكم ولأسر المتوفين كافة عن بالغ التعازي وصادق المواساة، سائلاً الله تعالى الرحمة للمتوفين، إنه سميع مجيب».

تفعيل المصالحة بعودة فتح المنفذ البري بين السعودية وقطر

الجوانب الفنية والتشغيلية، وإكمال جميع الاستعدادات والخدمات، إلى جانب التأكد من توافر جميع المتطلبات والاشتراطات اللازمة التي تحقق تقديم خدمات جمركية متميزة لجميع العابرين من خلاله.

وقبل ذلك، كان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ الدكتور أحمد الناصر الصباح، قد أعلن، الإثنين الماضي، عن إعادة فتح الأجواء الحدود البرية والبحرية بين السعودية وقطر، في حين توصلت الدول الخليجية للمصالحة، ووقعت على «بيان العلاء»، لتطوي صفحة الخلاف.

كانت القمة الخليجية الـ41 التي عقدت في مدينة العلاء (غرب السعودية) قد شدد بيانها على «التضامن والاستقرار الخليجي والعربي والإسلامي، وتعزيز أواصر الود والتآخي بين دولنا وشعبونا، بما يخدم أمالها وتطلعاتها».

تسيير أول رحلة في المجال الجوي السعودي، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ قرار المقاطعة العربية والخليجية، فيما تستقبل الرياض غداً أول رحلة تجارية قطرية منذ أزمة 2017.

وجّهزت الجمارك السعودية المنفذ الحدودي، بالتعاون مع الجهات الصحية، بالاستعدادات والاحترازمات الوقائية كافة بسبب جائحة «كورونا»، حيث بدأت أعمالها في المنفذ الحدودي منذ صباح أمس لاستقبال القادمين، وإنهاء الإجراءات الجمركية، وفقاً للضوابط والإجراءات الصحية المتبعة في جميع المنافذ.

كانت الجمارك السعودية قد بدأت، بالتعاون مع جميع الجهات الحكومية العاملة بالمنفذ، فور إعلان الاتفاق على فتح الأجواء الحدود البرية والبحرية والجموية بين السعودية وقطر، بتهيئة وتجهيز المنفذ من جميع



أحد المسافرين عبر منفذ سلوى الحدودي السعودي مع قطر أمس (واس)

حيث تأتي في خطوة لتعزيز الترابط بين شعوب المجلس، خصوصاً القبائل والأسر المشتركة، إضافة إلى أهميتها

منذ 3 أعوام، مغلبة المصلحة العليا لشعوب الدول الست في معيدة إطلاق مسيرة التعاون على طريق المستقبل،

وطوبت دول مجلس التعاون الخليجي، الثلاثاء الماضي، في قمة العلاء، صفقة الأزمة الخليجية المستمرة

وبعد إغلاق دام لأكثر من 3 سنوات، أعادت المصالحة توافد المركبات القطرية عبر منفذ أبو سمرة (من الجانب

القطري)، دخولاً إلى منفذ سلوى (من الجانب السعودي)،

حيث تتيح السعودية لجميع الدول إلى البلاد وفق إجراءات وبروتوكولات صحية للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد - 19) للقادمين عبر المنافذ إليها، بينما لا تزال معلقة السفر والخروج على مواطنيها إلا في حالات استثنائية.

ورصدت «الشرق الأوسط» الإجراءات المتبعة في الاستقبال بعد فتح المنفذ

البري الوحيد لدولة قطر مع السعودية رحلتها من الرياض وجدة إلى الدوحة بعد غد (الثلاثين)، بواقع 4 رحلات أسبوعياً من الرياض و3 رحلات أسبوعياً من جدة، على أن تكون أولى رحلاتها من الرياض إلى الدوحة يوم الإثنين عصاراً.

ويعد إغلاق دام لأكثر من 3 سنوات، أعادت المصالحة توافد المركبات القطرية عبر منفذ أبو سمرة (من الجانب

الدمام، صالح الزيد

بدات السعودية وقطر،

أسس (السبت)، فتح المنفذ البري بين البلدين، تطبيقاً لموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على فتح الأجواء البرية والبحرية والجموية قبل انعقاد القمة الخليجية، الثلاثاء الماضي، حيث جرى خلالها توقيع «اتفاق العلاء» الذي يطوي صفحة الخلاف بين الدول.

وتستأنف الخطوط السعودية رحلاتها من الرياض وجدة إلى الدوحة بعد غد (الثلاثين)، بواقع 4 رحلات أسبوعياً من الرياض و3 رحلات أسبوعياً من جدة، على أن تكون أولى رحلاتها من الرياض إلى الدوحة يوم الإثنين عصاراً.

ويعد إغلاق دام لأكثر من 3 سنوات، أعادت المصالحة توافد المركبات القطرية عبر منفذ أبو سمرة (من الجانب

الحوثيون مستأوون من زيارة غريفيث إلى عدن ويستبعدون حلولاً وشيكة

عدن، علي ربيع



المبعوث الأممي في زيارته الأخيرة إلى عدن ولقائه وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك (الشرق الأوسط)

أظهر قادة في الجماعة الحوثية المدعومة من إيران استيائهم من زيارة المبعوث الأممي مارتن غريفيث مؤخرا إلى العاصمة اليمنية المؤقتة، كما استبعدوا التوصل إلى أي حل سياسي وشيك. وبينما شكك المتحدث باسم الجماعة ووزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام فليته في جدوى المساعي الأممية التي يقودها غريفيث وصف زيارته «دالفاة» كما جاء في تغريدة له على «تويتر».

وقال المتحدث الحوثي إن المبعوث الأممي «يتشغل بالشكليات والزيارات فارغة المحتوى» ويتجاهل مطالب جماعة برفع القيود المفروضة عليها جويًا وبحريًا من قبل تحالف دعم الشرعية، وهي القيود الهادفة إلى وقف تدفق الأسلحة الإيرانية إلى اليمن.

وكان غريفيث أنهى الخميس الماضي زيارة إلى عدن التقى خلالها رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك وأعضاء الحكومة، ووزير الخارجية أحمد بن مبارك ومحافظ عدن أحمد اللبس، في سياق سعيه لإقناع الحكومة بالمواصلة على مفاوضاته المشتركة لإحياء مسار السلام مع الميليشيات الحوثية. إلى ذلك استعد القيادي في الجماعة وعضو فريقها المفاوضات عبد الملك الحبري والذي يعد كبير منظرينها النوصل إلى أي اتفاق سلام قريب ترعاه الأمم المتحدة كما ورد في تصريحات بقتها قناة «المسيرة» (النزاع الإعلامية للجماعة).

واتهم الحبري الأممي المتحددة بأنها «بجهودها الروتينية تبني الوهم للعالم وتعمل على ذر الرماد في العيون»، وقال إن جماعة لا تتوقع منها أن تتوصل إلى أي اتفاق.

واشترط القيادي الحوثي الحبري الذي يستقر مع متحدث الجماعة في مسقط ويتنقل بين طهران والضاحية

الجماعة اعتقلت 15 شخصاً من المتضامين مع القضية انقلابيو اليمن يهربون قيادياً أمنياً متهماً بقتل امرأة في إب

البناء، بعد مرور أيام على وقوع الجريمة، وأودعته سجن الأمن السياسي التابع لها بتهمة نشر خبر الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي. ويعد الناشط «البناء» أول من نشر عن جريمة مقتل المواطنة العشاري، في حينها، واتهمه ناشطون وقياديون في الجماعة بالوقوف خلف عملية النشر التي وصفوها بـ«الكاذبة».

وفيما أوضحت مصادر مطلعة في إب أن الجماعة تواصل أحتطاف البناء بسجونها في المدينة، طالب نشطاء وحقوقيون الجماعة بالإفراج عنه كونه لم يرتكب جرماً، ومحاسبة الجناة الذين يقفون خلف جريمة قتل العشاري. ومع نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت المحكمة ختام العشاري (25 عاماً) متأثرة بالإعتداء عليها بالضرب المبرح بإيدى عناصر ميليشيات الحوثي في مديرية العشاري، وقال «البناء» إن عناصر من جماعة الحوثي بقيادة مشرفها المدعو أبو بشار الشبيبي، اقتحموا منزلها فجرأ للبحث عن زوجها، وعندما لم يعثروا عليه اعتدوا عليها واطفالها الأربعة بالضرب الشديد، قبل أن ينقلها إلى المستشفى لتفارق الحياة هناك.

ودانت منظمات حقوقية عدة جريمة قتل المواطنة العشاري بعد تعرضها للاعتداء والضرب واقتحام منزلها من قبل الجماعة الحوثية. وطالبت الأمم المتحدة بالتدخل ووضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان في المحافظة الخاضعة لسيطرة الميليشيات. ومنذ سيطرة الجماعة، ذراع إيران في اليمن، على إب، زادت معدلات الجريمة بشكل يومي بالخراب مع انتهاكات واسعة للحقوق والحريات وعمليات عنف ونهب لممتلكات المواطنين بعموم مديريات المحافظة.

الميليشيات في قضية مقتلها. وأبدى أحمد العشاري، شقيق الضحية، مخاوفه من تميع القضية عبر الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها الزوج والأب والأسرة من قبل قيادات في الميليشيا منذ الحادثة.

وقال العشاري، في بيان على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه «غير متفائل بتقرير الطبيب الشرعي، ويخشى من محاولات التلاعب وطمس الحقائق»، وعزا ذلك لمآلات حوادث كثيرة مماثلة.

وأكد أن التقرير الطبي أقام بأن شقيقته أصيبت بـ«تورم متنام في منطقة الرقبة مع تنمل في الأطراف» أدى إلى وفاتها نتيجة الاعتداء بالضرب، محذراً من أي تلاعب في إجراءات التحقيق.

على صعيد متصل، تحدث سكان محليون بمدينة العدين أن الجماعة نفذت على مدى الأيام القليلة الماضية حملات اعتقال واسعة طالبت شاباً وناشطين في المدينة بجهة إدانتهم واستنكارهم لجريمة مقتل المواطنة العشاري على يد مسلحي الجماعة. وأشارت إلى أن الميليشيات اعتبرت أي تضامن أو إدانة للجريمة تقويضاً للأمن والاستقرار، حد زعمها.

وقال عدد منهم لـ«الشرق الأوسط»، إن العشرات من الشبان والناشطين في المدينة الذين تضامنوا مع أسرة العشاري لاحقتهم الجماعة، واعتقلت 15 شخصاً، بينهم مختار قاسم المجدي وسليمان عبد الله الأهومي ومحمود الزهيري وغيرهم. وأضافوا أن الجماعة أرسلت حينها عربتين، على متنها مسلحون لاخطاف المجدي والأهومي والزهيري من منازلهم، ومن ثم نقلهم إلى سجون خاصة بها في مركز سعيها إلى طمس القضية، وشككت أسرة المجني عليها في إجراءات التحقيق الذي تجريه

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في محافظة إب اليمنية (170 كم جنوب صنعاء)، بأن الميليشيات الحوثية أقدمت قبل أيام على تهريب المتهم الأول بارتكاب جريمة الاعتداء والضرب على المواطنة ختام العشاري في منزلها في مديرية العدين والتسبب في وفاتها.

جاء ذلك في وقت واصلت فيه الجماعة شن حملات اعتقال طالت مواطنين وناشطين بمرکز المحافظة (مدينة إب) ومديرية العدين، في محاولة منها لتجميع وطمس معالم الجريمة التي هزت الرأي العام، وفجرت سخطاً واسعاً في أوساط المدنيين.

وقالت المصادر إن الجماعة سارعت عقب ارتكاب ميليشياتها جريمة القتل بالانحصار غضب الشارع بتشكيل لجنة تحقيق وصدفتها بـ«الشكليات»، أعقبه توقيف آخر شكلي للجناة، لينتهي الأمر بتهربهم بطريقة سرية إلى مناطق خارج المحافظة بغية تميع القضية. ورغم محاولات الجماعة المستميتة لإخفاء تفاصيل هذه الجريمة، كسابقاتها من الجرائم التي ارتكبتها عناصرها ومشرفوها بحق المدنيين في صنعاء ومدن أخرى، إلا أن التسريبات التي تظهر بين الحين والآخر تدل على الفوضى الأمنية، وتؤكد ارتفاع منسوب جرائم القتل والتخكيل وقمع الضحايا وغيرها من الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها مسلحوها.

وفي الوقت الذي أكدت فيه مصادر، تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة أجبرت عدداً من الشهود في واقعة مقتل المواطنة ختام العشاري على تغيير أقوالهم المدونة سابقاً في محاضر الاستدالات ضمن سعيها إلى طمس القضية، شككت أسرة المجني عليها في إجراءات التحقيق الذي تجريه

في الجانب الاقتصادي وغيره، مثل حركة الطيران والبضائع، كانت الخطوط الجوية القطرية قد أعلنت، الخميس،

حيث تأتي في خطوة لتعزيز الترابط بين شعوب المجلس، خصوصاً القبائل والأسر المشتركة، إضافة إلى أهميتها

منذ 3 أعوام، مغلبة المصلحة العليا لشعوب الدول الست في معيدة إطلاق مسيرة التعاون على طريق المستقبل،

وطوبت دول مجلس التعاون الخليجي، الثلاثاء الماضي، في قمة العلاء، صفقة الأزمة الخليجية المستمرة

الخارجية أكدت أنها ستتابع الأمر مع الإدارة الأميركية الحالية والمقبلة بغداد ترفض عقوبات واشنطن على الفياض: «مفاجأة غير مقبولة»

بغداد، الشرق الأوسط

غير مقبولة، تشير إلى أن الوزارة ستتابع بعناية مع الإدارة الحالية والجديدة في واشنطن جميع القرارات الصادرة عن وزارة الخزانة الأميركية بحق أسماء عراقية، والعمل على معالجة تبعات ذلك، من جهته، دعا قاسم الأعرجي، مستشار الأمن الوطني، وهو المنصب الذي كان يشغله الفياض، الإدارة الأميركية إلى تصحيح موقفها. ويُعد تصريح الأعرجي، هو الأول لمسؤول عراقي رفيع المستوى بخصوص العقوبات

التي فرضت على الفياض، أول من وقال الأعرجي في تغريدة له على موقع «تويتر» أمس إن «قرار الخزانة الأميركية بفرض عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض خاطئ». بدوره، قال مسؤول حكومي عراقي سابق إن قرار الخزانة الأميركية «لا قيمة له». وقال نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي في بيان إن «الإدارة الأميركية تهدف من وراء هذا القرار إلى استمالة الفياض

لجانها في الصراع الأميركي - الإيراني». وأضاف أن «القرار ليس بالجديد حيث إن إدارة (دونالد) ترمب كانت تلوح بذلك منذ أكثر من عام لترهيبه، بهدف أن يكون إلى جانبها في الصراع الأميركي - الإيراني». من جانبها، أكدت سهام الموسوي، عضو البرلمان العراقي عن منظمة بدر المنضوية ضمن تحالف الفتح، في تصريح لـ«التشرق الأوسط» أن «ما حصل من قبل الخزانة الأميركية مرفوض بكل

المعايير، لأنه استهداف لقيادات وشخصيات حكومية تترأس مؤسسات حكومية، مثل هيئة الحشد الشعبي التي يترأسها الفياض، والتي كان لها دور بارز في دحر الإرهاب بالعراق». وأضافت أن «الفياض سبق له أن ترأس مؤسسات أمنية مهمة في الدولة، منها مستشارية الأمن الوطني وجهاز الأمن الوطني، وحالياً هو رئيس هيئة الحشد الشعبي التي تعتبر مؤسسة ضمن المؤسسات الأمنية المهمة في البلاد».

إلى ذلك، وطبقاً لمصدر رسمي فإن تحالف الفتح البرلماني الذي ينتمي إليه الفياض سيعقد اجتماعاً لرؤساء كتله بشأن قرار الخزانة الأميركية. وقال المصدر إن اجتماع التحالف، الذي يضم كتل «السند» و«صادقون» و«بدر» سيصدر عنه بيان خاص عن موقف التحالف بخصوص قرارات الخزانة الأميركية بحق فالح الفياض. من جهته، عدّ رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، همام حمودي، أمس السبت،

قرار العقوبات بأنه «إمعان في العدوانية»، وقال في بيان: «بعد ذلك انتهاكاً سافراً لسيادة الدولة العراقية». وأضاف حمودي أن «الحشد مؤسسة خاضعة لقيادة القائد العام للقوات المسلحة، والسيد الفياض شخصية حكومية ووطنية». بدوره، أكد أحمد الجربا، عضو البرلمان العراقي عن محافظة نينوى القيادي في المشروع العربي الذي يتزعه خميس الخنجر المدرج على لائحة العقوبات، حيث إننا نعد ذلك مجافياً للحقيقة».

أعلنت الحكومة العراقية، وفي أول موقف رسمي ضد شمول مسؤول عراقي يُشمل بلائحة العقوبات الأميركية، رفضها للقرار. وقالت وزارة الخارجية في بيان أمس: «تعرب وزارة الخارجية عن استغرابها من القرار الصادر عن الخزانة الأميركية بحق السيد فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي». وأضاف البيان: «الوزارة إذ تؤكد أن القرار مثل مفاجأة

مقتدى الصدر أمر أتباعه بتفكيكه وتوزيع ثمنه على الفقراء

«منبر من الذهب» في «حسينية» يثير جدلاً بالعراق

بغداد، فاضل التشمي

لم تحوِّف منذ يومين الانتقادات الحادة الموجهة إلى الجهات القائمة على مسجد (حسينية) «قصر فاطمة» في منطقة الكاظمية ببغداد، بعد إقامتها على افتتاح منبر للخطابة موشى بالذهب، وتحدث كثيرون عن أن كلفة المنبر ناهزت الـ800 ألف دولار أميركي (أكثر من مليون دينار عراقي). وفي عمرة الغضب الشعبي الذي ارتبط بالمنبر بعد انتشار صورته في المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، لم يتسن لأحد التأكد من الكلفة الباهظة التي أعلنت، وما إذا كان مصنوعاً من الذهب الخالص، أم أنه مصنوع فقط بماء الذهب، كما لم يصدر عن الجهات القيمة على المسجد أي نفي أو تأكيد حول

المبلغ. غير أن صفحة حيدر أبو السيوف في «فيسبوك» المختصة بصناعة التحف والسيوف قالت إن «المنبر مذهب بالذهب الخالص ومطعم بالأحجار الكريمة والمينا الملونة، وهو من أعمالنا المتواضعة إلى عزاء قصر الزهراء». ورأى معظم المنتقدين لـ«منبر الذهب»، وغالبية من الناشطين والمثقفين ورجال الدين، أنه يمثل إساءة بالغة على صعيد الدين والتواضع المزمع في العبادة والتقليد الإسلامي، خصوصاً وهو يبني في بلاد يرزح نحو 30 في المائة من سكانها تحت خط الفقر، طبقاً للإحصاءات الرسمية.

بحق التشيع والمذهب، وقال الصدر في تغريدة عبر «تويتر»، إن «هذه جريمة شنعاء بحق التشيع والمذهب، لذا وجب على أهل الحسينية إتلاف ذهب المنبر فوراً وتوزيعه على الفقراء، كما عليهم غلق الحسينية حتى شهر رمضان المقبل، وأمام الأسياد، وحضور جماهيري حاشد، وعلى المؤمنین دعم هذا القرار وإلا سيتم التعامل معهم بطرق شرعية أخرى». وأضاف أن «على الخطيب (علي الطالقاني) الذي ارتقى المنبر عدم ترقائه لمدة عام، وإلا فإنه عصيان لأوامر الحوزة الدينية». وفي تطور لاحق، توجه حشد من أتباع الصدر، أمس، إلى المسجد المذكور، وقاموا بتفكيكه المنبر، وإغلاقه أمام المصلين حتى شهر رمضان المقبل.

ورغم الشكوك التي أحاطت بكلفة المنبر المبالغ فيها، إلا أن كثيرين صدموا بشكل وحجم المنبر المبالغ به بالنسبة لمعدد الخطابة الدينية يفترض فيه التواضع والبساطة. ورأى آخرون أن إشارة القضية ربما تتعلق ببعض الحساسيات والتنافس القائم بين بعض البيوتات الدينية، إذ يعود المسجد (الحسينية) إلى المرجعية الدينية الشيرازية المعروفة بـ«تشددها» في إقامة الشعائر الحسينية في بعض المواسم الدينية، وامتدادات مواقع التواصل العراقية المختلفة بتعليقات وانتقادات لاذعة لـ«منبر الذهب»، حيث كتب رئيس تحرير جريدة «الصباح» السابق فلاح المشعل، عبر «المسبوك»، إن «الأديان بوصفها ظواهر ثقافية وروحية تاريخية، وظيفتها تهذيب

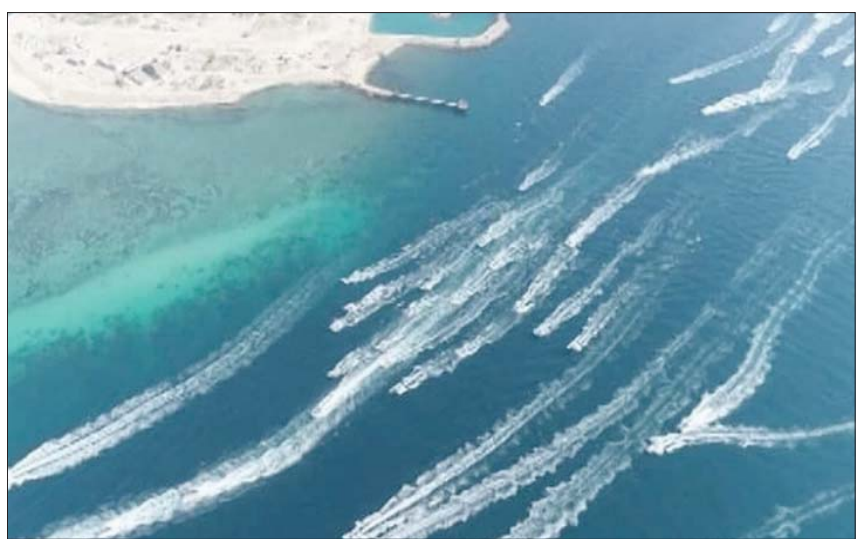


صورة متداوله على مواقع التواصل الاجتماعي للمنبر المذهب المثير للجدل

أجرت التعيئة البحرية الإيرانية ووحدات من القوات البحرية التابعة لـ«حرس الثورة الإسلامية» استعراضاً في الخليج أمس (السبت)، شارك فيه أكثر من 700 قطعة بحرية.

الثانية التابعة لـ«الحرس الثوري» مراسم الاستعراض البحري: عشية الذكرى الخامسة لاعتقال عناصر من البحرية الأميركية المعتدين، جرى تنفيذ الاستعراض المشترك الثالث لبحرية حرس الثورة والبحرية التابعة تحت اسم الجنرال الشهيد قاسم سليمان». وأضاف وفق وكالة «مهر للأخبار»: «في هذا الاستعراض، انطلقت الزوارق الشعبية والعسكرية من شواطئ محافظة بوشهر ووصلت إلى جزيرة فارسي وأجرت استعراضاً في صفوف منظمة حول هذه الجزيرة المهمة واستعرضت قدراتها». وتابع: «إن بحرية حرس الثورة في ذروة قدرتها واستعدادها العمليتي بمعدات عسكرية حديثة ومتقدمة».

الشهرين المقبلين إزاحة الستار عن كاسحة الألغام «صبا» والحوامة «بيروزان». وقال رستكاري في حوار مع صحيفة «خراسان» المحلية إن «الحظر المفروض لم يعرقل تطور إيران في الصناعات البحرية الدفاعية، ما تم تصنيقه في وزارة الدفاع قبل الثورة كان في الغالب أسلحة خفيفة وقذائف قتالية أرضية، وبالتالي إلى أن البحرية الإيرانية استوردت معظم معداتها من دول غربية، فقد كانت في وقتها الأولى في المنطقة، بالطبع، ما زلنا



استعراض بحري إيراني في الخليج (مهر)

استعراض للبحرية الإيرانية في ذكرى اعتقال أميركيين

عن ابتعاد الأسلحة من إيران»، متوقعاً أن «تبلغ مبيعات إيران من المعدات العسكرية بين 8 و10 مليارات دولار سنوياً». وأضاف: لدينا سونار يمكنه رصد 360 درجة حول الغواصة بدقة عالية، نقوم ببناء منظومة معركة يمكنها حساب النقطة الدقيقة للهدف، وهناك طلبات خارجية لشراء السفن الخائفة السريعة، وراجحات الصواريخ متوسطة المدى من فئة «بيكان».

كما لفت مساعد وزير الدفاع الإيراني إلى «وجود طلبات كثيرة من عدة دول لشراء الطائرات المسيرة ومنظومة الدفاع الجوي باور 373 التي تعتبر أفضل من المنظومة الروسية إس 300»، مشيراً إلى أن «منظومات الدفاع الجوي الإيراني التي تمتلك راداراً قوياً للغاية أسقطت الطائرة الأميركية المسيرة غلوبال هاوك بصاروخ واحد». وتابع: «العمل الشاق لبناء الغواصة لعنت انتهى من مرحلة التصميم ودخلنا أعمال البناء. نأمل أن تكمل هذه الغواصة التي يبلغ وزنها 4500 طن في السنوات العشر القادمة، وهي الأثقل من الغواصات الروسية فئة 3000 طن. كما يجري حالياً تصميم مشروع المدمرة الثقيلة «نكين» وكل شيء جاهز لبدء البناء إذا تم توفير التمويل».

لوحث طهران، أمس (السبت)، بطرد مفتشي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، إذا لم يرفع الحظر عنها بحلول 21 فبراير (شباط)، وهو موعد نهائي حدده مجلس الشورى (البرلمان). وقال عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى أحمد أميرآبادي فراهاني، «سيطرد مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من طهران بحلول الشهر المقبل، ما لم يتم رفع إجراءات الحظر الأميركي الظالم ضد الشعب الإيراني». وأضاف في تصريح نقلته وكالة «فارس»: «إن المفتشين سيطردون بالتأكيد ما لم يتم إزالة الحظر، خصوصاً عن القطاعات المالية والصرفية والنقضية». وأضاف أن «الجمهورية الإسلامية ستوقف بالتعاون والتنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي؛ حدث إن الحكومة ملزمة بتنفيذ قانون مجلس الشورى الإسلامي الذي يصح على هذا»، مشيراً إلى أن «الهدف الرئيس من وراء المفاوضات النووية كان رفع إجراءات الحظر، وهو ما لم يتم

حددت 21 فبراير... ولوحث بوقف التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي

طهران تهدد بـ«طرد» مفتشي «النووي» إذا لم يرفع عنها الحظر

طهران، الشرق الأوسط

الخارجية (وزيراً) أتذكر أن علاقاتنا مع الأوروبيين كانت قد أصبحت وثيقة جداً، فضلاً عن الزيارات المتبادلة التي كانت عن مراسلاتهم الماكرة. لقد كانوا يعدون لكتمهم لم يكونوا يوفون بوعودهم. وفي تلك الفترة لم يأتوا لتنفيذ أعمال جديدة من حيث توظيف الاستثمارات والمشاركة الاقتصادية في إيران. لقد تم إنجاز الكثير من الأعمال، لكن ليس بمستوى إيجاد تحول جاد في العلاقات». وأضاف خرازي: «إن هذا الأمر يشير إلى وجود خلافات جذرية بيننا وبينهم، يعود السبب فيه إلى روح المهادنة بالاستقلال لدينا، وإن نحفظ أفكارنا ومعتقداتنا، ونمضي في طريقنا، ولا نكون مرتبطين بالأجانب»، معتبراً أن «الأوروبيين لا يتحملون أعباءنا على الشعب، ويستخدمون مختلف الأساليب للوصول إلى أهدافهم. نحن أيضاً ينبغي علينا، من إجراء المحادثات الدبلوماسية، ألا ننسى أبداً في أي ساحة نحن، ومن الذي أمامنا، وألا نضع نهجنا وطريقنا».

تحققه بالفعل». كان «الشورى» أقر قانوناً في نوفمبر (تشرين الثاني) يلزم الحكومة بوقف عمليات التفيتش التي تجريها الوكالة التابعة للأمم المتحدة في المواقع النووية الإيرانية، ورفع مستوى تخصص البورانيوم عن النسبة المحددة في الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران عام 2015، وذلك إذا لم يتم تخفيف الحظر. وأقر مجلس صيانة الدستور الإيراني القانون في الثاني من ديسمبر (كانون الأول)، وقالت الحكومة إنها ستفذه. إلى ذلك، أكد رئيس مجلس العلاقات الخارجية الإيراني كمال خرازي «وجود خلافات جذرية مع الأوروبيين، لا ينبغي أن ننخدع بمجمات وابتسامات وعلاقات الأوروبيين الظاهرية». وأضاف: «حينما كنت في وزارة

أعلنت إحالة 10 مسؤولين عن الحوادث إلى المحكمة العسكرية

إيران مطالبة بـ«تحقيق العدالة» لعائلات ضحايا الطائرة الأوكرانية

تورونتو - طهران، الشرق الأوسط» صرح المدعي العسكري الإيراني غلام علي ترمكي أمس (السبت) بأن سلسلة من الأخطاء البشرية أدت إلى وقوع حادث سقوط الطائرة الأوكرانية، موضحاً بأنه سيتم قريباً رفع الملف إلى المحكمة العسكرية، وسيمثل المتهمون أمامها، فيما طالبت كندا والدول التي قتل رعاياها في حادث تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية أسقطتها إيران عن طريق «الخطأ» في 8 يناير (كانون الثاني) 2020، إيران بـ«تحقيق العدالة» لعائلات الضحايا الذين جرى إحياء ذكراهم في دول عدة. وفي تصريح للتلغرافيون الإيراني أوردته صباح أمس (السبت) «وكالة أنباء فارس»، قال المدعي العسكري إن «الأركان العامة للقوات المسلحة اعتبرت

بعد إجراء التحقيقات اللازمة أشخاص مقصرين في الحوادث وبادرت من ثم في إطار عقوبات انضباطية إلى تنزيل الرتبة العسكرية لبعض هؤلاء الأفراد وتقديمهم للمحكمة العسكرية». وأوضح أن «مستغلي المنظومة الدفاعية ارتكبوا سلسلة أخطاء أدت إلى عدم الدقة في تشخيص نوع الطائرة حيث تصوره صاروخ كروز مقتربا وليس طائرة مدنية مبتعدة لذا فقد قاموا باستهدافه». وفي كندا، تجمع نحو 200 شخص في يوم منشمس أول من أمس (الجمعة) أمام جامعة تورونتو قبل الشروع بمسيرة تكريماً للضحايا، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وحمل كثيرون أمام جامعة تورونتو لافتات طبع عليها صور الضحايا وأسماؤهم. ووضع البعض كمامات باللون الأسود

كتب عليها «العدالة». ومن بين المشاركين حميد نيازي الذي فقد زوجته وابنته وابنه في هذه المأساة، وقال: «لا أعرف كيف أعبر عن ذلك، ما زلت في حالة إنكار وتشكيك، لا يمكنني أن أصدق أن هذا حدث لأسرتي»، مضيفاً: «اعتقد أحياناً أنه كابوس لا يمكن أن يحدث». وفي كيبف التي كانت الطائرة المنكوبة متوجهة إليها، وضعت أكابيل من الزهور على موقع لنصب تذكاري قيد التشييد مخصص للضحايا. وعرضت شاشة عملاقة صور جميع ركاب الطائرة والطاقم. وقالت «مجموعة التنسيق» المؤلفة من كندا والمملكة المتحدة وأوكرانيا والسويد وغانغانستان، في بيان مشترك: «نقلنا إيران بتقديم توضيح كامل وشامل للحوادث والقرارات التي أدت إلى حادث تحطم الطائرة المروعة».

وطلب الجميع من إيران «إنصاف» وعائلات الضحايا والدول المتضررة وضمان الحصول على تعويضات كاملة». بعد عام من المأساة. وفي نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت إيران أنها تعيد باليوروا لكل أسرة من ضحايا رحلة الخطوط الجوية الأوكرانية رقم «بي إس 752».

ورفض وزير الخارجية الكندي فرنسوا فليب شامبين الخميس هذا العرض، معتبراً أن «قضية التعويض لن تحسم بالإعلان من طرف واحد من إيران، بل يجب أن تكون موضوع مفاوضات بين الدول». وأكد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في إيجاز صحفي أن هذه «المأساة التي لا يمكن تصورها يجب ألا تتكرر مرة أخرى»، مشيراً إلى أن 138 ركباً كانوا متجهين إلى كندا. وأسفر تحطم الطائرة بعيد إقلاعها من «مطار الخميني» الدولي قرب طهران، عن مقتل 176 شخصاً كانوا على متنها غالبية من الإيرانيين والكنديين، والعديد منهم من حملة الجنسية. وأقترت القوات المسلحة الإيرانية بعد ثلاثة أيام من الإنكار، بأن الطائرة أسقطت عن طريق «الخطأ»، وذلك في ظل توتر متصاعد بين طهران وواشنطن.

وكان الدفاع الجوي الإيراني في حالة تأهب تلك الليلة، بعد قصف صاروخي إيراني استهدف قاعدتين عسكريتين في العراق يتواجد فيهما جنود أميركيون، رداً على قيام واشنطن قبل أيام من ذلك باغتيال اللواء قاسم سليمانبي بصربية جوية قرب مطار بغداد.



صور ضحايا الطائرة الأوكرانية خلال مظاهرة في تورنتو أول من أمس (أفب)

مصايب «كورونا» في لبنان يشككون من شح الدواء



نقل أحد مصابي «كورونا» إلى مستشفى «نبيه بري الجامعي» أمس (أ.ب)

ومتكملت غذائية مرتبطة بعلاج «كورونا»، وارتفع عدّد إصابات «كورونا» في لبنان بشكل غير مسبوق مع بداية العام الحالي وبسبب التساهل في الإجراءات والتدابير الوقائية خلال الاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة، ما دفع السلطات إلى اتخاذ قرار الإقفال التام رغم الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد. وتجاوز العدّد اليومي للإصابات 5 آلاف إصابة مع وصول معظم المستشفيات المخصصة لاستقبال مرضى «كورونا» إلى سعتها الاستيعابية القصوى. وتجاوز العدّد الإجمالي للإصابات «كورونا» في لبنان 210 ألف، والوفيات أكثر من 1500 وفاة.

ويؤكد فضل الله في حديث مع «الشرق الأوسط» أن وزارة الصحة تقوم بمراقبة حثيثة للسوق وفي حال وجود مؤشرات نقص محتمل لأي دواء أو علاج يتعلّق بـ«كورونا» تحسّرك سريعاً، مؤكداً أنها عدت منذ فترة ولا تزال إلى إعطاء أوثان سريعة بشكل استثنائي مع مراعاة الشروط، لاستيراد أدوية

بحاجة للدواء. يُعطي لمريض «كورونا» كان مفقوداً ولكنّ شحنة جديدة منه وصلت منذ أيام ويبدأ توزيعه على الصيدليات. ويربط جبارة بين «محدودية» كمية الدواء وبين عدة عوامل منها ارتفاع حالات «كورونا» في الفترة الماضية وإقبال الناس غير المصابين على شراء المسكنات والمكملات الغذائية إما بهدف تناولها لتعزيز مناعتهم وإما لانخاضها خوفاً من انقطاعها لاحقاً. وفي حين يعد جبارة أنه ليس من السهل طمأنة المواطنين الفاقدين الثقة بالسلطة ولومهم في موضوع تخزين الدواء، يشير إلى أنّ هذا لا يمنع أن من يقوم بتخزين الدواء تحسباً للمرض قد يكون يجرم شخصاً آخر مريضاً

بعض الصيدليات إلى بيعه بالجزءة بدلاً من عبلة كاملة، مؤكداً في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ هذا المخزون من «المفترض أن يتحسن بداية الأسبوع» للعقل مع الإشارة إلى وجود بديل للمسكنات التي لا تتوفر بالكميات المطلوبة. أما فيما يخصّ المكملات الغذائية، فيشير جبارة إلى ارتباط شحها في الأسواق، فضلاً عن ارتفاع سعرها بشكل مفاجئ. وأوضح نقيب مستوردي الأدوية في لبنان كريم جبارة، أنه «لا يوجد انقطاع لهذه الأدوية، ولكن مخزون بعضها ليس كافياً، مثل الأدوية التي يتم تناولها لتخفيف أعراض (كورونا)، أي المسكنات كالبنادول» الذي يمد

بيروت؛ إيناس شري

منظمات دولية تكافح الوباء في مخيم الهول بشرق سوريا

الآلاف من عائلات مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي، يعاني نقصاً في الاحتياجات الطبية، حيث يستخدم معظم قاطنيه النظافة الشخصية كبديل وقائي لمواجهة «كورونا». بدورها، أنشأت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، مركزاً للعزل يضم قسماً توعوياً لمواجهة جائحة «كوفيد - 19» في مخيم الهول، حيث يضم 80 سريراً مزوداً بفرقة للطوارئ ومختبر التحاليل. ولدى حديثها إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، قالت ناتالي بكداش، مندوبة الإعلام والتواصل باللجنة الدولية، «تحسباً لأي انتشار محتمل لفيروس كورونا وساللتها الجديدة، افتتحت الصليب الأحمر مركزاً خاصاً للعزل بطاقة استيعابية تضم 80 سريراً، مجهزة بالمعدات والوسائل الطبية كافة لمواجهة خطر الجائحة». وأشارت بكداش إلى أن المخيمات بالعموم «تكون المخاطر فيها أكبر ما تكون، وغالباً ما يكون التباعد الجسدي ترفاً مستحيلاً، كما يصعب الحصول على الصابون والمياه النظيفة، ويفتقر إلى الرعاية الصحية الأساسية». وسجلت «إدارة مخيم الهول» نهاية أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي إصابة حالتين في مخيم الهول الذي يعاني من ظروف

مخيم الهول (سوريا)، كمال شيخو في مخيم الهول، شرق سوريا، تعمل منظمة «أطباء بلا حدود» و«اللجنة الدولية للصليب الأحمر» ومنظمة «الهلال الأحمر الكردي»، على نشر التوعية عبر «بروشورات» ولوحات إعلانية تدعو قاطني المخيم المختف، للتقيد بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة «كوفيد - 19»، وسط مخاوف من انتشار سلالتها الجديدة بعد تسجيل حالات إيجابية مؤكدة في الأردن ولبنان. وقامت منظمة «أطباء بلا حدود» بحملات تدريبية توعوية، ونفذت جملة من التدابير والاستعدادات الاحترازية لحالات الطوارئ، وقال ويل تيرنر مدير الطوارئ لدى المنظمة الدولية في إفادة صحافية، «أجرينا التدريبات المتعلقة بتدابير الوقاية من العدوى، ومكافحة، وباستعمال معدات الوقاية الشخصية»، وأخبر أنهم جهزوا مستشفى الحسكة الوطني، «أنشأنا جناحاً للعزل بطاقة استيعابية من 48 سريراً، وبداننا أنشطة المراقبة الوبائية، كما عملنا على تحديد ورعاية المرضى المصابين بالفيروس، وأجرينا فرز المرضى ونظمنا حركتهم للسيطرة على العدوى». ومخيم الهول الواقع على بعد نحو 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة بؤوي 62 ألف نسمة، معظمهم من النازحين السوريين واللاجئين العراقيين، كما يضم قسماً خاصاً يسكنه

20 ثلاجة لحفظ اللقاحات وتم توزيعها في أنحاء البلاد، كما تم تحديد 29 مركزاً في مختلف المحافظات لإعطاء اللقاحات. وكان عبيدات صرح في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بأن اللقاحات ستكون مجانية للاردنيين والمقيمين. وسجل الأردن حتى الآن 305 ألف و163 إصابة مؤكدة بالفيروس و3989 وفاة.



السلطات الصحية في الأردن تواصل فحوصات «كوفيد - 19» (أ.ب)

يقول عن 200 ألف جرعة من هذا الطعام خلال الربع الأول من العام الحالي وعلى شكل دفعات أسبوعية». ويحسب الهياجنة فإنه «من المؤمل أن تبدأ عمليات التلقيح هذا الأسبوع»، مشيراً إلى أن «حوالي 200 ألف شخص سجلوا حتى الآن أسماءهم على منصة» التي أطلقتها وزارة الصحة للراغبين في تلقي اللقاحات ضد

أسس أن الدفعة الأولى من لقاح سينوفارم ستصل إلى الأردن قريباً، مشيراً إلى أن «المملكة طلّت مئات الآلاف من الجرعات من هذا اللقاح وستصل هذه الجرعات على شكل دفعات أسبوعية». وأضاف الهياجنة «كما أن الدفعة الأولى من لقاح فايزر - بايونتيك ستصل إلى الأردن سيطلقى «ما لا

منح الأردن أمس (الست) ترخيصاً طارئاً لاستعمال لقاح لفيروس كورونا المستجد ليصبح ثاني لقاح يتم إجازته في الأردن بعد لقاح «فايزر - بايونتيك»، وفق ما أكد مدير عام مؤسسة الغذاء والدواء الأردنية الرسمية. وقال مدير المؤسسة نزار المهيدبات في تصريحه للصحفيين الرسمي إنه «تمت إجازة الاستخدام الطارئ للقاح الصيني (سينوفارم) ضد فيروس كورونا المستجد، وهو بذلك يكون ثاني لقاح متاح استخدامه في الأردن بعد لقاح فايزر - بايونتيك». وأضاف أن المؤسسة أجازت المطعم بعد استعمال اللقاح المطوية لغايات الاستخدام الطارئ»، مشيراً إلى أنه «ثاني مطعم يتم إجازته من قبل المؤسسة لمكافحة مخرجات سينوفارم الصينية نهاية الشهر الماضي أن لقاحها فعال ضد كوفيد - 19 بنسبة 79 في المائة. وكانت المؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن منحت منتصف الشهر الماضي ترخيصاً طارئاً لاستعمال لقاح فايزر - بايونتيك لمكافحة انتشار كوفيد - 19.

أعلن في السياق نفسه، أعلن الأمين العام لوزارة الصحة الأردنية وائل الهياجنة في تصريحات تلفزيونية مساء

عمان، «الشرق الأوسط»

«تويت» يعجب تغريدة لخامنئي بشأن اللقاحات الأميركية والبريطانية إيران تبدأ تجارب لقاحها على المتطوعين اليوم

المرة الثانية بعد 14 يوماً من التطعيم الأول. وتم إجراء أول حقن بشري للمرحلة الأولى من الاختبارات السريرية للقاح «كورونا» المنتج من قبل باحثين إيرانيين يوم 29 الشهر الماضي بحضور وزير الصحة والتعليم الطبي. من جهة أخرى، حجب موقع تويتر تغريدة نشرتها حسابات تابعة للموقع الإلكتروني الرسمي للمرشد الإيراني علي خامنئي بشأن اللقاحات الأميركية والبريطانية المضادة لكوفيد-19، وذلك غداً لإعلانه منع استيراده إلى إيران لأنه لا يتقن في نوايا الدول الغربية.

وسيشارك في هذه المرحلة من الحقن سبعة متطوعين. وأوضح أن حقن اللقاح الإيراني سيجري على سبعة متطوعين خلال يومي الأحد والاثنين، مبيّناً أن الترخيص صدر مساء أمس الجمعة، لإجراء المرحلة الثالثة من الاختبار البشري للقاح الإيراني «كوكو إيران بركت». وبخصوص الحالة العامة للمتطوعين السبعة الأوائل للقاح الإيراني، قال إن هؤلاء الأشخاص بخير وكل شيء يسير على ما يرام. وذكر حسيني أن إعطاء التطعيم للمتطوعين يكون لمرتين، أي أنه يتم إعطاء اللقاح لهم في

466 شخصاً حتى الآن، ولكن للأسف توفي 82 شخصاً خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع عدد المتوفين جراء الإصابة بالفيروس إلى 56 ألفاً و100 شخص. كما أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة، أن 8 ملايين و99 ألفاً و191 شخصاً خضعوا لفحص الكشف عن الإصابة بفيروس «كوفيد-19» في أنحاء البلاد حتى الآن. وقال حسيني إن الترخيص صدر مساء أول من أمس (الجمعة) لإجراء المرحلة الثالثة من الاختبار البشري للقاح الإيراني «كوكو إيران بركت»

المشترك أو الاستيراد أو الإنتاج الداخلي». وقال: «في ظل التعاون الجيد من قبل المواطنين والجهود المبذولة خلال الفترة الأخيرة، فقد انخفضت أرقام المصابين بفيروس (كورونا) بنسبة 80 في المائة، والمتوفين بنسبة 70 في المائة»، أملاً بأن «لا ندخل الموجة الرابعة لمرض (كورونا)»، ومجدداً التأكيد على مواصلة الالتزام بالتوصيات الصحية، مثل الجوء إليه متى اقتضى الوضع الصحي ذلك، وأشار إلى أن إقرار الحجر الصحي الشامل يبقى فرضية من الوارد الجوء إليها من أجل تطويق الانتشار الشامل للمرض بعد أن أكدت وزارة الصحة للتونس أن 18 ولاية - محافظة - تفوق فيها نسبة الإصابة 100 يوماً من بين كل مائة ألف شخص. وأفاد بأن بلداناً في وضعيات وبائية مماثلة قد اعادت فرض الحجر الصحي الشامل من بينها بريطانيا

جيدة في هذا المجال، كما أننا رغم كل القيود والمشكلات نعمل على توريد لقاح موفق من الخارج». وعن المشكلات التي تعيق استيراد اللقاح - قال روحاني: «لقد كنا طوال أربعين يوماً أمام مشكلة انتقال الأضوال بسبب جريمة أميركا وضغوطها القسوى على الشعب الإيراني»، مؤكداً على «الإدارة الأميركية أوجدت عراقيل كثيرة لمنع إيران من توصيل المبلغ المطلوب إلى الشركة المعنية بتزويدنا بلقاح (كورونا)؛ لكن الحكومة ورغم كل هذه العراقيل تعمل على توفير العملة الصعبة اللازمة لتوفير اللقاح، سواء بالإنتاج

عن بدء المرحلة الثالثة من حقن المتطوعين بلقاح «كورونا» الإيراني اليوم (الأحد). ونقلت وكالة «مهر للأنباء» عن روحاني قوله في اجتماع للمركز الوطني لمواجهة فيروس «كورونا» صباح أمس (الست): «يجب أن يكون المواطنين الإيرانيون واثقين من أنهم لن يكونوا أداة لتجارب واختبارات من قبل شركات اللقاحات الأجنبية الخاصة بـ(كورونا)». وأضاف: «مرجعيتنا في موضوع اللقاح هي منظمة الصحة والعلاج». مشيراً إلى: «إننا نتابع إنتاج لقاح (كورونا) داخل البلاد، وقد خطونا خطوات

طهران، «الشرق الأوسط» على الرغم من تصنيف إيران أكثر دول الشرق الأوسط تضرراً من فيروس «كورونا»، ولا تزال تسجل أكثر من 5 آلاف إصابة يومية، ورغم استماتة السلطات الإيرانية لاستيراد اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» الذي اعتمده معظم دول العالم ومنظمة الصحة العالمية، خرج الرئيس الإيراني حسن روحاني ليقول مواطنيه إنهم «لا يكونوا أداة لتجارب اللقاحات الأجنبية»، بينما أعلن مدير مركز التجارب السريرية بجامعة طهران للعلوم الطبية، الدكتور حامد حسيني،

18 ولاية تعاني ارتفاعاً في الإصابات اليومية تونس لا تستبعد فرض حظر صحي شامل

ساكن، وتأتي ولاية قابس في جنوب شرقي تونس، في المرتبة الثانية على المستوى الوطني وتتمركز ولاية صفاقس بوسط شرقي تونس، في المرتبة الثالثة من حيث نسبة انتشار العدوى. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 56 حالة وفاة جديدة جراء كورونا و2649 إصابة جديدة بالفيروس، وأوضح الوزارة في بلاغها المتعلق بالوضع الصحي بالبلاد أول من أمس (الجمعة) أن العدد الإجمالي للوفيات والإصابات المكتشفة بلغ على التوالي 5108 حالات وفاة و154903 إصابة، منذ ظهور الوباء في تونس بداية مارس (آذار) الماضي. وفي المقابل أكدت الوزارة أن عدد المتعافين من الفيروس بلغ 115173.



تونسيون يصطفون لإجراء فحوصات فيروس «كورونا» (أ.ب)

رغم شروعيها في حملة التلاقيح الخاصة بكورونا. وفي السياق ذاته، قال شكري حمودة المدير العام للهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد في المجال الصحي، إن مهمة اللجنة العلمية القارة لمكافحة فيروس كورونا، تتمثل في تقديم حلول طبية وعلمية للحد من انتشار الوباء، وشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات تتلاءم مع خطورة الوضع الوبائي الحالي. يذكر أن السلطات التونسية قد مددت حظر التجوال إلى 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، وقررت منع التنقل بين الولايات في محاولة للحد من انتشار الوباء. وتؤكد تصريحات المديرين الجهويين للصحة أن خطر انتشار

تونس، المنجي السعيداني أكد الهاشمي الوزير عضو الهيئة التونسية لمجابهة جائحة كورونا أن إقرار الحجر الصحي الشامل مجدداً في تونس لا يمثل خطأ أحمر بالنسبة للسلطات الصحية التونسية ويمكن حلول طبية وعلمية للحد من انتشار الوباء، وأشار إلى أن إقرار الحجر الصحي الشامل يبقى فرضية من الوارد الجوء إليها من أجل تطويق الانتشار الشامل للمرض بعد أن أكدت وزارة الصحة للتونس أن 18 ولاية - محافظة - تفوق فيها نسبة الإصابة 100 يوماً من بين كل مائة ألف شخص. وأفاد بأن بلداناً في وضعيات وبائية مماثلة قد اعادت فرض الحجر الصحي الشامل من بينها بريطانيا

خاصة تلك التي تتوفر على معايير الفعالية والأمن للمواطنين وبدون مضاعفات، مؤكداً على جاهزية وزارة الصحة لوجيستياً ومهنيًا لمباشرة حملة التطعيم في حينها. وكشف فوراً، عن نهضة 8 آلاف وحدة للتطعيم تتنوع بين عيادات متعددة الخدمات ومراكز الصحة الجوارية وقاعات علاج. كما أبرز أن الأولوية في التطعيم الذي لن يكون إجبارياً، ستكون لموظفي قطاع الصحة والقطاعات الاستراتيجية الأخرى والمستنن والمصابين بالأمراض المزمنة، في حين تستثنى منه النساء الحوامل والمصابون بالحساسية لمكونات اللقاح وكذا الأطفال. يذكر أن الجزائر سجل 101657 إصابة بـفيروس كورونا، و2798 وفاة، مقابل 68 ألفاً و802 حالة شفاء، بينما يوجد 34 مريضاً في العناية المركزة، بحسب البيانات الرسمية لوزارة الصحة.

الجزائر ترصد 1.5 مليار دولار لشراء اللقاحات حملة التطعيم تبدأ خلال أيام

كشف مسؤول في وزارة الصحة الجزائرية أمس (الست) عن رصد 1.5 مليار دولار لاقتناء اللقاح المضاد لفيروس كورونا. وقال جمال فورار، المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا في مؤتمر صحفي، إن الدولة خصصت 115 مليون دولار للشحنة الأولى من الجرعات، على أن يصل المبلغ إلى 1.5 مليار دولار عند تسلم شحنات الجرعات الأخرى. وأوضح فورار، أنه سيتم الشروع في عملية التطعيم فور تسليم الجرعات الأولى خلال «الأيام القليلة القادمة»، مشيراً إلى أن اللقاح «الوسيلة الوحيدة الناجعة لكسر سلسلة العدوى بالجمع». ولغت فورار إلى أن الجزائر لن تختار لقاحاً بخير واحد، بل على غرار بقية دول العالم ستعتمد عدة لقاحات لعدة مخابر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

عددهن مع أطفالهن يتجاوز ألفاً... وبعضهن روى لـ التنقيح الأوسط قصة سفرهن إلى سوريا مغربيات «الهل» ينتظرن تأشيرة العودة إلى بلدهن



مغربتان في مخيم الهول (الشرق الأوسط)

طفلة بعمر 14 سنة عندما هاجرت عائلتها سنة 2014 واستقرت في مناطق سيطرة تنظيم «داعش»، لكن والدها أجبرها على الزواج من مقاتل مغربي وهي قاصر، ليقتل بعد شهرين وقد ترك لها طفلة واحدة.

تلمست رنوة عباها تها السوداء وتلففت حولها، لتضيف: «عائلتي مشخنة هنا، بعد مقتل زوجي أتحتل مسؤوليتهم، أنتظر تصديق هذه الأخبار ونرجو تصديقها والإسراع بالإجراء».

غير أن بناتها لزمّن الصمت طوال الحديث، بينما قالت صغراهن، تدعى إسراء، وتبلغ من العمر اليوم 19 سنة، أن الحياة التي عشناها في سوريا كانت قاسية للغاية، فالعائلة انتقلت بين مدن وبلدات سورية عدة حففظها واحدة تلو الأخرى، حتى انتهى بها المطاف في الباغوز بريف دير الزور. وكانت هربت إلى العراق ومكثت في بلدة العشارة نصف عام، لكنها عادت إلى سوريا أواخر 2018 جراء القصف العنيف لطيران التحالف الدولي، وتقطن اليوم بمخيم الهول.

سديم، التي تبلغ من العمر 30 عاماً وتحدر من السدار البيضاء وتعيش في مخيم الهول منذ قرابة عامين، بدى عليها أنها أكبر من عمرها بسبب التجارب المريرة التي مرت بها في هذه

السن المبكرة، وشرحت قصتها لتقول: «والدي قرر الانتحاق بتنظيم (داعش) بعد طلاق والدي، كما أجبرت على الزواج مرتين من مقاتلين في صفوف التنظيم لكنهما لقبيا مصرعهما بعد أشهر، وأنا حالياً أرملة».

وأعربت عن فرحتها عند سماع معلومات تفيد بإمكانية عودتهم للمغرب، وقالت: «هذا حلم وادعو الله أن يتحقق قريباً، هنا نعيش مرارة العيش تحت رحمة هذه الخيمة، ومرارة البعد عن مسقط رأسي وأهلي».

والمغرب دولة عربية عضو في التحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش» ورفض كباقي الدول الغربية والعربية، استعادة مواطنيه، ويطلب بمحاكمتهم بالمكان الجغرافي عند اللقاء القبض عليهم أو استسلامهم، لكنه أبدى مرونة باستعادة الأطفال اليتامى، وأعاد 8 أطفال في مارس (آذار) العام الفائت.

يذكر أن مجلس النواب المغربي وافق على طلب تشكيل لجنة وطنية بعد طلبات ودعوات من كتلة حزب «اللاصق والمعاصرة»، المعارضة، للتيسير بين وزارة الخارجية ومنظمة الهلال الأحمر المغربية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، لزيارة المعتقلين في سوريا، ودراسة وضع الأطفال والأمهات الذين ما زالوا عالقين في مخيمات الجوء.

قريبة تل معروف التابعة لمدينة القامشلي، الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا.

وفي خيمة ثانية يقسم المهاجرات، تحدثت رنوة، وهي سيدة في منتصف عقدها وقد حولت المكان إلى منزل مغربي، لتعلقها بترات وتقاليد بلدها. بدأت بسررد قصتها ودخلها سوريا بداية عام 2015 برفقة زوجها، وتذكرت: «ابنتي عمرها 23 سنة تزوجت

والعنوان: «صيف» 2013، وبدون سابق علم، قرر أن يسافر إلى تركيا، بعد وصولنا اعلمني بقراره ورغبته الدخول لسوريا بغرض الالتحاق بتنظيم (جبهة النصرة)، ليبيع لاحقاً تنظيم (داعش) وكان ذلك بمثابة ضربة عارضة باعدها بجرمانها من فتيات كدها: «قال سيأخذهم مني بالقوة، لذلك وافقت تحت الضغط والضرب، فهو يعلم أنني متعلقة بأطفاي كثيرًا».

وعند سؤالها عن الإنشاء بتشكيل لجنة من البرلمان المغربي لدراسة أوضاع المغاربة

العالمين في سوريا، ومطالبة نواب وأحزاب مغربية سياسية معارضة بإعادة رعاياها وتلبية مناشدات من عائلات لديها أفراد عالقون مع أطفالهم، قالت: «هنا ليس لدينا تلفاز أو شبكة إنترنت، أحياناً ابنتي فاطمة تذهب إلى مقهى للإنترنت للتواصل مع أهلنا هناك ويخبروننا ماذا يحدث». توقفت عن الكلام برهة، ثم تابعت بصوت حزين منخفض بالكاد يسمع: «أمل أن تكون هذه

الاجتماعي، إلى إشارة عارضة من ويلات الحرب. وأضافت: «صيف» 2013، وبدون سابق علم، قرر أن يسافر إلى تركيا، بعد وصولنا اعلمني بقراره ورغبته الدخول لسوريا بغرض الالتحاق بتنظيم (جبهة النصرة)، ليبيع لاحقاً تنظيم (داعش) وكان ذلك بمثابة ضربة عارضة باعدها بجرمانها من فتيات كدها: «قال سيأخذهم مني بالقوة، لذلك وافقت تحت الضغط والضرب، فهو يعلم أنني متعلقة بأطفاي كثيرًا».

وعند سؤالها عن الإنشاء بتشكيل لجنة من البرلمان المغربي لدراسة أوضاع المغاربة

مخيم الهول (سوريا) كمال شيخو بأمل كبير، تتابع المغربية مهيبة، مع سواها من بنات بلدها يقمن في مخيم الهول (شمال شرقي سوريا)، الأبناء الواردة لجنة برلمانية خاصة للنظر في أوضاع المغاربة العالقين في مخيمات اللجوء، مؤكدة أنهم ينتظرون تأشيرات السفر للعودة إلى بلدهن.

وعف الأبناء المغربية، زارت «الشرق الأوسط»، هذا المخيم، الذي يبعد نحو 45 كيلومتراً شرق مدينة الحسكة، وبه قسم خاص بالنساء الأجانب وأطفالهن المحتردين من دول عربية وعربية، ويبلغ عددهم نحو 12 ألفاً، من بينهم 3177 امرأة، أما البقية أطفال دون سن الـ 15. وتأتي النساء المغربيات على رأس المغربيات المهاجرات، حيث يبلغ تعدادهن نحو 582 وقرابة 500 طفل.

«لم يكن قرار سفري بإرادتي، زوجي أجبرني وهددني بالولادي لخوض هذه الرحلة لينتهي مصيرنا هنا والعيش بهيئاً المكان»، بهذه الكلمات بدأت مهيبة البالغة من العمر أربعين عاماً والمنحدرة من العاصمة المغربية الرباط، قصة سفرها إلى سوريا هذا البلد المضطرب منذ 10 سنوات. وتحت خيمة صغيرة لا تقي برودة طقس

رحلة جوية أسبوعية بين حلب وبيروت

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلنت الخطوط الجوية السورية أمس (السبت) تشغيل رحلة أسبوعية من حلب (شمال غربي سوريا) إلى العاصمة اللبنانية بيروت والعكس، ابتداء من يوم الجمعة القادم.

وأوضحت وزارة النقل السورية في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس أنه «تم تشغيل رحلة جوية أسبوعية لمقطع بيروت - حلب ابتداء من يوم الجمعة الواقع في 15-1-2021 حيث تغلق من بيروت في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق فجراً لتصل إلى حلب في الساعة الواحدة وخمس دقائق من فجر يوم الجمعة وتعود الإقلاع من حلب في الساعة الثانية وخمس دقائق فجراً لتصل إلى بيروت في الساعة الثالثة وخمس دقائق من فجر يوم الجمعة». ودعت الوزارة من يرغب بالسفر إلى مراجعة مكاتب السورية للطيران ابتداء من اليوم لترتيب حجوزاتهم.

بريف مدينة القصير غربي حمص. ووفقاً لتوثيقات المرصد السوري، فإن عدد الذين قتلوا واستشهدوا وقضوا جراء انفجار الغام وعبوات انهباء أبنية سكنية متصدعة من مخلفات الحرب في مناطق منفردة من الأراضي السورية في حمص وحماة ودير الزور وحلب والجنوب السوري، في الفترة الممتدة من بداية شهر يناير 2019 (كانون الثاني) من العام الفائت 2019 حتى اليوم، بلغ 415 شخصاً، بينهم 71 مواطنة و129 طفلاً. ومن بين العدد الكلي، وثق «المرصد السوري» مقتل 45 شخصاً بينهم 30 مواطنة و5 أطفال، خلال بحثهم وجمعهم مادة الكماة التي تنمو في المناطق التي تتعرض لأمطار غزيرة وتباع بأسعار باهظة.

الشرقي، وذلك من خلال إطلاق النار عليه في قرية العزبة بريف دير الزور، من مسلحين مجهولين. ما أدى إلى مقتله على الفور. وأشار «المرصد» إلى مقتل عنصر من «قوات سوريا الديمقراطية»، أول من أمس (الجمعة)، برصاص مسلحين مجهولين في قرية ضمان قرب مدينة البصرة بريف دير الزور الشرقي، ولأن المسلحون بالفرار إلى جهة مجهولة.

وفي جنوب سوريا، قضى طفل أمس جراء انفجار قنبلة من مخلفات الحرب في محيط مدينة طفس بريف درعا الغربي. ووثق «المرصد» مقتل مواطن أول من أمس، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب بجراره الزراعي، وذلك في أثناء عمله بحراثة الأراضي الزراعية بقرية الضبعة

وغير سورية، من بينهم اثنا عشر الروس على الأقل، بالإضافة لـ 145 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكماثرن لـ «داعش» في غرب الفرات وبداية دير الزور والرفة وحمص والسويداء. كما وثق المرصد السوري استشهاده 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز و11 من الرعاة بالإضافة لمواطنة وطفلة ورجلين في هجمات التنظيم، ومقتل 633 من «داعش»، خلال الفترة ذاتها خلال الهجمات والقصف والاستهدافات.

إلى ذلك، أشار «المرصد»، أمس، إلى عملية اغتيال جديدة طالت عنصرًا في «قوات سوريا الديمقراطية» بريف دير الزور

مقتل العشرات في معارك وغارات روسية

«المرصد السوري» يتحدث عن عودة قوية لـ «داعش» إلى بادية حماة

جرحي بعضهم في حالات خطيرة. وذكر «المرصد» أيضاً أن 7 عناصر من ميليشيا «الدفاع الوطني» الموالية للنظام السوري قتلوا في اشتباكات مع خلايا تابعة لـ «داعش» في منطقة الشول ببادية دير الزور الغربية (شمال شرقي سوريا)، وذلك في أثناء عملية تمشيط قامت بها الميليشيا، كما أصيب آخرون بجروح متفاوتة، بعضهم في حالات خطيرة، مما يربح ارتفاع تعداد القتلى، وفق ما ذكر «المرصد السوري لحقوق» أمس (السبت).

وبذلك بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019 حتى أمس، 1177 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية

آخر، في هجوم عنيف ينفذه الأول على مواقع الجوع منذ الجمعة (أول من أمس)، تمكن خلاله من التقدم والسيطرة على نقاط في منطقتي الشاكرورية والرهجان، ولم تتمكن قوات النظام من احتواء هجمات التنظيم حتى اللحظة على الرغم من المشاركة الروسية الكبيرة والتي تمثلت باكثر من 130 غارة شنتها طائراتها الحربية خلال 48 ساعة الفائتة.

ووثق «المرصد» خسائر بشرية في صفوف الطرفين جراء القصف والاشتباكات خلال الساعات الـ 48 الفائتة، حيث قُتل 19 عنصراً في قوات النظام والمسلح المواليين لها، بينما قُتل 12 من عناصر «داعش» وعدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود

دير الزور: «الشرق الأوسط»

ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس (السبت)، أن تنظيم (داعش) يؤكد عودته القوية، مشيراً إلى سيطرته على نقاط ضمن بادية حماة، مشيراً إلى مقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات النظام السوري والميليشيات الموالية لها ولـ «داعش». وأفاد «المرصد» بأن «الطائرات الحربية الروسية تواصل تحليقها في أجواء البادية السورية، تزامناً مع تنفيذها غارات مكثفة على مناطق انتشار التنظيم (داعش) في ريف حماة الشرقي ضمن البادية، وسط استمرار الاشتباكات بين عناصر التنظيم من جانب، وقوات النظام والميليشيات الموالية لها من جانب

قال إن اعتبار أزمة المناهج صراعاً بين العلمانية والدولة الدينية فهم خاطئ

مسؤول سوداني: استقالة مدير المناهج تضمنت «تجريباً» لحدودك

تحتل هذا الاصططاف، ولا تعدو أن تكون خلافاً بين مؤسسات كلها تتبع لرئيس الوزراء، لكنها بالفعل كانت في الطريق لتنشيط المجتمع، وإحداث فتنة كبرى يستغلها القوي، قال الشريف: «ليس ورداً على معلومات متداولة في وسائله التطاول بان حمدوك رفض استقالة القرابي، قال الشريف: «ليس صحيحاً أن رئيس الوزراء رفض قبول الاستقالة»، ثم أضاف: «لكن ليس من المنطقي أن يعمل القرابي بعد ما كتبه في استقالته، مرة أخرى، تحت إمرة (رئيس وزراء اختار أن يكون مع قوى الظلام والتفجيرين، بينما اختار القرابي أن يكون جوار الشعب)».

وكان وزير التربية والتعليم محمد الأمين التوم قد أودع رسالة على منضدة رئيس الوزراء، يطلب منه رفض قبول الاستقالة لمدير المناهج، أعلن فيها تمسكه بها، لكن الشريف قال تعليقاً: «حمدوك لم يطلع على رسالة وزير التربية، وصلحتي بعد مغادرته للبلاد، قرأتها ولم أعلم عقابها، رئيس الوزراء وحده سيقول كلمته فيها، بعد عودته من رحلة إلى الإمارات العربية المتحدة التي سافر إليها لإجراء فحوصات طبية روتينية، يعود منها منتصف الأسبوع الحالي».

وتعليقاً على سؤال ما إن كان أزمة القرابي قد تدفع وزير التربية للاستقالة، قال الشريف: «تضمني ألا يحدث ذلك، البروفسور محمد الأمين التوم رجل جدير بالاحترام وحسه مشرف من وجوه الثورة، ومن أكثر الناس إيماناً بقضية التعليم، وكثيراً ما رأيتُه منفعلاً، وهو ينتقد أداء الحكومة تجاه معاناة الشعب وقضايا معيشته». وأبدى أمه في حل الأزمة بعيداً عما أطلق عليه حالة الاستقطاب التي تهدد السلم المجتمعي، وأضاف: «الولا السلم المجتمع لما انتصرت ثورتنا، وودونه لا يكتمل هذا الانتقال، ويصل إلى غايتها».

المسلح»، بـ«غير المقبول». وقطع بعدم وجود تدخل من «السيادي» أو أي جهة في موضوع المناهج، وقال: «لعلكم تعلمون أن عدداً من آراء سلبية للغاية على أداء بعض الوزراء، ويتمنون الإطاحة بهم اليوم قبل الغد، لكن رئيس الوزراء لم يستجب لرغباتهم، بل ظل يعمل وفق تقديمه الخاص دون أن يتنازل عن صلاحياته القانونية»، وأضاف ساخراً: «لو كان حمدوك لقمة سائغة، كما وصفه القرابي، لاستجاب لهم».

وعزاً الشريف المشكلة المثارة إلى رفض القرابي ووزير التربية والتعليم معاً التعامل مع «مجمع الفقه الإسلامي» ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف»، وقال: «محاولة وصم مجمع الفقه الإسلامي بالاستمارة للتفجيرين، والظلاميين، ظلم ولغ فيه كثيرون»، وتابع: «لا أحد يمكنه أن يتزايد على محمد الشيخ الباقوت وعبد الحمود أبو، وهما من كبار رجال الطرق الصوفية والدينية، أو غيرهما من العلماء الذين حملتهم الثورة إلى مجمع الفقه بتكوينه الجديد في مارس من العام الماضي، فكيف يستسهل القرابي وصفهم بـ«فقهيا السطان»؟!»

وكشف مدير مكتب رئيس الوزراء عن «شكوى» تقدم بها رئيس وزير الشؤون الدينية والأوقاف، نصر الدين مفرح، لرئيس الوزراء، بجتح فيها على تعامل وزارة التربية والتعليم لـ«مجمع الفقه الإسلامي» التابع له، الذي تعطيه القرارات الصادرة عن الحكومة سلطة التدخل ومراجعة المناهج والمقررات المدرسية، وأن وزير التربية أبلغه بأنه سيتعامل معه كزميل فقط، ولا يعترف بـ«مجمع الفقه الإسلامي» المنشأ بموجب مرسوم من رئيس الوزراء، وقلل الشريف من أزمة المناهج، ووصفها بـ«الحدود التي يمكن السيطرة عليها»، وأضاف: «إنها لا



عبد الله حمدوك (أفب)

وتربوي لا يكزس للعداء والتقسيم في الوسط الاجتماعي. وأوضح الشريف أن تحقيق السلم المجتمعي مستلزم، بالضرورة، وجود مظلة اجتماعية سياسية تغطي جميعاً، للوصول للوحدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي الذين تنشدهما الثورة، والنظام التعليمي الناجح المنقذ عليه أحد أركان هذا السلم المجتمعي. ووصف الشريف المناهج التي أعدها القرابي بأنها «جيدة»، بيد أنه قال: «لست متخصصاً في المناهج، لكنني لست بعيداً عنها، لكوني ظلت أعمل مدرساً 25 عاماً»، وتابع: «أستطيع القول إن مناهج القرابي جيدة وقابلة للإصلاح، ولو لا التمترس، لما كانت كل هذه الجلبة».

وقال القرابي في تسبب استقالته إن الحكومة التي يرأسها حمدوك: «ضعفت أمام المكون العسكري، وصارت لقمة سائغة لفظول النظام البائد، وقوى الهوس الديني»، وإنه لن يعطها وهي بهذه الصفات، لكن «الشريف» وصف ما سماه تصوير رئيس الوزراء كـ«العوبة في العسكرين»، ينفذ تعليماتهم، مثل «حصرة وصول عتيق في القوات

رفض رئيس الوزراء قبول الاستقالة، بقوله: «لأنه لم يرفضها ولم يقبلها بعد». بيد أنه قال: «القرابي بما كتبه في استقالته لا يُعقل أن يعمل ثانية تحت إمرة رئيس وزراء وصفه بأنه اختار أن يكون مع قوى الظلام والتفجيرين، بينما اختار هو أن يكون مع الشعب». ووفقاً للشريف، رأى «مجمع الفقه الإسلامي» (عقبة حمدوك مارس (آذار) الماضي) المكون من علماء مناصرين للثورة، في قرار تجريد المناهج الجديدة «خطوة مهمة في الطريق الصحيح، وواداً للفئنة الدينية والمجتمعية».

وأصدر «مجمع الفقه الإسلامي» بياناً، الخميس الماضي، قال فيه: «نشكر حكومة الفترة الانتقالية على ما قامت به من تدارك لشأن أمر المناهج، ووضع مدير مكتب رئيس الوزراء في حيز التنفيذ». وأضاف مدير مكتب رئيس الوزراء أن النظام التعليمي «الناجح والمتفق عليه»، أحد أركان السلم المجتمعي الذي عبره رئيس الوزراء «التأسيس حيياة اجتماعية وطنية راشدة وسلمية، لا يكزس للعداء والتقسيم في الوسط الاجتماعي».

وتطورت قضية المناهج من تاريخي بين مجموعات دينية، على رأسها كبرى الطائفتين الدينتيين في السودان، «الخنعية» و«الانصار»، و«الحركة الجمهورية» التي أسسها الزعيم الديني الراحل محمود محمد طه الذي يُعد القرابي واحداً من تلاميذه المقربين.

ونفى الشريف أن يكون قرار رئيس الوزراء بتجميد العمل بالمناهج التي أعدها القرابي، قائماً على حسيات فنية فقط، بل ينطلق من مسؤوليته تجاه «السلم المجتمعي»، وسعي رئيس الوزراء الدؤوب لتأسيس حياة اجتماعية وطنية راشدة وسلمية، وصياغة مضمون ثقافي تعليمي

الخرطوم: أحمد يونس

استمر الضجيج بشأن قضية تغيير المناهج المدرسية في السودان، بل وازداد عنفاً باطراد، منذ الحملة التي شنّها مناوئون لمدير «المركز القومي للمناهج»، عمر أحمد القرابي، وطالبوا فيها بإقالته والغاء المناهج التي أعدها، ولم تتوقف بتقديمه استقالته لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، عقب إصدار الأخير قراراً بتجميد المناهج الجديدة، وتكوين لجنة لمراجعتها.

وانتقد مدير مكتب رئيس الوزراء، علي بخيت الشريف، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، الاستقالة التي تقدم بها مدير «المركز القومي للمناهج»، واعتبرها «مخلل تجريب في حق رئيس الوزراء»، وقال إنها تضمنت محاولة «إيديولوجية قنبلة»، وتابع: «الاستقالة مليئة بالانفعال والتجريح لرئيس الوزراء. الاستقالة كانت حفل تجريح».

وأوضح أن رئيس الوزراء تجاهل المطالبات بإقالة الرجل من وقت باكر، معرفته بان جزءاً من الحملة ضده نابعة من كونه منتمياً لـ«الحزب الجمهوري»، والخلافات بينه وبين الطوائف والحماعات القبلية السودانية الأخرى، وأضاف: «رئيس الوزراء لم يتوقف عند الحملة ضد القرابي، حين تم اختياره، لأن الحملة انطلقت، بإحدى الأمر، من رؤى دينية مناوئة لفكر الرجل»، وتابع: «ولأنه يعلم أن هناك من يقفون ضده انطلاقاً من توجهه الفكري، لم يستجب لها».

وانتقد الشريف: «شغف الرجل بالإعلام»، وقال: «لو أن مدير المناهج استجاب لملاحظات رئيس الوزراء، وتفرغ لعمله بعيداً عن الضجيج، ربما كان بمقدوره أن يفوت الفرصة على الذين يتصدونه، كما يقول».

وأبدى علي بخيت الشريف، سخريته من منشورات تحدثت عن

الخرطوم: أحمد يونس

مناقشة مقترحه بإعطاء دور أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقي. وقال المرصد للصحيفة، إن الوفد السوداني سينسحب من الاجتماع إذا رفضت إجابة شرطه، ولن يعود للتفاوض إلا بعد الاستجابة لإعطاء دور للخبراء والمسهلين التابعين للاتحاد الأفريقي. وقاطع السودان جلسات التفاوض الماضية، وانسحب الأسبوع الماضي من الاجتماع الثلاثي الذي عقد بشأن تشغيل وملاء، وقالت وزارة الري الأسبوع الماضي، إنها طلبت من جنوب أفريقي - رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي - التي تتوسط بين الدول الثلاث عقد اجتماع ثنائي مع الخبراء، هو الاجتماع الذي عقد أمس. وعقب تسلمه لدعوة مواصلة التفاوض أكد السودان تحفظه، وتمسكه بموقفه المبدئي بدور المراقبين في تسهيل التفاوض وتقريب وجهات النظر بين الأطراف.

ويرغم تحفظه على الاجتماعات، فقد داب السودان على التمسك بالعملية التفاوضية تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، ومبدأ الحلول الأفريقية للقضايا الأفريقية. وكان وزير الري السوداني ياسر عباس، قد التقى وزير الخزانة الأميركي ستيفن مينيوشين أثناء زيارته للسودان الأربعاء الماضي، الذي كان يتوسط بين أطراف التفاوض الثلاثة. وعقدت عدة اجتماعات في العاصمة الأميركية واشنطن، توصلت لمسودة اتفاقية نهائية فبراير (شباط) 2020، فاعتذر الطرف الإثيوبي في اللحظات الأخيرة عن السفر إلى واشنطن من أجل التوقيع، متذرعاً بطرف داخلية، ووقع الوفد المصري المسودة، ورفض السودان توقيعها برغم سفر فريقه للعاصمة الأميركية.

رهن استمراره بقبول شرطه بإعطاء المختصين دوراً أكبر

السودان يشارك في مفاوضات سد النهضة ويلتقي الخبراء الأفارقة

الخرطوم: أحمد يونس

وافقت الحكومة الانتقالية السودانية على العودة لطاولة المفاوضات السداسية، بشأن أزمة سد النهضة، على مستوى وزراء الخارجية والري في الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، المنتظر عقدها اليوم.

وكانت الخرطوم اشترطت إعطاء هؤلاء الخبراء «دوراً أكبر» في العملية التفاوضية، والإسهام في إعداد مسودة اتفاق ثنائية» خلاف مذكرة الاتفاق المقترحة، التي تم تسليمها للدول الثلاث في الاجتماع السداسي السابق، الذي انعقد 3 يناير (كانون الثاني) الجاري، تتضمن ملاحظات الأطراف كافة.

وبحث الاجتماع الثنائي وضع «إطار مرجعي واضح»، لدور خبراء الاتحاد الأفريقي في عملية التفاوض، وأن لعب الاتحاد دوراً قيادياً مبادراً في المفاوضات، للوصول لاتفاق ملزم للأطراف كافة، يتضمن «اليات واضحة، للفض النزاعات المحتملة».

وجدد فريق التفاوض السوداني، خلال لقائه الخبراء الأفارقة، رفضه الحازم لتجزئة الاتفاق على تقسيم مراحل الملء والتشغيل الدائم كاتفاقيتين منفصلتين، وتمسك باتفاق واحد شامل، يعالج القضايا المتعلقة بسد النهضة كافة.

وكانت مصادر بوزارة الري، قد أبلغت «الشرق الأوسط»، أن الوفد السوداني المفاوضات برهن مواصلته لاجتماع «اليوم»، بعد الموافقة على

الرئاسة تنهي مهام وزير النقل وسط توقعات بإحداث تغيير حكومي كبير الجزائر: عودة الجدل حول «قدرة تبون على الاستمرار في الحكم»

الجزائر: بوعلام غمراسة

بينما أعلنت سلطات الجزائر أن الرئيس عبد المجيد تبون سيعود إلى ألمانيا لإكمال العلاج، الذي بدأه نهاية أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي، تم أمس، عزل وزير النقل ومدير شركة الطيران الحكومية، بسبب إسراف في الإنفاق على الطعام. واختارت رئاسة الجمهورية موقعين إلكترونيين تابعين لصحيفتين خاصتين، لنشر خبر عودة تبون قريبا إلى الخارج، لتداولي من تبعات الإصابة بفيروس كورونا، التي أبعدهت عن

الشأن العام لمدة فاقت الشهرين. وأكد «مصدر موثوق» للموقعين أن تبون «سيعود إلى ألمانيا لتابعة العلاج، أو إجراء عملية جراحية بسيطة على مستوى الرجل، إن استدعى الأمر ذلك». وذكر المصدر نفسه أن «الجبيرة التي وضعها الطاقم الطبي الألماني على رجل الرئيس عبد المجيد تبون كانت بسبب إصابته بفيروس كورونا»، مضيفا أنه «كان من المفروض أن يزال رئيس الجمهورية هذا العلاج مع نهاية فترة نقاهته. غير أنه تم تأجيل ذلك لضرورة عودته لأرض الوطن لمعالجة بعض الملفات

المستعجلة، من بينها التوقيع على قانون المالية 2021». وبحسب «المصدر الموثوق» ذاته، فإنه «ليس هناك داع للقلق، إذ كانت للرئيس منذ عودته نشاطات مكثفة، وقد تم تأجيل علاج قدمه لأن الحالة ليست مستعجلة طبيا». ورجح طبيب بمستشفى حكومي، تحدثت معه «الشرق الأوسط» في الموضوع، وقوع انسداد في أوردة رجل تبون، وسبب ذلك، حسبه، شراهة التدخين التي تميزه. أما بخصوص طول مدة تطبيق الرئيس بالخارج قياساً إلى حالات إصابة بكورونا مماثلة كثيرة، فإن ذلك يعود،



الرئيس عبدالمجيد تبون (أفب)

حسب الطبيب نفسه، إلى حدوث مضاعفات في الرئتين، سببها أيضاً إدمانه على التدخين، علماً بأن تبون يبلغ 75 سنة. وكان لافتاً عدم ظهور الرئيس واقفاً على قدميه، عندما صورته كاميرات التلفزيون الحكومي، وهو يعود من رحلة العلاج بألمانيا، في 29 من الشهر الماضي. كما كان لافتاً أن إحدى قدميه كانت ملفوفة بجبيرة، ما خلف انطباعاً بأنه لم يتعاف كلياً من المرض.

أسعار المحروقات. ومع ذلك، يتعامل قطاع من الجزائريين بنوع من الريية مع تلميذات السلطات حول صحة الرئيس، قياساً إلى التعقيم الكبير الذي أحيط به «ملف صحة بوتغليقة»، الرئيس السابق، لسنوات طويلة. ومن شأن الإعلان بأن الرئيس لا يزال مريضاً أن يثير مزيداً من الجدل حول مدى قدرته على الاستمرار في الحكم. وقد دفع غيابها الطويل نسبياً نشطاء بالحراك إلى طرح قضية 102 من الدستور، التي تتضمن عزل الرئيس بسبب موانع صحي مزمن وخطير، وإطلاق ترتيبات

انتخابات رئاسية مبكرة لاختيار خليفة له. يشار إلى أن تبون انتخب في ظروف خاصة (نهاية 2019)، تميزت برفض الحراك الشعبي تنظيمها، بحجة أن «النظام فرض أجندة تضمن إطالة عمره». إلى ذلك، أعلنت رئاسة الوزراء في بيان أمس، عزل وزير النقل لزهري هاني، ومدير شركة «الخطوط الجوية الجزائرية»، إثر إطلاق مساع «لاستيراد لوازم مرتبطة بنشاط خدمات الإطعام، دون الأخذ بعين الاعتبار الظرف الاقتصادي الوطني والتوجيهات المالية، الرامية إلى تكريس تسيير عقلاني

للمعملة الصحية، وضرورة إبلاء الأولوية للإنتاج الوطني»، بحسب ما ورد في البيان، الذي جاء فيه أيضاً أن وزير الأشغال العمومية تسلم مهام وزير النقل بالنيابة، من دون تقديم تفاصيل أخرى. وتوقعت الأوساط السياسية والإعلامية إحداث تغيير حكومي كبير بعد عودة تبون من ألمانيا نهاية العام الماضي، على أساس أن الفريق الذي يديره رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، فشل في تسيير الأزمة الصحية، وناج عنهما من الآلاف من العمال والموظفين على البطالة.

حراس تنياهو خباؤه تحت الأرض تحسباً لاقتحام مقره من متظاهرين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

يشكل يومي ضد تنياهاو، أمام منزله في مدينة القدس، ومنزله الخاص في قيسارية، حيث يطالبونه بالرحيل بسبب قضايا الفساد التي تلاحقه. ومع أن شعبية تنياهاو تراجعت كثيراً في السنوات الأخيرة، فإنه لا يزال يراى أكبر حزب في إسرائيل (الليكود). وفي استطلاع للرأي نشرته القناة 13 التلفزيونية، مساء أول من أمس الجمعة، جاء أن الليكود سيحصل على 31 مقعداً لو جرت الانتخابات اليوم، علماً بأن له اليوم 36 مقعداً. وتدل النتيجة على أن تنياهاو بدأ يسيطر على جمهوره ويسترد بعض الناخبين الذين تزوه في الشهور الأخيرة. وهذه أول مرة يتجاوز الليكود فيها 30 مقعداً في الاستطلاعات منذ نهاية الصيف الماضي.

ويحل في المرتبة الثانية وراء الليكود حزب «كتفا حدشاه»، بقيادة المنشق عنه، غدعون ساعر، الذي يفصله عنه فارق كبير، ويحصل على 16 مقعداً، وتحصل قائمة «يش عتيد» بقيادة بائير لبيد، زعيم المعارضة البرلمانية، على عدد المقاعد ذاته (16)، بينما يستمر تراجع قائمة اتحاد أحزاب اليمين، «يمينا»، بقيادة نفتالي بيت، إلى 13 مقعداً، تليها القائمة المشتركة للأحزاب العربية التي تهيئها الأخرى من 15 إلى 10 مقاعد. ويحصل الحزبان الدينيان «يهودت هتوراه» و«شاس»، على 7 مقاعد لكل منهما، بينما يحصل «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيدور ليرمان على 6 مقاعد، ويحصل رئيس بلدية تل أبيب، رون هولداي، على 5 مقاعد وهو العدد ذاته الذي تحصل عليه «ميرتس».

وعلى الرغم من هذه الصورة فإن تنياهاو لن يستطع تشكيل حكومة تستند إلى الأحزاب اليهودية وحدها، حتى لو انضم إليه حزب «يمينا». ويستصعب المعارضون لتنياهاو أيضاً تشكيل حكومة، بسبب رفض اليمين الراديكالي في صفوف حزب ساعر التعاون مع القائمة المشتركة.

كشفت مصادر مطلعة في الأجهزة الأمنية في تل أبيب، أمس السبت، أن رجال المخابرات الذين يحرسون رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قاموا قبل بضعة أيام بدفعه مهرولاً إلى مخبأ تحت الأرض، حرصاً على حياته، وذلك عندما أقدم عدد من المتظاهرين على محاولة اقتحام مقر رئيس الوزراء في القدس الغربية. وقالت المصادر إن هذا الحادث وقع قبل يوم واحد من قيام متظاهرين مناصرين للرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، باقتحام مبنى الكونغرس. لذلك لا يجوز القول إن المتظاهرين استوحوا نشاطهم من أقرانهم الأميركيين. ولكنها أشارت إلى «التقارب الفكري للذين يدوسون على الأنظمة والقوانين في العديد من الديمقراطيات الغربية».

وروى شاهد عيان، تمكن من توثيق بعض الصور للمشهد، أن ثمانية متظاهرين قدموا إلى المدخل الخلفي لمقر رئيس الوزراء تنياهاو عندما كان موجوداً هناك مع كبار مساعديه ومع أهل بيته، وحاولوا اقتحام الباب والولوج إلى الداخل. فتعارك معهم الحراس واستمعوهم من ذلك بالقوة واعتقلوهم. واستغرقت هذه العملية حوالي الساعة. وحال البدء بعملية الاقتحام، قامت فرقة من حراس تنياهاو بأخذه إلى مخبأ سري تحت الأرض وأبقوه هناك 40 - 45 دقيقة حتى تم اعتقال المتخمين. وفي أعقاب هذه الحادثة وما جرى في الكونغرس، قررت الشرطة الإسرائيلية تعزيز قواتها حول مقر رئيس الوزراء، في مدينة القدس الغربية. فضمت حواجز إضافية على الجانبين. وزادت التعزيزات الأمنية، خصوصاً بعد زيادة عدد التهديدات ضد رئيس الوزراء تنياهاو وعائلته. المعروف أن الآف الإسرائيليين يتظاهرون

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذرت جهات فلسطينية في رام الله، أمس السبت، من عشرات المشاريع الاستيطانية التي يتم تنفيذها بشكل متسارع لأجل فرض المزيد من الوقائع الجديدة على الأرض في الوقت المتبقي قبل انتقال السلطة في الولايات المتحدة الأميركية من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، الذي يؤيد الاستيطان، إلى الرئيس الجديد المنتخب جو بايدن، الذي يُبدي بعض التحفظات منه.

قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إن «حكومة الاحتلال الإسرائيلي موقنة بأنها فقدت دعماً كبيراً لخطتها الاستيطانية والعنصرية التوسعية، لم تعرف من قبل مثيلاً له في الولايات المتحدة الأميركية. ولذلك فإنها، في الأسابيع القليلة الماضية منذ الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي جرت في الثالث من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أقدمت على تصعيد في النشاطات والمخططات والغطاءات الاستيطانية وفي الاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم، حيث صادقت سلطات الاحتلال وما يسمى مجلس التخطيط في إدارتها المدنية التابعة لجيش الاحتلال على مخططات استيطانية جرى من خلالها السطو على مساحات واسعة من أراضي المواطنين».

وقدم التقرير مثلاً على ذلك من محافظتي بيت لحم وسلفيت، اللتين «كانتا المستهدف الرئيسيتين بهذه المخططات في الأسبوع المنصرم، حيث جرى الإعلان عن

الاستيلاء على أرض في بلدة الخضر في حوض (8) من موقع الشفا، ووادي الهندي وحوض رقم (1) من قسمة أم الطلع في قرية أرتاس، وحوض (4) من موقع وعر أبو مهر والعقبان، وحوض (5) من موقع المروج في قرية التعمارة شرقاً والمصادفة على مخططات استيطانية قديمة- جديدة تبدأ بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي المواطنين، والذي محافظة سلفيت، ثم في محافظة بيت لحم حوض 8 من موقع الشفا ووادي الهندي في بلدة الخضر جنوباً، وحوض رقم 1 من قسمة أم الطلع في قرية أرتاس، وحوض 4 من موقع وعر أبو مهر

والعقبان، وحوض 5 من موقع المروج في قرية التعمارة شرقاً. وأشار التقرير إلى أن هذا يأتي في وقت كانت فيه وزارة الداخلية الإسرائيلية قد نشرت إعلاناً صادراً عما يسمى مجلس التخطيط الأعلى التابع لإدارة المدينة التابعة للجيش الإسرائيلي بخصوص إيداع مخطط استيطاني جديد، يقضي بمصادرة 1008 دونمات من أراضي قرية عزون الفلسطينية في محافظة قلقيلية لصالح البناء الاستيطاني، والذي يشمل بناء 1406 وحدات استيطانية جديدة جنوب شرقي مستوطنة «الفي منشييه». كما أدرجت في المخطط الإسرائيلي عمليات إبادة المزروعات وعشرات الألواف من

شتلات الزيتون لغايات التوسع الاستيطاني، بالاقتراع أو برش السموم والمبيدات. وخص التقرير مدينة القدس الشرقية المحتلة بفصل خاص، إذ إنها تحولت إلى «بؤرة تركيز سياسة التصفيق على المواطنين وسياسة الترانسفير والتطهير العرقي الصامت»، وأشار إلى قرار بلدية الاحتلال في جلستها الأخيرة إقامة مكث ضخم لجمع وفرز النفايات وحرقتها على أرض فلسطينية خاصة بين مستوطنة «معاليه أوميم» والمنطقة الصناعية «ميشور أوميم». وقال إن البلدية توافقت في هذا المشروع مع الحكومة الإسرائيلية، على نهج إقامة مكبات

«محرقة نفايات»، كما يحصل في عدة مناطق من الضفة الغربية. وأشار التقرير إلى عمليات هدم المنازل والمنشآت والجدران في أحياء مدينة القدس بشكل عام، وفي حي وادي الرابية في بلدة سلوان بشكل خاص، في محاولة لاستيلاء على مساحات استيطانية وحدائق ومسارات توراتية. وهذا كله بالإضافة إلى عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك، التي يقوم بها في كل يوم العشرات من حاحامات المدرسة التوراتية التابعة لـ«جماعات الهيكل»، والذين يقفون «الصلاة الجماعية الصامتة» تحت حماية الجنود.

معطيات تزعم اليمين الراديكالي

غالبية اليهود المهاجرين إلى إسرائيل «ليسوا يهوداً»

بموجب «قانون العودة»، وهم ليسوا يهوداً أو عربياً. ويظهر من الدراسة أن عدد اليهود هبط في السنة الماضية إلى ما دون نسبة 74٪ لكن هذا الرقم يتدرج ويزداد باستمرار. اليوم يبلغ تعداد هذه الشريحة، ما لا يقل عن 465 ألف نسمة، وهم يتزايدون في كل يوم. في سنة 2019 زادت نسبة المواطنين اليهود في إسرائيل إلى 1,6 في المائة. والعرب زادوا بنسبة 2,2 في المائة. وأما نسبة المواطنين غير اليهود فقد زادت 5,7 في المائة. إنها أعلى نسبة

في الطابع اليهودي للدولة العبرية. فخلال العديد من السنوات الماضية، كنا نحدث عن 300 ألف يهودي من غير العرب مواطنين في إسرائيل. لكن هذا الرقم يتدرج ويزداد باستمرار. اليوم يبلغ تعداد هذه الشريحة، ما لا يقل عن 465 ألف نسمة، وهم يتزايدون في كل يوم. في سنة 2019 زادت نسبة المواطنين اليهود في إسرائيل إلى 1,6 في المائة. والعرب زادوا بنسبة 2,2 في المائة. وأما نسبة المواطنين غير اليهود فقد زادت 5,7 في المائة. إنها أعلى نسبة

كثائر في إسرائيل. خلال سنوات ستجاوز عددهم نصف مليون نسمة. ويعلق الصحافي والباحث كلمان ليسكيند، المعروف بانتماحه إلى اليمين الراديكالي، على هذه المعطيات قائلاً: «بالإضافة إلى هؤلاء الـ 465 ألفاً، يعيش معنا اليوم أكثر من 200 ألف نسمة هم مهاجرون ليسوا يهوداً ولكنهم من نوع آخر. نصفهم عمال أجانب قانونيون يهوداً ولكنهم من نوع آخر. وضع سياسي وعلمي وعقائدي أعوج».

واعتبر ليسكيند هذه المعطيات مربعة. وقال إن من الخطأ الكبير تجاهلها. وأضاف مواطن، هم ليسوا يهوداً وليسوا عرباً، يشكلون 8 في المائة من السكان. فلو كانت إسرائيل دولة ذات نظام عمل يتساوى مع المنطق، لكان الكنيست (البرلمان) التأم في جلسة طارئة ولكن رئيس الدولة دعا إلى بحث على طائفة مستديرة. لكن في إسرائيل عصرنا، لا يحدث أمر كهذا. إننا نجد أنفسنا في وضع سياسي وعلمي وعقائدي أعوج».

واعتبر ليسكيند هذه المعطيات مربعة. وقال إن من الخطأ الكبير تجاهلها. وأضاف مواطن، هم ليسوا يهوداً وليسوا عرباً، يشكلون 8 في المائة من السكان. فلو كانت إسرائيل دولة ذات نظام عمل يتساوى مع المنطق، لكان الكنيست (البرلمان) التأم في جلسة طارئة ولكن رئيس الدولة دعا إلى بحث على طائفة مستديرة. لكن في إسرائيل عصرنا، لا يحدث أمر كهذا. إننا نجد أنفسنا في وضع شروطاً قاسية عليها، ومع ذلك فإن «المعطيات تشير إلى أنه منذ ذلك المنع تقدم 22 ألف فلسطيني بطلبات لجمع الشمل وتم قبول أكثر من نصفها».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت معطيات دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل، أن ثلث عدد الأشخاص الذين سجلوا كمواطنين إسرائيليين جدد قادسين من الخارج، لم يكونوا يهوداً.

فمن مجموع 24 ألفاً و344 مواطناً هاجروا، كان عدد اليهود فقط 8 آلاف و224 (33 في المائة من العدد الإجمالي). أما الباقيون هم من المهاجرين إسرائيليين السكانيين 24344 نسمة. إلا أن لا تعترف المؤسسات الدينية بيهوديتهم أو من الفلسطينيين

أكدت أن هناك أكثر من 11 ألف مستحق

مصر لاستكمال تعويض «متضرري النوبة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تهجير بعض قرى وسكان النوبة، وهو ما تبعه نزوح بعضهم إلى القاهرة ومدن أخرى. وأوضح فؤاد خلال مؤتمر صحفي، أمس، أن «أعمال اللجنة الوطنية لصفاء التعويضات لتضرري النوبة أسفرت عن تقدم 6171 مستحقاً للتعويض بطلبات تحديد الرغبة، من إجمالي 11500 مستحق للتعويض». مشيراً إلى أن اللجنة «صرفت التعويضات لمن استوفى مستنداتهم، وتعليق صرفها لغيرهم لعدم استيفاء إعلانات الورثة اللازمة، أو التوكيلات عن غيرهم من ورثة المستحقين للتعويض، على أن يتم صرف التعويض لهم فور استيفاء مستنداتهم». وسكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد تعهد في يناير (كانون الثاني) عام 2017 بحل مشكلة «المتضررين من بناء وتعليق خزان

أسوان، وإنشاء السد العالي ممن لم يسبق تعويضهم»، وبموجب ذلك شكلت الحكومة لجنة لحصر من لم يتم تعويضهم من المتضررين. وشرح فؤاد أن «بعض المستحقين تسلموا عقود تملك وحدات سكنية من وحدات الإسكان الاجتماعي، فضلاً عن تسليم مبالغ نقدية بدلاً من وحدات سكنية، وتسليم عقود تملك أرض قابلة للزراعة، وتسليم مبالغ نقدية، بدلاً من أرض قابلة للزراعة بقيمة 25 ألف جنيه عن كل فدان».

وأفاد أشرف عبد الباري، محافظ أسوان، بأن «الخطوات الخاصة بالاستعدادات للمرحلة الثانية للتعويضات تضمنت العمل على إتاحة 1185 وحدة سكنية بالتعاون مع وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية».

أكدت وزارة الأوقاف المصرية مجدداً «خربة الانضمام للجماعة الإخوان»، التي تُصنفها السلطات المصرية رسمياً «إرهابية». وأشارت إلى أن الجماعة تمثل «الخطر الأكبر على الأمن القومي العربي».

وقال وزير الأوقاف المصري، محمد مختار جمعة، إن «مؤسسات مصر الدينية (الأزهر والأوقاف والأوقاف) أجمعت على حرمة الانضمام إلى هذه الجماعة، وهو ما أكدته كثير من الجامعات العلمية والمؤسسات الدينية في عالمنا العربي والإسلامي»، مضيفاً أن ذلك «يتطلب تضامير الجهود لكشف طبيعة هذه الجماعة، حتى يتم تحصين الشباب والمجتمع من

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت إن الجماعة هي «الخطر الأكبر» على الأمن القومي العربي «الأوقاف» المصرية تؤكد مجدداً «حرمة» الانضمام لـ «الإخوان»

ترمب يبحث عن بدائل بعد إغلاق حسابه

«تويتر»... من «سلاح» في يد السياسيين إلى «رقيب» عليهم



نشر ترمب فيديو على «تويتر» الجمعة يتعهد فيه انتقالاتاً سلمياً للسلطة (رويترز)

واشنطن، إيلي يوسف
لندن، «الشرق الأوسط»

«تكميم الأفواه خطير وليس أميركياً. للأسف، فإن هذه الاستراتيجية ليست جديدة على اليسار. إنهم عملوا على إسكات الأصوات المعارضة لسنوات. لا نستطيع السماح لهم بإسكات 75 مليون أميركي. هذا ليس الحزب الشيوعي الصيني». هكذا ندد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بوقف شركة «تويتر» حساب الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب نهائياً، بعد أيام من هجوم الكابيتول.

وقسر عملاق التواصل الاجتماعي، أول من أمس (الجمعة)، تعليق حساب ترمب الشخصي بشكل دائم، وسارع الرئيس المنتهية ولايته للتغريد مستخدماً الحساب الرسمي لرئيس الولايات المتحدة، وقال: «لن يتم إسكاتنا»، متوجهاً إلى «75 مليون وطني» صوّتوا له. وتحدث عن رد ضد الشبكة التي تحظر حرية التعبير»، واحتمال إطلاق منصته الخاصة في مستقبل قريب، وذلك عبر سلسلة تغريدات سرعان ما حذفها «تويتر» لمنع الانتقاف على حساب ترمب تعليقه سابقاً.

وقال الموقع في بيان: «بعد المراجعة الدقيقة للتغريدات الأخيرة على حساب دونالد ترمب، وللأسباب التالي (...) علقت الحساب نهائياً بسبب خطر حدوث مزيد من التحريض على العنف من جانب الرئيس الأميركي. وتابع مشيراً إلى محادثات على المنصة وخارجها، «هناك خطط من أجل مشاهدات مقبلة مسلحة، تسري على (تويتر) وأماكن أخرى، بما يشمل تنفيذ هجوم ثان على الكابيتول في 17 يناير (كانون الثاني) 2021». وكان ابن الرئيس دونالد ترمب، جونيور، في تغريدة على «تويتر»

الفور، ولكن بالنسبة لبنا لتوزيع تطبيق عبر (غوغل بلاي) فإننا نطلب من التطبيقات تنفيذ إشراف قوي للمحتوى الفاضح.»

سلطة شركات التكنولوجيا

وأظهرت قرارات «أبل» و«غوغل» مثلاً صارخاً على قوة أكبر شركات التكنولوجيا التي التأثير على ما هو مسموح به على الإنترنت، وعلى المواقع والتطبيقات غير الخاصة بها. ومن المرجح أيضاً أن توجج هذه القرارات الغضب بين اليمينيين الذين يعتقدون أن وادي السيليكون يكتسب الأصوات بقترون بسلسلة من الإجراءات المحافظة، خصوصاً عندما يتقنون بسلسلة من الإجراءات الأخرى لتلك الشركات ضد ترمب وأنصاره منذ يوم الأربعاء، وفي نظر العقيد من مؤيدي ترمب.

كان «بارلر» ملاذاً آمناً مما تسمى رقابة شركات التكنولوجيا الكبرى، وهو المكان الذي يمكنهم فيه تبني نظريات المؤامرة، وحتى التخطيط لجمعيات وعنفقة دون القلق من التعرض للخطر. وكان التطبيق واحداً من أكثر التطبيقات التي تم تنزيلها في الأشهر الأخيرة في الولايات المتحدة. ولكن من الواضح الآن أن التطبيق لن يكون قادراً على الحفاظ على مجانيته إذا أراد أن يكون قادراً على الحفاظ على نطاقه الواسع، في ظل سيطرة



أوقف «تويتر» حساب ترمب نهائياً أول من أمس (رويترز)

بقيمنا، وإسعاد (أبل) بسرعة». من جانبها، قالت «غوغل» في بيان إنها سحبت التطبيق لأن «بارلر» لم يطبق سياسات الاعتدال الخاصة بها، على الرغم من التذكير الأخير منها، وبسبب المنشورات المستمرة على التطبيق التي سعت إلى التحريض على العنف. وقال البيان: «نذكر أنه يمكن أن يكون هناك نقاش معقول حول سياساتنا المتعلقة بالخصوصية، ولكن سيحافظ التطبيق لن يتمكن بعد اليوم من القيام بأي تحصيلات مستوذي إلى تقادمه في النهاية وتعلته تدريجياً.

مؤيديه، لخرقها قوانين الاستخدام، بما فيها حساب مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فليش الذي أعفي عنه مؤخراً، وكذلك محامية حملته الانتخابية السابقة سيدني باول، ما يُعرف بـ«كيو أنون»، وهي منظمة تروج لنظريات المؤامرة.

الذين يدعون (تويتر)، وتابع: «أنا مصمم أكثر من أي وقت مضى على إلغاء المادة 230 (التي تمنح) شركات التكنولوجيا الكبيرة الحصانة من الدعاوى القضائية». وفي الجانب الآخر من الخطاب السياسي، عثت أصوات من اليسار لتُحذر من احتمال المساس بحرية التعبير وممارسة شركات التكنولوجيا دور الرقابة.

بين قرار الأخير إيقاف حساب والده، فيما لا يزال حساب المرشد الإيراني على خامنئي وحسابات «أنظمة ديكتاتورية أخرى» نشطة. وترامن تصريح ترمب للإين مع حجب موقع «تويتر» تغريدة نشرتها حسابات تابعة للموقع الإلكتروني الرسمي للمرشد الإيراني بشأن اللقاحات الأميركية والبريطانية المضادة لفيروس «كورونا» المسج، معتبراً أنها «تخالف» قواعد لا سيما المتعلقة بـ«كوفيد - 19».

البحث عن بدائل

قال ترمب إنه يتفاوض مع عدد من المنصات بشأن الانضمام إليها، وإنه سيلعب ذلك قريباً. ويُعتقد على نطاق واسع أن يصبح موقع «بارلر» المنصة البديلة لترمب، خصوصاً أنه شهد في الأيام والساعات الأخيرة سابقاً غير مسبوقة للانضمام إليه من مؤيدي الرئيس المنتهية ولايته، ما أدى إلى تعطل خدمته بسبب عدم قدرته على استيعاب العدد الكبير من طلبات التسجيل. لكن الموقع بات الآن أمام أزمة وجودية، بعد توجبه «غوغل» و«أبل» تحذيراتها له مساء أول من أمس (الجمعة)، وأبلغت شركة «أبل» التطبيق يوم الجمعة، بأنه يتعين عليه تخفيف الرقابة على المحادثات فيه. فيما أوقفت «غوغل» تطبيق «بارلر» على متجرها «غوغل بلاي» إلى أن يقوم بتطبيق شروطها بشكل أفضل. وأن يحذف المحتوى المحرض على العنف، وقالت «أبل» في رسالة

الجمهوريين لإلغاء الأميركيين من عواقب جائحة «كوفيد - 19»، التي أقرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كانت بمثابة «دعوة أولى». ورأى أن هناك حاجة إلى مساعدة اقتصادية إضافية فورية للعائلات والشركات الصغيرة، وتمويل استجابة أوسع للوباء الذي يفقت بعشرات الآلاف الأميركيين، بما في ذلك لعمليات التطعيم والفحوصات وإعادة فتح المدارس والمعلمين عند الخطوط الأمامية لمواجهة الوباء على المستويات المحلية والفيدرالية. وأصل بايدين في أن يسرع مجلس الشيوخ بغالبية الديمقراطية الجديدة البات التصدي على تعييناته الوزارية بعد تباطؤ من الجمهوريين. ومن المقرر أن تعقد جلسة استماع واحدة للمرشح إلى منصب وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال إنه يتوقع أن «يتحرك مجلس الشيوخ الآن لتأكيد هؤلاء المرشحين على وجه السرعة وبشكل عادل»، مضيفاً أن «هذه نظرة واثقة بالنسبة إلى مرشحي وزارة الخارجية والدفاع والخزانة والأمن الداخلي» الذي رشحه في نوفمبر الماضي. وشرح أنه «بالنظر إلى ما مرت به بلادنا خلال السنوات الأربع الماضية - الأيام الماضية - ونظراً إلى التهديدات والمخاطر في هذا العالم، يجب المصادقة على هذه الترشيحات في أقرب وقت ممكن من 20 يناير». أي يوم توصيه، وسند على أنه «يجب ألا تكون هناك وظائف شاغرة في

الجمهوريين ليندسي غراهام، مخاطباً «تويتر»: «إن قراركم حظر الرئيس ترمب بشكل دائم خطأ جسيم. يمكن للمرشد الإيراني أن يعزف، لكن ترمب لا يستطيع ذلك. ذلك يكشف الكثير عن الأشخاص

بايدين يستعجل مجلس الشيوخ للمصادقة على تعييناته الوزارية

ميتش ماكونيل، وأبدى «احتراماً كبيراً» للسيناتور الجمهوري ميتز رومني، وأجيب أن الذين شككوا بالانتخابات اقلية «ويجب أن يدخلوا من أفهم»، مشدداً على أنه لم يبد الحزب الجمهوري باكله، فضلاً عن أن هناك «حاجة إلى الحزب الجمهوري من ورد بقاء باسم كرونز أن هذا النوع من الخطاب مقرف، وغير أمين، وسبى للبلاد». أما هاوولي، فانقدق مقارنته بغولزن، قائلاً في بيان إن «يصفني بالنازي. هذا سلوك مهين وغير ناضج ومتشد من الرئيس المنتخب. إنه أمر مخز تماماً».

وزارة الخارجية والدفاع ووزارة الخزانة والأمن الداخلي. ليس لدينا وقت ضئيل فيما يتعلق بشكوكا بالفريق بياسر». وأعادت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنها ستعقد جلسة استماع لتعيين أوستن، وليج بايدين أيضاً على تثبيت ميكر لخيارات وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال بلينكين لوزارة الخارجية، واليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي، ولا سيما بعد أحداث الأسبوع الماضي.

والأمن الداخلي. ليس لدينا وقت ضئيل فيما يتعلق بشكوكا بالفريق بياسر». وأعادت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنها ستعقد جلسة استماع لتعيين أوستن، وليج بايدين أيضاً على تثبيت ميكر لخيارات وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال بلينكين لوزارة الخارجية، واليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي، ولا سيما بعد أحداث الأسبوع الماضي.

والأمن الداخلي. ليس لدينا وقت ضئيل فيما يتعلق بشكوكا بالفريق بياسر». وأعادت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنها ستعقد جلسة استماع لتعيين أوستن، وليج بايدين أيضاً على تثبيت ميكر لخيارات وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال بلينكين لوزارة الخارجية، واليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي، ولا سيما بعد أحداث الأسبوع الماضي.

والأمن الداخلي. ليس لدينا وقت ضئيل فيما يتعلق بشكوكا بالفريق بياسر». وأعادت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنها ستعقد جلسة استماع لتعيين أوستن، وليج بايدين أيضاً على تثبيت ميكر لخيارات وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال بلينكين لوزارة الخارجية، واليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي، ولا سيما بعد أحداث الأسبوع الماضي.

اللقاءات

ويتعزم الرئيس المنتخب توزيع كل الجرات المتاحة من لقاح «كوفيد - 19» عندما يتولى منصبه، في تحول من نهج ترمب المتمثل في الاحتفاظ بنصف الإمدادات المتاحة للجرعات الثانية في نظام من جرعتين. وقال الناطق باسم الفريق الانتقالي تيجا داكلو: «يعتقد الرئيس المنتخب أن يجب علينا الإسراع في توزيع اللقاح مع استمرار في ضمان حصول الأميركيين الذين هم في أمس الحاجة إليه على اللقاح في أسرع وقت ممكن». وأضاف أن بايدين «يدعم الإفراج عن الجرعات المتاحة على الفور، ويعتقد أنه يجب على الحكومة التوقف عن كبح إمدادات اللقاح».

وعندما سئل عما إذا كان ينبغي للسيناتورين الجمهوريين تيد كروز وجوش هاوولي التحضي بسبب دورهما المزعوم في التحريض على أحداث الكونغرس، أفاد بايدين بأنه يشعرا أنه ينبغي للناخبين أن يكونوا هم من يزيلانها من المنصب. وقال: «لدى الجمهور الأميركي نظرة واضحة جيدة على لي هما»، مضيفاً أنهما «جزء من الكذبة الكبرى». وقارنهما بنشاط الدعاية النازي جوزيف غوبلز خلال سنوات الأربع الماضية - الأيام الماضية - ونظراً إلى التهديدات والمخاطر في هذا العالم، يجب المصادقة على هذه الترشيحات في أقرب وقت ممكن من 20 يناير». أي يوم توصيه، وسند على أنه «يجب ألا تكون هناك وظائف شاغرة في

والأمن الداخلي. ليس لدينا وقت ضئيل فيما يتعلق بشكوكا بالفريق بياسر». وأعادت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنها ستعقد جلسة استماع لتعيين أوستن، وليج بايدين أيضاً على تثبيت ميكر لخيارات وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال بلينكين لوزارة الخارجية، واليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي، ولا سيما بعد أحداث الأسبوع الماضي.

والأمن الداخلي. ليس لدينا وقت ضئيل فيما يتعلق بشكوكا بالفريق بياسر». وأعادت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنها ستعقد جلسة استماع لتعيين أوستن، وليج بايدين أيضاً على تثبيت ميكر لخيارات وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال بلينكين لوزارة الخارجية، واليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي، ولا سيما بعد أحداث الأسبوع الماضي.

والأمن الداخلي. ليس لدينا وقت ضئيل فيما يتعلق بشكوكا بالفريق بياسر». وأعادت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ أنها ستعقد جلسة استماع لتعيين أوستن، وليج بايدين أيضاً على تثبيت ميكر لخيارات وزير الدفاع لويد أوستن في 19 يناير، وقال بلينكين لوزارة الخارجية، واليخاندرو مايوركاس لوزارة الأمن الداخلي، ولا سيما بعد أحداث الأسبوع الماضي.

سيناريو إقالة ترمب أو عزله يصطدم بمعوقات قانونية

للسلطة وإدائته للعنف في مبنى الكابيتول، وبينما اتفق الديمقراطيون على أنه من الممكن لوجسيتا التصويت على أنه العزل في أقرب وقت الأسبوع المقبل: فإنهم كانوا يفكرون في كيفية تدمير تجاوز العملية المعتادة التي تستغرق شهوراً لتجميد الوثائق والشهود وسفاح الرئيس. في المقابل، أعرب آخرون عن قلقهم من أن قاعدة ترمب الشعبية ستلتفت بقوة أكبر حوله إذا دفع الديمقراطيون إلى عزل مرة أخرى، مما يفوض هدفهم المحتمل في تحويله إلى «ذكرى سيئة في التاريخ الأميركي». كما أعلن الجمهوريون الذين قادوا الاتهامات لإلغاء الهزيمة الانتخابية لترمب قبل أيام فقط، إن توجيه الاتهام إليه الآن من شأنه أن يقضي على الوحدة التي تمت الدعوة إليها بعد حصار الكابيتول. وقال النائب كيفين مكارتني، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب: «إن عزل الرئيس قبل 12 يوماً فقط من فترة ولايته لن يؤدي إلا إلى تقسيم بلدنا أكثر». وهو ما أكد عليه المتحدث باسم البيت الأبيض جود دير الذي أصدر بياناً شبّها بتصريح مكارتني.

إلقائه، وتولي نائبه مايك بنس السلطة. ورغم انضمام عضو جمهورية في مجلس الشيوخ، هي ليزا موروكوسكي من ولاية أيسكا، إلى دعوات عزل ترمب، وتعتبر السيناتور بن ساسي عن ولاية نبراسكا عن استعداده النظر في بنود العزل، فإنه اعتبر نوعاً من التصعيد المباشر للضغوط على الرئيس المنتهية ولايته من حزبه نفسه، قرار من شأنه أن يزيد الضرر السياسي على البلاد، بحسب منتقديه. وترجم ذلك جزئياً مع قيام محاكم قدرالية بإيقاف تنفيذ عدد من أوامره التنفيذية التي أصدرها أخيراً في قضايا الهجرة، كان آخرها الأسبوع الماضي، وما عزز هذا التوجه هو معاودة ترمب لاستخدام لغة التحدي، حيث نُقل عنه إصراره يوم الجمعة على القول إنه سيقى قوة فاعلة في السياسة الأميركية، على الرغم من تحلي مساعديه وأقرب حلفائه عنه. ونقلت «نيويورك تايمز» عن مصادر في البيت الأبيض قول ترمب إنه لن يستقيل، معرباً عن أسفه وندمه لنشر مقطع فيديو يوم الخميس، تعهد فيه بانتقال سلمى

يخطر الغرفة بالرسلالة حتى انعقاد الجلسة العادية التالية، والتي من المقرر أن تعقد في 19 يناير. وبهذه المذكرة، يؤكد ماكونيل أن جهود عزل ترمب لا يمكن تطبيقها في المجلس الذي لا يزال يسيطر عليه الجمهوريون حالياً، إلا في حال توافق مائة عضو في مجلس الشيوخ على عقد جلسة استثنائية قبل الجلسة العادية. وأضافته المذكرة: «سيستلزم الأمر موافقة جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة. لإجراء أي عمل من أي نوع خلال الجلسات الشكلية الجدولة قبل 19 يناير، وبالتالي موافقة جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة لبدء العمل على أي مواد عزل خلال تلك الجلسات».

يخطر الغرفة بالرسلالة حتى انعقاد الجلسة العادية التالية، والتي من المقرر أن تعقد في 19 يناير. وبهذه المذكرة، يؤكد ماكونيل أن جهود عزل ترمب لا يمكن تطبيقها في المجلس الذي لا يزال يسيطر عليه الجمهوريون حالياً، إلا في حال توافق مائة عضو في مجلس الشيوخ على عقد جلسة استثنائية قبل الجلسة العادية. وأضافته المذكرة: «سيستلزم الأمر موافقة جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة. لإجراء أي عمل من أي نوع خلال الجلسات الشكلية الجدولة قبل 19 يناير، وبالتالي موافقة جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة لبدء العمل على أي مواد عزل خلال تلك الجلسات».

يخطر الغرفة بالرسلالة حتى انعقاد الجلسة العادية التالية، والتي من المقرر أن تعقد في 19 يناير. وبهذه المذكرة، يؤكد ماكونيل أن جهود عزل ترمب لا يمكن تطبيقها في المجلس الذي لا يزال يسيطر عليه الجمهوريون حالياً، إلا في حال توافق مائة عضو في مجلس الشيوخ على عقد جلسة استثنائية قبل الجلسة العادية. وأضافته المذكرة: «سيستلزم الأمر موافقة جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة. لإجراء أي عمل من أي نوع خلال الجلسات الشكلية الجدولة قبل 19 يناير، وبالتالي موافقة جميع أعضاء مجلس الشيوخ المائة لبدء العمل على أي مواد عزل خلال تلك الجلسات».

ازدياد الجرائم السياسية في أفغانستان ضد المدنيين رغم محادثات السلام

كابول، «الشرق الأوسط»
وفي الأشهر الأخيرة، شهدت العاصمة كابول والعديد من الولايات الأفغانية تصاعداً لأمثال العنف، رغم محادثات السلام الجارية بين «طالبان» والحكومة منذ سبتمبر (أيلول) في الدوحة. وافتتحت جلسة جديدة من هذه المحادثات، التي تم تعليقها في منتصف ديسمبر (كانون الأول) بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ قرابة 20 عاماً، الأربعاء، في العاصمة القطرية.

في سياق متصل، أعرب الرئيس الأفغاني، أشرف غني، أمس السبت، عن رغبته تسليم السلطة إلى «خليفة منتخب»، وسط دعوات بتشكيل حكومة مؤقتة، كسبيل لتحقيق سلام مع حركة «طالبان». وقال غني في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية، «هدفي الرئيسي هو أن أكون قادراً على تسليم السلطة، من خلال إرادة الشعب، إلى خليفة منتخب». وأضاف: «نحن لسنا من تلك المجتمعات التي يمكن أن يفرض عليها نهج على غرار طالبان من الماضي». كان عضو فريق التفاوض الأفغاني، حافظ منصور، قد قال الأسبوع الماضي، إن دولاً معينة ترغب في مساعدة أفغانستان على تشكيل حكومة مؤقتة تمهد الطريق أمام الحكومة الرشيدة. وقد أدان مسؤولون أفغان وأجانب اغتياله. ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني)، قتل نائب حاكم كابول وخمسة صحفيين، بالإضافة إلى رشيد. ويقت هذه الاعتقالات، التي غالباً ما تحدث في وضوح النهار خلال الاختناقات المرورية، خصوصاً في العاصمة، الخوف من الاعتقالات، والقتل المبرمج في الأفغان. كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، على حركة «طالبان» في الهجمات، رغم إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته عن بعضها. في 4 يناير (كانون الثاني)، وجه الجيش الأميركي أصابع الاتهام لحركة «طالبان»، للمرة الأولى، في سلسلة من الهجمات التي استهدفت شخصيات

البحرية تحدد موقعا والعثور على حطام في منطقة «الجزر الألف» فقدان طائرة إندونيسية فوق بحر جاوة وعلى متنها 62 شخصاً



أقارب ركاب الطائرة المفقودة في مركز الأزمات ينتظرون معلومات عن ذويهم (أب)

تسببا في فرض غرامات على «بوينغ» بمقدار 2,5 مليار دولار، على خلفية اتهامات بأنها خدعت الهيئات المنظمة التي كانت تشرف على الطراز «737 ماكس». وتم وقف طلعات هذه الطائرة بعد الكارتين الدائمتين. وشهد قطاع الطيران في إندونيسيا عدداً من الحوادث في الأعوام الأخيرة، ونجم في السابق حظر شركات محلية عدة في أوروبا والولايات المتحدة.

وفي عام 2014، تحطمت طائرة تابعة لشركة «إيراسيا» أثناء رحلة بين مدينة سورابايا الإندونيسية وسنغافورة، وكان يستقلها 162 راكباً. وخلص المحققون إلى حدوث خطأ بشري، إضافة إلى رصد مشكلات عملية.

فقدت أثر الطائرة بعد إقلاعها. وقال صيادون في تصريحات لقناة محلية، إنهم عثروا على حطام في منطقة «الجزر الألف» قبالة العاصمة، بينما لم ترد أي معلومة رسمية عن مصدره. وقالت الشركة التي تدير رحلات منخفضة التكلفة إنها تجري تحقيقاً، على غرار الوكالة الإندونيسية للبحث والإنقاذ، واللجنة الوطنية لسلامة النقل.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، قتل 189 شخصاً عندما تحطمت طائرة من طراز «بوينغ 737 ماكس» تابعة لخطوط «الايون» الجوية، في بحر جاوة، بعد 12 دقيقة من إقلاعها من جاكرتا.

حادثة التحطم تلك ومن بعدها كارثة تحطم طائرة في إندونيسيا،

فقدان برج المراقبة الاتصال بها. وقال الموقع في تغريدة على «تويتر» إن الطائرة هبطت «أكثر من 10 آلاف قدم في أقل من أربع دقائق». وقال جونابدي، رئيس مقاطعة ساووندا أيلاند، لموقع «كومباس دوت كوم» الإخباري، إن صيادين رأوا انفجاراً بالقرب من جزيرة لاي. وقال موقع «كومباس» أيضاً إن فريقاً من وزارة النقل وجد قطعاً يبدو أنها أجزاء أدمية.

وفي مطار بونتيانك، قال يامان زاي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «أربعة من أسرتي، زوجتي وثلاثة أطفال، في الطائرة». وتستغرق الرحلة من مطار سوكارنو هاتا الدولي في جاكرتا إلى بونتيانك نحو 90 دقيقة، ولكن رادارات المراقبة

وهي محدثة باسم وزارة النقل الإندونيسية، إن الطائرة كانت في طريقها إلى بونتيانك في جزيرة بورنيو، بينما كانت تقوم برحلة داخلية «من جاكرتا إلى بونتيانك وتحمل رقم النداء (س ج واي 182)». وأوضح أن آخر اتصال لها سجل عند الساعة 14:40 بالتوقيت المحلي (7:40 توقيت غرينتش) عندما فقد الاتصال بها.

وأظهرت البيانات من خدمة الإنترنت السويدية «فلايت رادار 24» أن الطائرة فقدت فجأة بيانات السرعة والارتفاع بعد نحو أربع دقائق من الإقلاع. ووفقاً لبيانات الموقع، فقد حلقت الطائرة إلى ارتفاع يناهز 11 ألف قدم (3350 كيلومتراً) قبل أن تهبط إلى 250 قدماً، قبيل

قال مسؤول بالبحرية الإندونيسية إنها حددت موقع طائرة شركة «سريويجايا إير» الممولة من الحكومة الإندونيسية التي فقدت سلطات الطيران الاتصال بها بعد دقائق من إقلاعها من مطار العاصمة جاكرتا، أمس السبت، وعلى متنها 62 راكباً، وأنه جرى نشر سفن في الموقع. وقال عبد الرشيد للصحافيين: «تم تحديد إحداثيات الموقع وتسليمها لجميع سفن البحرية في المنطقة». وأرسلت سفينتان إلى الموقع الذي «يرجح» أن تكون طائرة ركاب إندونيسية تحطمت فيه في بحر جاوة، بعد دقائق من إقلاعها. وقال بامبانغ سوريو أجي، المسؤول في أجهزة الإغاثة: «ننشر فرقنا وسفننا في الموقع الذي يرجح أن تكون الطائرة» تحطمت فيه بعد فقدان الاتصال مع المراقبين الجويين، بينما أعلنت وزارة النقل أن الطائرة كانت تقل خمسين راكباً بينهم عشرة أطفال، وطاقماً من 12 فرداً.

وقال جيفرسون إيريسون جاوينا، الرئيس التنفيذي لشركة «سريويجايا إير» إن الطائرة من طراز «بوينغ 737-500»، وكانت في حالة جيدة. وقال أيضاً إن الرحلة تابلت 30 دقيقة قبل الإقلاع بسبب أمطار غزيرة.

وقال نائب العمليات في وكالة البحث والإنقاذ الوطنية، بامبانغ سوريو أجي، في مؤتمر صحفي: «جرى تدقيق موقع الطائرة أنه بين جزيرة لاي وجزيرة لانكانج». هاتان الجزيرتان هما جزء من ساووندا أيلاند الواقعة قبالة جاكرتا. وقال: «بحسب المعلومات من الموقع، جرى العثور على عدة قطع من الحطام يشبهت أنها من الطائرة، وهي على قاربين بالفعل لمزيد من التحقيقات». وقالت أديتا إيراواتي،

في ظل تأكيد استطلاعات الرأي عدم قدرته على تحقيق الأغلبية مجدداً إردوغان يسعى لنضم أحزاب جديدة لتحالفه مع الحركة القومية

«السعادة» تمال كارا مولا أوغلو، بمواصلة حزيه الطريق مع «تحالف الأمة» المعارض، وسط حديث عن انقسام داخل الحزب حول مسألة البقاء مع «تحالف الأمة»، الذي تتعارض أيديولوجية أنصاره مع تطلعات أردوغان السياسية بقوده حزب «الشعب الجمهوري». أكبر أحزاب المعارضة، وأهدافه كما يدور في أروقة السياسة في أنقرة أن ميرال أكشيناقد تنفصل بحزبها «الجيد» عن «تحالف الأمة» إذا استمر حزب «الشعب الجمهوري» في التنسيق مع حزب «الشعب الديمقراطي» المؤيد للاركان، والتهتم من جانب أردوغان بدعم حزب «العمال» الكردستاني (المحظور) والإرهاب، لتنضم إلى تحالف جديد يُحتمل أن يتشكل من حزبه مع حزبي «المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داوود أوغلو، و«الديمقراطية والتقدم» برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، وإن حزب «السعادة» قد ينضم إلى هذا التحالف حال الاتفاق على تشكيله. وتحدثت مصادر في «العدالة والتنمية» عن إطلاق أردوغان خطة جديدة، في محاولة منغ خطاب الإقصاء، لوقف نزف التصاعدات في حزبه، التي كانت أكبر نتائجها خطراً عليه انشقاق كل من داوود أوغلو، ونائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، الذي أسس في مارس (آذار) الماضي حزب «الديمقراطية والتقدم»، والذي بات بمثابة أكبر خطر على «العدالة والتنمية». لأنه اتخذت غالبية من انشقاقاً عن الحزب. كما أن خطورته لا تزال قائمة، بسبب وجود كتلة من نواب حزب أردوغان تصل إلى 40 نائباً بالبرلمان، كشفوا عن نياتهم الانضمام إلى الحزب. وتوقع رئيس حزب «المستقبل»، أحمد داوود أوغلو، إقدام أردوغان على إجراء تعديلات على قانون الأحزاب السياسية لضمان بقاء حزبه في الحكم، بعدما كشفت استطلاعات الرأي عن تراجع شعبيته. ولغت نواد أوغلو إلى أن 23 حزبا انخرط في الساحة السياسية التركية خلال عام واحد، ما يجعل من المستحيل احتفاظ أردوغان وحزبه بالأغلبية.

حزب «السعادة» إلى «تحالف الشعب»، قبل الانتخابات المقبلة. وأشار أردوغان إلى أن لقاءه لرئيس الحزب الديمقراطي كان للهدف ذاته، مؤكداً أن زيارته ولقاءاته مع قادة الأحزاب ستستمر في الأيام القادمة لهذا الغرض، وأن حكومته بحاجة لمساندة الجميع في فكلها ضد التطلعات الإراهية. وكان لقاء أردوغان مع بهشلي، الثلاثاء الماضي، قد أثار تساؤلات كثيرة عما دار فيه، لا سيما أنه جاء بعد يوم واحد فقط من تصريحات أدلى بها رئيس أركان الجيش التركي الأسبق إلكر باشيوغ، لصحيفة «جمهوريت»، قال فيها إنه «لو كان عدنان مندريس أعلن إجراء انتخابات مبكرة ما كان الانقلاب العسكري في تركيا، لأنه ما كان بالإمكان القيام بانقلاب على حكومة أعلنت عن انتخابات مبكرة. وأكد الكاتب في صحيفة «حرييت» القريبة من الحكومة، عبد القادر سيلفي، أن اللقاء ربما تطرق إلى تصريح إلكر باشيوغ، الذي هاجمته الصحف



فقد حزب أردوغان أكثر من 5% من شعبيته حسب آخر استطلاع للرأي (رويترز)

المالية لإردوغان وعدت تصريحه لتوحيد «بالانقلاب». من جانبه، ورداً على تصريح أردوغان عن لقاءه عضو المجلس الاستشاري الأعلى لحزب «السعادة»، قال

المتمحدث باسم الحزب، بيرول أيدن، إن حزبه ما زال يؤيد «تحالف الأمة» المعارض، وإن أردوغان يبحث عن السبل الكفيلة لبقائه في السلطة، ويمكن لحزب

حزب «السعادة» إلى «تحالف الشعب»، قبل الانتخابات المقبلة. وأشار أردوغان إلى أن لقاءه لرئيس الحزب الديمقراطي كان للهدف ذاته، مؤكداً أن زيارته ولقاءاته مع قادة الأحزاب ستستمر في الأيام القادمة لهذا الغرض، وأن حكومته بحاجة لمساندة الجميع في فكلها ضد التطلعات الإراهية. وكان لقاء أردوغان مع بهشلي، الثلاثاء الماضي، قد أثار تساؤلات كثيرة عما دار فيه، لا سيما أنه جاء بعد يوم واحد فقط من تصريحات أدلى بها رئيس أركان الجيش التركي الأسبق إلكر باشيوغ، لصحيفة «جمهوريت»، قال فيها إنه «لو كان عدنان مندريس أعلن إجراء انتخابات مبكرة ما كان الانقلاب العسكري في تركيا، لأنه ما كان بالإمكان القيام بانقلاب على حكومة أعلنت عن انتخابات مبكرة. وأكد الكاتب في صحيفة «حرييت» القريبة من الحكومة، عبد القادر سيلفي، أن اللقاء ربما تطرق إلى تصريح إلكر باشيوغ، الذي هاجمته الصحف

رئيس المجلس الاستشاري الأعلى لحزب «السعادة» المعارض أوغوزهان أصلي تورك، إن زيارته معه توسيع تحالف حزبيهما في المستقبل، مؤكداً أن التحالف سيستمر وسيوسع من أجل المستقبل. وقالت وسائل إعلام مقربة من الحكومة، إن أردوغان وبهشلي ناقشا خلال لقائهما الأخير كيفية توسيع نطاق التحالف، إلى جانب التعديلات التي ستطرح على قانوني الانتخابات والأحزاب في البلاد. وتطرق أردوغان في تصريحات، أول من أمس (الجمعة)، إلى زيارته لعضو المجلس الاستشاري الأعلى لعضو التحالف «8 من أصلها»، أوغوزهان أصلي تورك، ولقاءه رئيس الحزب الديمقراطي جولتكين أويصال، قائلاً إن زيارته لأصلي تورك، ترجع إلى الصدقة القديمة بينهما، «هو أستاذي» (أصلي تورك هو أحد رفاق رئيس الوزراء الأسبق الراحل نجم الدين أربكان مؤسس حركة «ميللي غروش» أو النظرة القومية، التي تعد منبع الأحزاب الإسلامية في تركيا) وإنه بحث معه مسألة انضمام

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
يكتنز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحركاته في محاولة لتلافي هزيمة حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المقررة في عام 2023 عبر توسيع «تحالف الشعب» مع حزب الحركة القومية برئاسة دولت بهشلي باجنداب أحزاب أخرى للانضمام إليه ومنعها من الانضمام إلى «تحالف الأمة» المعارض الذي يضم حزبي الشعب الجمهوري برئاسة كمال كليتشدار أوغلو و«الجيد» برئاسة ميرال أكشيناقد. ويحاول أردوغان رفع نسبة أصواته، وبعد أن فقد التحالف 8% من أصواته، وفقد حزبه أكثر من 5% من أصواته، حسب استطلاعات الرأي الأخيرة.

وأقر أردوغان بأن زيارته ولقاءات رؤساء وقيادات بعض الأحزاب في الأيام الأخيرة هدفها توسيع «تحالف الشعب»، وقال خلال رده على أسئلة للصحافيين حول لقاءه، الثلاثاء، رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي بمنزله في أنقرة، ثم لقاء عضو

كيم يؤكد أن بلاده أكملت خططها لفواصة نووية تغير التوازن الاستراتيجي بيونغ يانغ تعد واشنطن «العدو الأكبر» لكوريا الشمالية

صفت سابقاً بايدن بأنه «كلب مسعور»، ينبغى «ضربه حتى الموت»، بينما وصف الرئيس الأمريكي المنتخب الزعيم الكوري الشمالي بأنه «بلطجي». ومن المتوقع أن تعود واشنطن إلى نهج دبلوماسي أكثر تشدداً في ظل إدارة بايدن، يتمحور حول الإصرار على تحقيق تقدم كبير في محادثات على مستوى فرق العمل قبل التطلع إلى عقد لقاءات قمة. ويقول هاري كازيانيس من معهد المصلحة القومية في واشنطن، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن كيم «يرى أن الجمود لن يتغير في وقت قريب». وعملية التقارب مع ترمب توشط فيها الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، لكن كيم قال: إن سيول تكمل خططها للتزود بغواصة تعمل بالطاقة النووية، ما من شأنه تغيير التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وسلاح كهذا، في حال بنائه ودخوله

الخدمة، يمكن أن يتيح لبيونغ يانغ أن تقرب صواريخها خلسة من الولايات المتحدة، ما يقلص فترة التحذير قبل أي إطلاق. وقال كيم إنه «تم الانتهاء من بحث تخطيطي جديد لغواصة نووية، وهو على وشك الدخول في عملية المراجعة النهائية». وأضاف أنه يتعين على بلاده «مواصلة تطوير التكنولوجيا النووية» وإنتاج رؤوس حربية نووية خفيفة وصغيرة الحجم لاستخدامها «وفقاً للأهداف المحددة». ومن غير المرجح أن ترد إدارة بايدن بقوة على تصريحات كيم نظراً إلى أنها «مجرد كلام»، وفق ما قاله أثنى سيونغ - ريون من معهد الأمن القومي الاستراتيجي في سيول، لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «لكن إذا نُفذت كوريا الشمالية ذلك مع عمليات إطلاق استباقية، أتوقع أن ترد (الولايات المتحدة) بصرامة».

الولايات المتحدة، أكبر عدو لنا والعقبة الرئيسية أمام تنميتنا المتكبرة». وقال كيم: «بغض النظر عن في السلطة في الولايات المتحدة، فإن الطبيعة الحقيقية للولايات المتحدة وسياساتها الأساسية تجاه كوريا الشمالية لا تتغير أبداً»، وتعهده بتوسيع العلاقات مع «القوى المستقلة المعادية للإمبريالية». وتوقفت المحادثات النووية مع الولايات المتحدة منذ قمة فاشلة بين الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب وكيم، التي أجريت في فينتام في فبراير (شباط) 2019، وما زالت كوريا الشمالية معزولة دولياً بسبب برنامج أسلحتها النووية. وتعيق العقوبات المفروضة جراء برنامج الأسلحة تطورها الاقتصادي. وفي تقريره، أقر كيم بارتكاب أخطاء في السنوات الخمس الماضية وبأن «جميع القطاعات



يتوقع أن تعود واشنطن إلى نهج دبلوماسي أكثر تشدداً في ظل إدارة بايدن (أفب)

تقريباً لم تحقق الأهداف المحددة». وخاض كيم وترمب في البدء حرباً كلامية وتبادل التهديدات قبل انفراج دبلوماسي تجلّى بلقاءات قمة وإعلانات إعجاب من جانب الرئيس الأميركي. وكتب أنكيت باندا من «معهد كارنيغي

الولايات المتحدة، أكبر عدو لنا والعقبة الرئيسية أمام تنميتنا المتكبرة». وقال كيم: «بغض النظر عن في السلطة في الولايات المتحدة، فإن الطبيعة الحقيقية للولايات المتحدة وسياساتها الأساسية تجاه كوريا الشمالية لا تتغير أبداً»، وتعهده بتوسيع العلاقات مع «القوى المستقلة المعادية للإمبريالية». وتوقفت المحادثات النووية مع الولايات المتحدة منذ قمة فاشلة بين الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب وكيم، التي أجريت في فينتام في فبراير (شباط) 2019، وما زالت كوريا الشمالية معزولة دولياً بسبب برنامج أسلحتها النووية. وتعيق العقوبات المفروضة جراء برنامج الأسلحة تطورها الاقتصادي. وفي تقريره، أقر كيم بارتكاب أخطاء في السنوات الخمس الماضية وبأن «جميع القطاعات

الولايات المتحدة، أكبر عدو لنا والعقبة الرئيسية أمام تنميتنا المتكبرة». وقال كيم: «بغض النظر عن في السلطة في الولايات المتحدة، فإن الطبيعة الحقيقية للولايات المتحدة وسياساتها الأساسية تجاه كوريا الشمالية لا تتغير أبداً»، وتعهده بتوسيع العلاقات مع «القوى المستقلة المعادية للإمبريالية». وتوقفت المحادثات النووية مع الولايات المتحدة منذ قمة فاشلة بين الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب وكيم، التي أجريت في فينتام في فبراير (شباط) 2019، وما زالت كوريا الشمالية معزولة دولياً بسبب برنامج أسلحتها النووية. وتعيق العقوبات المفروضة جراء برنامج الأسلحة تطورها الاقتصادي. وفي تقريره، أقر كيم بارتكاب أخطاء في السنوات الخمس الماضية وبأن «جميع القطاعات

الولايات المتحدة، أكبر عدو لنا والعقبة الرئيسية أمام تنميتنا المتكبرة». وقال كيم: «بغض النظر عن في السلطة في الولايات المتحدة، فإن الطبيعة الحقيقية للولايات المتحدة وسياساتها الأساسية تجاه كوريا الشمالية لا تتغير أبداً»، وتعهده بتوسيع العلاقات مع «القوى المستقلة المعادية للإمبريالية». وتوقفت المحادثات النووية مع الولايات المتحدة منذ قمة فاشلة بين الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب وكيم، التي أجريت في فينتام في فبراير (شباط) 2019، وما زالت كوريا الشمالية معزولة دولياً بسبب برنامج أسلحتها النووية. وتعيق العقوبات المفروضة جراء برنامج الأسلحة تطورها الاقتصادي. وفي تقريره، أقر كيم بارتكاب أخطاء في السنوات الخمس الماضية وبأن «جميع القطاعات

الولايات المتحدة، أكبر عدو لنا والعقبة الرئيسية أمام تنميتنا المتكبرة». وقال كيم: «بغض النظر عن في السلطة في الولايات المتحدة، فإن الطبيعة الحقيقية للولايات المتحدة وسياساتها الأساسية تجاه كوريا الشمالية لا تتغير أبداً»، وتعهده بتوسيع العلاقات مع «القوى المستقلة المعادية للإمبريالية». وتوقفت المحادثات النووية مع الولايات المتحدة منذ قمة فاشلة بين الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب وكيم، التي أجريت في فينتام في فبراير (شباط) 2019، وما زالت كوريا الشمالية معزولة دولياً بسبب برنامج أسلحتها النووية. وتعيق العقوبات المفروضة جراء برنامج الأسلحة تطورها الاقتصادي. وفي تقريره، أقر كيم بارتكاب أخطاء في السنوات الخمس الماضية وبأن «جميع القطاعات

هل «تويتر» محقة في حذف ترهب؟



مervat المهيني

وأردك هو نفسه هو هذا القرار لهذا حذف الاحتقان وتحديث موقفه أكثر لو نظرنا إلى السنوات الأربع الماضية. لم تتوقف معركة عض الأصابع وشد الشعر مع خصومه يوماً واحداً. ولهذا أراد أن يبرز الشرعية عن الرئيس المنتخب بايدين حتى قبل أن يبدأ، مثلما شكك الديمقراطيون في شرعيته عندما قالوا إن الروس تدخلوا لنصيرته وحاولوا عزله. كل هذا مقبول في عالم الصراع الحزبي الذي لا يعرف القواعد الأخلاقية. إنها حلبة ملاكمة مغطاة في الوحل تقام عليها لعبة دموية لا تعرف الحدود، ولكنها متفق عليها من الطرفين. لتذكر في انتخابات 2016 عندما سرب الديمقراطيون تسجيلاً صوتياً لترهب يتكلم عن النساء بطريقة جنسية فاضحة. قام بعدها ترهب بصف خمس نساء يتهمن الرئيس السابق بيل كلينتون بالتحرش، وجلس وسطن في مؤتمر صحافي نقلته التلفزيونات.

في 6 يناير (كانون الثاني) جيش ترهب

أنصاره للظواهر أمام الكونغرس، وخرجت العملية عن السيطرة عندما اقتحموا المؤسسة الدستورية العريقة. غلطة دفعها الرئيس ترهب عنه، وظهر سريعا في خطاب نأى بنفسه عن الهجوم، وتوعد المعتدين، من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الجواب أتى سريعا من العضو الجمهوري ليندسي غراهام، الذي قال: كيف يمكن أن تمنع ترهب ويمنع لخامنني بالتفريد؟

ليس فقط خامنئي، ولكن كل فريق الأحلام من الإربابيين وزعماء الميليشيات من «القاعدة» و«حزب الله» والحوثيين، وغيرهم، بغردون بأسمائهم الصريحة. من

الأكبر، وتتحقق الآراء التي لا تتناسب مع مزاج ملاكها. الحجة التي تبتناها «تويتر» ليست صلبة، فليس من السهولة أن تحذف حساب رئيس دولة يتابعه الملايين من دون أن تلقي ظللاً من الشكوك على نزاهتك ومبادئك. ولكن لماذا فعلتها «تويتر» بعيداً عن التهم غير المقنعة التي ساققتها؟ من الواضح أن هدفها إضعاف ترهب وحذفه من الرادار الشعبي بشكل كامل، وبالتالي إنهاء الظاهرة التي خلفها خلال السنوات الأربع الماضية. وهذه خطوة ذكية؛ لأن «تويتر» هي وسيلة الأقوى في التواصل مع جمهوره وتحريك قاعدته الشعبية. فصل كل الأسلاك عنه سيجعله يتحدث مع نفسه في غرفة مظلمة. أدركت شركة «تويتر» أن هذه هي اللحظة المناسبة لإنهاء ترهب، وشل قدرته أيضاً على العودة من جديد للأضواء التي لن تحدث بالترتيب التقليدية القديمة.

ترهدت الآن محاضر من العملاقة: «تويتر»، و«فيسبوك»، و«إنستغرام»، ونجاحه في الفترة القادمة هو أن يوجد وسيلة أو منصة جديدة موثوقة تعيد لم شمل مناصره التائهين. إنه الآن ميت سريعا بعد أن سحبت منه أنبوية الأكسجين الوحيدة التي يتنفس بها، وسيكون صعباً جداً عليه العودة من جديد؛ لكن من يدرى!

في هذا العام الجديد،

2021، سيمتد الذكرى ثلاث

بدايات لثلاثة عقود: قبل ثلاثين سنة، في 1991، حين

هُزِمَ الانقلاب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي السابق.

قبل عشرين سنة، في 2001، حين نَفَذَت «القاعدة» جريمة

9-11 في نيويورك وواشنطن.

قبل عشر سنوات، في 2011، حين تلاحت الثورات العربية

بعد باكورتها التونسية

أواخر العام الذي سبق.

البرلمان، كرمز

للمدبلوماسية، كان حاضراً في هذه الأحداث الكبرى الثلاثة، إما مباشرة أو مداورة.

في 1991، هُزِمَ الانقلاب أمام البرلمان.

بوريس يلتسن يومها اعتلى الدبابة في صورة باتت أيقونية. الجماهير نزلت إلى الشارع

وأقامت المظاهرات. الجيش بدأ غير متماسك بما يكفي لإنجاح الانقلاب.

في 2001، أراد أسامة بن لادن بانتحاربيه أن يقول أشياء كثيرة، لكن أحد تلك الأشياء أن

الحضارة الغربية، التي تدور حول الديمقراطية، هشة جداً. تفجير مبنى أو مبنىين يفجرانها ويقفلان الموضوع.

في 2011، هُتت ثورات «الربيع العربي» وتطالب بالبرلمان والديمقراطية. أرات، ولو متأخرة جداً، أن تكسر «الاستثناء العربي»

الشهري.

أما اليوم، في 2021، فالبرلمان بات موضوعاً أميركياً. لقد حصل ما حصل في البلد الذي لم ينقطع مساره الدستوري مرّة واحدة منذ نشأته.

في 1991، بدأ الحدث الروسي مدخلاً لعالم جديد يطلب البرلمان. الاتحاد السوفياتي

وكنته انهارا. تبني الديمقراطية تمهد من أوروبا الوسطى والشرقية إلى أمريكا اللاتينية

وأفريقيا. إنهاء العنصرية في جنوب أفريقيا، وتسوية النزاع الطائفي في أيرلندا الشمالية

رفدا إلى الوجهة. تسوية أواسل الفلسطينية - الإسرائيلية في 1993 اندرجت في السياق نفسه.

في 2001، جاءت «القاعدة» تتحدى تلك الوجهة نفسها. جاءت تقول للذين انتصروا

في الحرب الباردة أنهم عُرضة لـ«غزوة الهمّة». لكن تحدى البرلمان كان قد سبق ذلك، وتحديداً في المكان الذي حققت فيه الديمقراطية

انتصارها الأكبر: روسيا. يلتسن نفسه، وبعد عامين على وفاته الشجاعة، أمر بقصف

البرلمان.

مرّة هذا الحدث الأخير نمت عن أمرين: روسيا، وبتربكها الاجتماعي وتقليدها

في «الاستبداد الشرقي» غير مهية بعد للديمقراطية. لقد سقط النظام الشيوعي

من دون أن تكون هناك بورجوازية ومراكمة للثروة بموجب القانون. في روسيا هناك فقط

أولغا شينكو النظام القديم الذين جنوا أرباحهم وأداروا مصفاتهم بالاستناد إلى تهريب وبيع

املاك الدولة. الأمر الآخر أن الغرب، وبدون بكن مهياً لمساعدة روسيا كي تسلك هذا الطريق:

تجارت كلينتون، مدفوعاً بتحريص القيادات الجديدة في أوروبا الوسطى المسكونة بذعر

قديم من الروس، أصر على مدّ النانو إلى حدود

وهي جزء من طريق تسعى فيه إيران للوصول إلى اليمن على رغبة النقاء

البحر الأحمر مع خليج عدن.

ورغم الاختلافات البنينة في واقع تلك البلدان، فإن فيها كثيراً ما

التشابهات؛ فكل واحد منها يتمتع بمزايا تجعلها جاذبة من طراز

قدرات العراق، وموقع سوريا ولبنان واليمن، وكلها تجذب اهتمام إيران؛

مما جعل الأخيرة مهتمة بحضور قوي فيها مباشرة أو عبر وكلاء لها،

وعالياً بالمواجهة بين الحالتين لضمان السيطرة عبر التدمير، كما يحدث في

بلدين دمارهما ساخن هم سوريا واليمن، وبلدين دمارهما متواصل

هما أفغانستان والعراق، وبلد يجري تدميره باقل قدر من الضجيج وبلا

استخدام مباشر للسلاح هو لبنان، عبر تحالف يديره سلاح «حزب الله»

البناني ذراع إيران القوية في لبنان والمنطقة.

في هذه البلدان المدمرة نتيجة تدخلات إيران وميليشياتها،

بالتحالف مع فئات حاكمة مرهونة لسلطة المال في إيران، يظهر وجود

«كورونا» باعتباره إحدى قوى التدمير، لا باعتباره فيروساً مرضياً،

الأسوأ في تلك العلاقات، غير أن حالة الأسوأ في عموم البلدان لا تتماثل ولا

تقارب مع الأسوأ في بلد مدمر، وقد صارت البلدان المدمرة، وإن اختلفت

مستويات تدميرها ظاهرة في عالمنا المعاصر.

ففي عالم اليوم، صارت البلدان المدمرة تشكل بقعاً ظاهرة على خريطة

العالم، لكن الكثافة الأشد والأوضح في الظاهرة، تتموضع في جنوب غربي

آسيا، ممتدة من أفغانستان مروراً إلى العراق، ثم سوريا وبعدها لبنان

شاملة ثلاثة من بلدان المشرق العربي، التي تصل بين البحر المتوسط وإيران،

وشرقها، حيث الأولى ناشئة من صندوق انتخابات الثانية، من لآن للحكومات مسؤوليات اجتماعية تجاه

مواطنيها في إطار مسؤولياتها العامة الأخرى، وكون آثار «كورونا» تصرب

في المساحة الجغرافية والشعبية العامة للبلاد، فإن حمل المسؤولية

اجتماعية بين سكان تلك البلدان في كل وحداتهم الاجتماعية، ورغم أن البعض في هذه البلدان، أو زال يرفض

التباعد الاجتماعي أو يحتج ويعترض عليها، فإن القسم الأكبر من السكان، جعلها أساساً في سلوكه اليومي، أو

أنها صارت جزءاً من تطبيقات الحياة اليومية، وكانت إلى جانب الحجر العام

الذي تكرر في ثلاث تجارب متوالية، سبياً في تغيير طبيعة العمل سواء

لجهة توقفه، وسيرورة أصحابه إلى بطالة، أو تغيير مكانه بانتقاله إلى

عمل من البيت، وفي كل الحالات تغيرت ملامح الحياة في ارتباطها بما حدث

من تحول، فالتأخضت مداخيل أو غابت أو تغيرت طبيعتها، وحدث تغيير في

أولويات الإنفاق والاهتمامات.

وإذا كانت تداعيات «كورونا» على سكان بلدان متقدمة بهذا المستوى، فإن تداعيات الفيروس على حكومات

تلك البلدان كانت أوسع، ليس فقط للارتباط العميق بين تلك الحكومات

والمواطنين، بل وبسبب طبيعة العمل سواء لجهة توقفه، وسيرورة أصحابه إلى بطالة، أو تغيير مكانه بانتقاله إلى عمل من البيت، وفي كل الحالات تغيرت ملامح الحياة في ارتباطها بما حدث من تحول، فالتأخضت مداخيل أو غابت أو تغيرت طبيعتها، وحدث تغيير في أولويات الإنفاق والاهتمامات.

إنه البرلمان...



حازم صاعقة

روسيا، يومذاك كان فرسوا ميتران يؤخذ أن وظيفة هذا الحلف قد انتهت مع سقوط المعسكر السوفياتي. منذ الأربعمينات، كان جورج كينان يرى أن «اختواء» الإتحاد السوفياتي يلغي الحاجة إلى الناتو، فكيف وقد اضمحلت تلك الإمبراطورية؟ كينان وميتران ثبت أنهما كانا على حق؛ فالناتو على حدود روسيا هو دعاص للمقومة على حساب الديمقراطية.

البرلمان. بفضل الألبانغاشيا والناتو ولدت زعامة فلاديمير بوتين.

الثورات العربية كانت، بمعنى ما، رداً على ما فعله ابن لادن؛ إننا نريد الديمقراطية

والبرلمان ولا نريد ضربها. هذه الثورات هزمت فيما كانت الحركات الشيوعية تحقق انتصاراً

بعد انتصار في العالم. الهجرات الجماعية على عالم الثورات المهزومة صبت ريتاً على نار

الشيوعيات.

عدم الثقة بالسياسة والسياسيين ضرب البلدان الديمقراطية نفسها: لوبين في

إيطاليا والنمسا، دونالد ترمب حل في البيت الأبيض والبريطانيون صوتوا لـ«بريكست».

الشيوعية الظاهرة وضعت قيودها الثقيلة على الديمقراطية والبرلمان: الإعلام والقضاء ينبغي

أن يُحَد من استقلالهما. المعارضون هم «أعداء الشعب».

انتكاس الديمقراطية بين 1991 و2021 أحدثته عوامل كثيرة تتعدى الهجرة:

النيوليبرالية التي انتقلت من المسألة الاجتماعية برمتها بعد سقوط الإتحاد

السوفياتي. العولمة التي أرقق ثراها مع تفرع وحدات الإنتاج الذي أغنى هنوداً وصينيين

لكنه أقرق أوروبيين وأميركيين. هزيمة الثورات العربية التي منعت العرب من كسر استغنائهم

وضيقت رقعة الحزبية في العالم...

كائناً ما كان الأمر لم يعد ممكناً إلا أن ينتقل حصار البرلمان والديمقراطية إلى المركز

إلى الولايات المتحدة ذاتها. ما حصل قبل أيام قليلة في مبنى الكابيتول يقول هذا: إن

الديمقراطية، في عالم اليوم، مأزومة ومريضة. لكنّه يقول أيضاً كم أنها قوية وقادرة على

تجاوز أزمته. كما أن مؤسساتها الدستورية صلبة. كم أن ثقافتها الديمقراطية حاضرة

ومنتجة. كم أن التعدد يقايل.

الديمقراطية المتعاضدان اصطدمت واحدهما بالأخرى صداماً راسياً في

الكونغرس، وهما سوف تصادمان مرّة بعد مرّة في الأعوام القليلة المقبلة، خصوصاً

بعد الانتكاس الشيوعي الذي كشفته نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية. أما الانتصار

الأخير فسيفسكون مرموناً بطبيعة المراجعة التي سيجريها عهد جو بايدن لثلاثين سنة أميركية

وثلاثين سنة عالمية.

الأمر الوحيد المؤكد أن العالم كله يخوض



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



تغريدات ترمب

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



الكونغرس، ولكن هذا تحدياً ما تخدمه الدول العربية عن خطورة هذا التحريض السياسي الذي تمارسه جماعات الإسلام السياسي بشقيها السني والشيوعي، ولأن تخلصت أميركا من الفوضى التي سببها التحريض السياسي في ليلة واحدة بسبب عراقية مؤسساتها خلال قاعات معرض الزوار في مبنى الكابيتول. فالكابيتول هو مقر المجلس التشريعي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

اقتحام الكابيتول كان مشهداً صادمًا لانصار الديمقراطية، وإن كان الكابيتول مبنى الشعب، ومن اقتحمه هم جزء من الشعب، إلا أن الاقتحام جاء مصحوباً بالفوضى والعنف غير المسبوق في تاريخ هذا المبنى العريق، الذي من المفترض أنه محصن أمنياً ضد هذه الأفعال العالمة عن هذا الحدث، ضعف الحراسة، وأين ذهبت الحماية الأمنية لمبنى الكونغرس حتى تم الاستعانة بالحرس الوطني، متأخراً، نظراً للسهولة التي تم بها الدخول لمبنى الكابيتول، والتساؤل عن وجود ثغرات أمنية قد تكون «مفتعلة».

بعد اقتحام الكابيتول، ورغم تغريدة يتعهد فيها ترمب بانتقال منظم للسلطة وإدانة العنف، إلا أن الأصوات المطالبة بملاحقة ترمب قضائياً باعتباره مجرماً على العنف ومعرقلاً لتسليم السلطة سلمياً، تعالت، وبخاصة من الديمقراطيين بالطبع. كما تعالت ردود الأفعال العالمة عن هذا الحدث، وعلى رأسها ما جاء على لسان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي قال إن ترمب «عرض على اقتحام الكابيتول، وكان بيدي شكوكاً مستمرة في نتائج انتخابات حرة ونزيهة».

اقتحام الكابيتول أدى إلى استقالات في صفوف معسكر ترمب، فقد قدمت إيلين تشاو وزيرة النقل وزوجة ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، استقالتها، وتلتها دي فوس وزيرة التربية التي قالت في خطاب استقالتها إن «الإختراق العنيف لمبنى الكابيتول الذي نفذه مؤيد ترمب هو نقطة انعطاف».

وفي الواقع فإن هذا الاقتحام أدى إلى تفكك البيت الداخلي لحزب ترمب «الجمهوري» بين صامت عن تصرفات ترمب وبين معارض بصمت، إلى معارض مجاهر بمعارضته، ما شجّع مطالب بعزل ترمب وتفعيل المادة 25 لعزل الرئيس عبر نائبه، وإن كان نائب الرئيس بنس ترك الباب موارباً أمام العزل بترحيل الأمر للقانون والقضاء مسكاً العصا من المنتصف، ولعل لسان حال ترمب يقول: «حتى أنت يا بنس (حتى أنت يا بروتس)»، مستذكراً طعنات يوليوس قيصر من قبل حلفائه، خصوصاً بعد اتهام السيناتور الجمهوري غراهام لترمب بتحريض الفوضويين لاقتحام الكابيتول، ولم يفلح مايك بومبيو وزير خارجية ترمب في الدفاع عنه، وأن أميركا ليست جمهورية «موز»، كما وصفها بوش الابن.

لقد تحالف المعارضون واليساريون ضد ترمب ومنهجه (الترمبية) هذه الظاهرة السياسية الوافدة من خارج عالم السياسة، خصوصاً أن ترمب رفض الإقرار بالخسارة، والإصرار على وجود تزوير أو تلاعب لم يقنع المحكمة العليا، ولا حتى الجالسين في الكابيتول، ومن ثمة لجأ ترمب إلى استعادة المبادرة، من خلال خطاب تعويبي لـ 71 مليون مواطن أميركي صوتوا له، وهو عدد كبير بينهم جماعات ترمب بالعرف برفقاً لتحقيق الأهداف، مثل جماعة «Proud Boys» أو «الفتيان الفخورون».

اقتحام الكابيتول ورفع أعلام الفيدراليات الانفصالية مؤشر خطير ليس فقط لمؤيدي رئيس انهمزم في الانتخابات، بل يؤكد أن الأمة الأمريكية أصبحت منقسمة، ورغم محاولات الجراحات التجميلية، وستكون أميركا ما بعد الكابيتول ليست قبلاً، فأميركا اليوم بين خطرين، أحلاهما مر: انقسام للنظام الجمهوري أو تفكك الأمة، إذا لم تتم المعالجة السريعة لهذه الأمور وتغليب روح الأمة على الملومات الشخصية.

على خصمه، والحقائق باردة وتطفو على السطح بعد هدوء العواصف، وسيتمكن المؤرخون والباحثون المنقبون عن الحقائق من استخراجها ولو بعد حين، وسيكتشف المحضون من كل الأطراف أنهم كانوا على خطأ لسبب بسيط وهو أن العواطف الساخنة مظنة الزلل والتيه بينما البحث العلمي الهادئ هو الوحيد القادر على الوصول إلى العلم.

هذا في الحديث عن حقائق ما جرى وسيجري وليس عن المكاسب السياسية لهذا الطرف أو ذاك، فالمكاسب السياسية يمكن تحصيلها بطرق شتى منها الكذب الصراح على سبيل المثال، والكذب عدو الحقيقة ونقيضها دائماً وأبداً. صحیح أن الرئيس ترمب ارتكب بعض الأخطاء بل وبعض الشائعات وتحديداً داخل أميركا وصراعاته مع خصومه داخلها ولكنه بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط كان أفضل من سلفه الذي أدخل المنطقة في شتات من أحداث تاريخية لا تغفر، ومن ينسى جرائمه وفضايعه ما كان يعرف بالربيع العربي ودعم المعامات الأضوالية الإرهابية والتحالف مع خصوم أميركا وحلفائها في المنطقة؟

التحريض السياسي خطير جداً وهو جل حديث اليسار العربي واتباعه في المنطقة لأجل تحميل ترمب شخصياً وزر اقتحام الكونغرس... ويعد.

بما يخض مصير ترمب وتصرف القيادة الجمهوري حباله، ثمة منطوق جندي سليم وراء مختلف الآراء، وحقاً، لا يجوز التقليل من شأن خطورة التصعيد ضد ترمب في هذه الساعات بينما الأعصاب متوترة... قبل أن يندمل الجرح، إذ قد يأتي العقاب والأدلال بمفعول عكسي على الجميع، بما في ذلك فرص المعتدلين الجمهوريين باسترجاع حزبهم من استولوا عليه خلال السنوات الأربع الماضية. وفي المقابل، قد يرى البعض - بمن فيهم ساسة جمهوريون - أن تيار التطرف سيبقى سائداً، وتزايد الراديكالية واسترضاء وضعفاً، فيزداد علواً وشراسة... وهكذا تقوى الفرصة السانحة في «ضرب الحديد الحامي قبل أن يبرد».

أما على الضفة الديمقراطية، فإن المهمة تبدو أسهل من مهمة خياراً سليماً مقابل حزب ليبرالي في مجتمع تعدي متحضر. ولا سيما أن الديمقراطية لا تقوم من دون مؤمنين بها.

الجمهورية الأمريكية هي أفكار التيار حيث تعمل العاطفة ويغيب العقل. حظي الرئيس ترمب بتأييد في الدول العربية من بعض المثقفين الأميركيين من الجانبين والمعرفة هي رأس الحضارة البشرية المعاصرة وعنوانها الأبرز بلا شك، وليس من الحسن تقديم النصح وتفحيت الانقسامات الحادة والعميقة في الحضارات من داخلها، وسيبقى أميركا كراس الحضارة البشرية المعاصرة وعنوانها الأبرز... وليس من الحسن تقديم النصح لها بل المراقبة والتعلم مع الاحتفاظ بحق التأمل والنقد

السياسة والثقافة والمجتمع والاقتصاد وليس عن أشخاص، وصراع التيارات مستمر ودائم والأشخاص زائلون، وكما سيكون وأهما من يحسب أن خمسة وسبعين مليون مواطن أميركي سينتهون ويتلاشون في بضع سنوات وما سيرزدهم قوة هو الشعور الذي غرسه فيه ترمب وخصومه على حد سواء بأنهم مضطهدون في بلادهم ومظلومون في وطنهم.

أحد مظاهر الانحياز الواضح ضد ترمب وتياره وأنصاره هو الانحياز الإعلامي القوي والواضح ضد كل من وما يمثلهم من قريب أو بعيد على مدى سنوات، ومن المنظر أن تنطلق حملات إعلامية منظمة لمحكمة فترة ولاية ترمب برغبة عارمة للإحجاز عليها وتحويلها إلى ما يشبه الشتيمة في السنوات القادمة وهو ما سيمنع مناصريها مزيداً من الحطب للاستمرار والإصرار.

الانحياز في السياسة الأميركية بدأ مع فترة أوباما وكانت ولاية ترمب ردة فعل شرسة، وفترة بايدن يعتقد كثيرون أنها ستكون امتداداً لفترة أوباما، وتعييناته والشخصيات التي اختارها تدفع بهذا الاتجاه، ويبدو أنه لن يتيها قريباً من يستطيع أن يجسر الفجوة بين التيارين العريضين داخل أميركا، فكل من الفريقين يعتقد

البشر يتعلمون من الكبار الخطأ والصواب. أفعال التيارين في السنوات الأخيرة متشابهة حد التطابق والاختلاف هو التفسير الذي يقدمه كل منهما لأفعال أنصاره، فاقتحام الكونغرس جريمة لا تغتفر لدى فريق الديمقراطيين ولكن احتلال مركز مدينة سياتل بقوة السلاح المين واليسار، بلا عد ولا حصر، وكل يدعي وصلاباً بالحقيقة، ويرمي الأخطاء القاتلة من طرفه

إجراءات انتقال السلطة بسلام يوم 20 يناير (كانون الثاني) الجاري، ثمة شعور مقلق بأن الأيام والأسابيع المقبلة قد تحمل تطورات غير محسوبة، على غير صعيد، أبرزها: كيفية التعامل مع الرئيس ترمب، في ضوء دوره التحريضي المباشر في «غزوة الكونغرس»، وذلك بين مناشدات له بالاستقالة، والدعوات إلى إدانته، ووصول البعض إلى المطالبة بعزله. ولكل من هذه التوجهات أثمانها وتبعاتها السياسية، ناهيك بعقباتها القانونية.

كفافية التصرف قادة الحزب الجمهوري مع «الظاهرة الترمبية» بعد خسارتها الجولة الأولى. فهل ستكون هذه الحسارة من «الإيجابيات» المستترة للقطاعات التقليدية العاقلة في الحزب، التي قد ترى أنها «تحررت» مؤقتاً من سطوة الشارع الفوغاثي المعبأ... ويذا باتت قادرة على إعادة بناء الحزب بعد إعادته إلى أصالته؟ أم أن المعتدلين والقادة التقليديين سيجنون مجدداً، فيتحاشون مواجهة ذلك الشارع؟

الفوضى في واشنطن

السياسة والثقافة والمجتمع والاقتصاد وليس عن أشخاص، وصراع التيارات مستمر ودائم والأشخاص زائلون، وكما سيكون وأهما من يحسب أن خمسة وسبعين مليون مواطن أميركي سينتهون ويتلاشون في بضع سنوات وما سيرزدهم قوة هو الشعور الذي غرسه فيه ترمب وخصومه على حد سواء بأنهم مضطهدون في بلادهم ومظلومون في وطنهم.

أحد مظاهر الانحياز الواضح ضد ترمب وتياره وأنصاره هو الانحياز الإعلامي القوي والواضح ضد كل من وما يمثلهم من قريب أو بعيد على مدى سنوات، ومن المنظر أن تنطلق حملات إعلامية منظمة لمحكمة فترة ولاية ترمب برغبة عارمة للإحجاز عليها وتحويلها إلى ما يشبه الشتيمة في السنوات القادمة وهو ما سيمنع مناصريها مزيداً من الحطب للاستمرار والإصرار.

الانحياز في السياسة الأميركية بدأ مع فترة أوباما وكانت ولاية ترمب ردة فعل شرسة، وفترة بايدن يعتقد كثيرون أنها ستكون امتداداً لفترة أوباما، وتعييناته والشخصيات التي اختارها تدفع بهذا الاتجاه، ويبدو أنه لن يتيها قريباً من يستطيع أن يجسر الفجوة بين التيارين العريضين داخل أميركا، فكل من الفريقين يعتقد

البشر يتعلمون من الكبار الخطأ والصواب. أفعال التيارين في السنوات الأخيرة متشابهة حد التطابق والاختلاف هو التفسير الذي يقدمه كل منهما لأفعال أنصاره، فاقتحام الكونغرس جريمة لا تغتفر لدى فريق الديمقراطيين ولكن احتلال مركز مدينة سياتل بقوة السلاح المين واليسار، بلا عد ولا حصر، وكل يدعي وصلاباً بالحقيقة، ويرمي الأخطاء القاتلة من طرفه

إجراءات انتقال السلطة بسلام يوم 20 يناير (كانون الثاني) الجاري، ثمة شعور مقلق بأن الأيام والأسابيع المقبلة قد تحمل تطورات غير محسوبة، على غير صعيد، أبرزها: كيفية التعامل مع الرئيس ترمب، في ضوء دوره التحريضي المباشر في «غزوة الكونغرس»، وذلك بين مناشدات له بالاستقالة، والدعوات إلى إدانته، ووصول البعض إلى المطالبة بعزله. ولكل من هذه التوجهات أثمانها وتبعاتها السياسية، ناهيك بعقباتها القانونية.

كفافية التصرف قادة الحزب الجمهوري مع «الظاهرة الترمبية» بعد خسارتها الجولة الأولى. فهل ستكون هذه الحسارة من «الإيجابيات» المستترة للقطاعات التقليدية العاقلة في الحزب، التي قد ترى أنها «تحررت» مؤقتاً من سطوة الشارع الفوغاثي المعبأ... ويذا باتت قادرة على إعادة بناء الحزب بعد إعادته إلى أصالته؟ أم أن المعتدلين والقادة التقليديين سيجنون مجدداً، فيتحاشون مواجهة ذلك الشارع؟

السياسة والثقافة والمجتمع والاقتصاد وليس عن أشخاص، وصراع التيارات مستمر ودائم والأشخاص زائلون، وكما سيكون وأهما من يحسب أن خمسة وسبعين مليون مواطن أميركي سينتهون ويتلاشون في بضع سنوات وما سيرزدهم قوة هو الشعور الذي غرسه فيه ترمب وخصومه على حد سواء بأنهم مضطهدون في بلادهم ومظلومون في وطنهم.

أحد مظاهر الانحياز الواضح ضد ترمب وتياره وأنصاره هو الانحياز الإعلامي القوي والواضح ضد كل من وما يمثلهم من قريب أو بعيد على مدى سنوات، ومن المنظر أن تنطلق حملات إعلامية منظمة لمحكمة فترة ولاية ترمب برغبة عارمة للإحجاز عليها وتحويلها إلى ما يشبه الشتيمة في السنوات القادمة وهو ما سيمنع مناصريها مزيداً من الحطب للاستمرار والإصرار.

الانحياز في السياسة الأميركية بدأ مع فترة أوباما وكانت ولاية ترمب ردة فعل شرسة، وفترة بايدن يعتقد كثيرون أنها ستكون امتداداً لفترة أوباما، وتعييناته والشخصيات التي اختارها تدفع بهذا الاتجاه، ويبدو أنه لن يتيها قريباً من يستطيع أن يجسر الفجوة بين التيارين العريضين داخل أميركا، فكل من الفريقين يعتقد

البشر يتعلمون من الكبار الخطأ والصواب. أفعال التيارين في السنوات الأخيرة متشابهة حد التطابق والاختلاف هو التفسير الذي يقدمه كل منهما لأفعال أنصاره، فاقتحام الكونغرس جريمة لا تغتفر لدى فريق الديمقراطيين ولكن احتلال مركز مدينة سياتل بقوة السلاح المين واليسار، بلا عد ولا حصر، وكل يدعي وصلاباً بالحقيقة، ويرمي الأخطاء القاتلة من طرفه

إجراءات انتقال السلطة بسلام يوم 20 يناير (كانون الثاني) الجاري، ثمة شعور مقلق بأن الأيام والأسابيع المقبلة قد تحمل تطورات غير محسوبة، على غير صعيد، أبرزها: كيفية التعامل مع الرئيس ترمب، في ضوء دوره التحريضي المباشر في «غزوة الكونغرس»، وذلك بين مناشدات له بالاستقالة، والدعوات إلى إدانته، ووصول البعض إلى المطالبة بعزله. ولكل من هذه التوجهات أثمانها وتبعاتها السياسية، ناهيك بعقباتها القانونية.

كفافية التصرف قادة الحزب الجمهوري مع «الظاهرة الترمبية» بعد خسارتها الجولة الأولى. فهل ستكون هذه الحسارة من «الإيجابيات» المستترة للقطاعات التقليدية العاقلة في الحزب، التي قد ترى أنها «تحررت» مؤقتاً من سطوة الشارع الفوغاثي المعبأ... ويذا باتت قادرة على إعادة بناء الحزب بعد إعادته إلى أصالته؟ أم أن المعتدلين والقادة التقليديين سيجنون مجدداً، فيتحاشون مواجهة ذلك الشارع؟

السياسة والثقافة والمجتمع والاقتصاد وليس عن أشخاص، وصراع التيارات مستمر ودائم والأشخاص زائلون، وكما سيكون وأهما من يحسب أن خمسة وسبعين مليون مواطن أميركي سينتهون ويتلاشون في بضع سنوات وما سيرزدهم قوة هو الشعور الذي غرسه فيه ترمب وخصومه على حد سواء بأنهم مضطهدون في بلادهم ومظلومون في وطنهم.

أحد مظاهر الانحياز الواضح ضد ترمب وتياره وأنصاره هو الانحياز الإعلامي القوي والواضح ضد كل من وما يمثلهم من قريب أو بعيد على مدى سنوات، ومن المنظر أن تنطلق حملات إعلامية منظمة لمحكمة فترة ولاية ترمب برغبة عارمة للإحجاز عليها وتحويلها إلى ما يشبه الشتيمة في السنوات القادمة وهو ما سيمنع مناصريها مزيداً من الحطب للاستمرار والإصرار.

الانحياز في السياسة الأميركية بدأ مع فترة أوباما وكانت ولاية ترمب ردة فعل شرسة، وفترة بايدن يعتقد كثيرون أنها ستكون امتداداً لفترة أوباما، وتعييناته والشخصيات التي اختارها تدفع بهذا الاتجاه، ويبدو أنه لن يتيها قريباً من يستطيع أن يجسر الفجوة بين التيارين العريضين داخل أميركا، فكل من الفريقين يعتقد

البشر يتعلمون من الكبار الخطأ والصواب. أفعال التيارين في السنوات الأخيرة متشابهة حد التطابق والاختلاف هو التفسير الذي يقدمه كل منهما لأفعال أنصاره، فاقتحام الكونغرس جريمة لا تغتفر لدى فريق الديمقراطيين ولكن احتلال مركز مدينة سياتل بقوة السلاح المين واليسار، بلا عد ولا حصر، وكل يدعي وصلاباً بالحقيقة، ويرمي الأخطاء القاتلة من طرفه

إجراءات انتقال السلطة بسلام يوم 20 يناير (كانون الثاني) الجاري، ثمة شعور مقلق بأن الأيام والأسابيع المقبلة قد تحمل تطورات غير محسوبة، على غير صعيد، أبرزها: كيفية التعامل مع الرئيس ترمب، في ضوء دوره التحريضي المباشر في «غزوة الكونغرس»، وذلك بين مناشدات له بالاستقالة، والدعوات إلى إدانته، ووصول البعض إلى المطالبة بعزله. ولكل من هذه التوجهات أثمانها وتبعاتها السياسية، ناهيك بعقباتها القانونية.

كفافية التصرف قادة الحزب الجمهوري مع «الظاهرة الترمبية» بعد خسارتها الجولة الأولى. فهل ستكون هذه الحسارة من «الإيجابيات» المستترة للقطاعات التقليدية العاقلة في الحزب، التي قد ترى أنها «تحررت» مؤقتاً من سطوة الشارع الفوغاثي المعبأ... ويذا باتت قادرة على إعادة بناء الحزب بعد إعادته إلى أصالته؟ أم أن المعتدلين والقادة التقليديين سيجنون مجدداً، فيتحاشون مواجهة ذلك الشارع؟

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

حول اقتحام الكابيتول

كان الرئيس الثالث للولايات المتحدة توماس جيفرسون هو أول من استعمل تسمية «الكابيتول» بدلاً من «مجلس الكونغرس»، وقد سبق لهذا المبنى أن تعرض للحرق جزئياً في أغسطس (آب) 1814 خلال حرب 1812، وفي عام 1954 أطلق القوميون البورتوريكيون النار على أعضاء الكونغرس من خلال قاعات معرض الزوار في مبنى الكابيتول. فالكابيتول هو مقر المجلس التشريعي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

اقتحام الكابيتول كان مشهداً صادمًا لانصار الديمقراطية، وإن كان الكابيتول مبنى الشعب، ومن اقتحمه هم جزء من الشعب، إلا أن الاقتحام جاء مصحوباً بالفوضى والعنف غير المسبوق في تاريخ هذا المبنى العريق، الذي من المفترض أنه محصن أمنياً ضد هذه الأفعال العالمة عن هذا الحدث، ضعف الحراسة، وأين ذهبت الحماية الأمنية لمبنى الكونغرس حتى تم الاستعانة بالحرس الوطني، متأخراً، نظراً للسهولة التي تم بها الدخول لمبنى الكابيتول، والتساؤل عن وجود ثغرات أمنية قد تكون «مفتعلة».

بعد اقتحام الكابيتول، ورغم تغريدة يتعهد فيها ترمب بانتقال منظم للسلطة وإدانة العنف، إلا أن الأصوات المطالبة بملاحقة ترمب قضائياً باعتباره مجرماً على العنف ومعرقلاً لتسليم السلطة سلمياً، تعالت، وبخاصة من الديمقراطيين بالطبع. كما تعالت ردود الأفعال العالمة عن هذا الحدث، وعلى رأسها ما جاء على لسان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي قال إن ترمب «عرض على اقتحام الكابيتول، وكان بيدي شكوكاً مستمرة في نتائج انتخابات حرة ونزيهة».

اقتحام الكابيتول أدى إلى استقالات في صفوف معسكر ترمب، فقد قدمت إيلين تشاو وزيرة النقل وزوجة ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، استقالتها، وتلتها دي فوس وزيرة التربية التي قالت في خطاب استقالتها إن «الإختراق العنيف لمبنى الكابيتول الذي نفذه مؤيد ترمب هو نقطة انعطاف».

وفي الواقع فإن هذا الاقتحام أدى إلى تفكك البيت الداخلي لحزب ترمب «الجمهوري» بين صامت عن تصرفات ترمب وبين معارض بصمت، إلى معارض مجاهر بمعارضته، ما شجّع مطالب بعزل ترمب وتفعيل المادة 25 لعزل الرئيس عبر نائبه، وإن كان نائب الرئيس بنس ترك الباب موارباً أمام العزل بترحيل الأمر للقانون والقضاء مسكاً العصا من المنتصف، ولعل لسان حال ترمب يقول: «حتى أنت يا بنس (حتى أنت يا بروتس)»، مستذكراً طعنات يوليوس قيصر من قبل حلفائه، خصوصاً بعد اتهام السيناتور الجمهوري غراهام لترمب بتحريض الفوضويين لاقتحام الكابيتول، ولم يفلح مايك بومبيو وزير خارجية ترمب في الدفاع عنه، وأن أميركا ليست جمهورية «موز»، كما وصفها بوش الابن.

لقد تحالف المعارضون واليساريون ضد ترمب ومنهجه (الترمبية) هذه الظاهرة السياسية الوافدة من خارج عالم السياسة، خصوصاً أن ترمب رفض الإقرار بالخسارة، والإصرار على وجود تزوير أو تلاعب لم يقنع المحكمة العليا، ولا حتى الجالسين في الكابيتول، ومن ثمة لجأ ترمب إلى استعادة المبادرة، من خلال خطاب تعويبي لـ 71 مليون مواطن أميركي صوتوا له، وهو عدد كبير بينهم جماعات ترمب بالعرف برفقاً لتحقيق الأهداف، مثل جماعة «Proud Boys» أو «الفتيان الفخورون».

اقتحام الكابيتول ورفع أعلام الفيدراليات الانفصالية مؤشر خطير ليس فقط لمؤيدي رئيس انهمزم في الانتخابات، بل يؤكد أن الأمة الأمريكية أصبحت منقسمة، ورغم محاولات الجراحات التجميلية، وستكون أميركا ما بعد الكابيتول ليست قبلاً، فأميركا اليوم بين خطرين، أحلاهما مر: انقسام للنظام الجمهوري أو تفكك الأمة، إذا لم تتم المعالجة السريعة لهذه الأمور وتغليب روح الأمة على الملومات الشخصية.



جبريل العبيدي

حول اقتحام الكابيتول

كان الرئيس الثالث للولايات المتحدة توماس جيفرسون هو أول من استعمل تسمية «الكابيتول» بدلاً من «مجلس الكونغرس»، وقد سبق لهذا المبنى أن تعرض للحرق جزئياً في أغسطس (آب) 1814 خلال حرب 1812، وفي عام 1954 أطلق القوميون البورتوريكيون النار على أعضاء الكونغرس من خلال قاعات معرض الزوار في مبنى الكابيتول. فالكابيتول هو مقر المجلس التشريعي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

اقتحام الكابيتول كان مشهداً صادمًا لانصار الديمقراطية، وإن كان الكابيتول مبنى الشعب، ومن اقتحمه هم جزء من الشعب، إلا أن الاقتحام جاء مصحوباً بالفوضى والعنف غير المسبوق في تاريخ هذا المبنى العريق، الذي من المفترض أنه محصن أمنياً ضد هذه الأفعال العالمة عن هذا الحدث، ضعف الحراسة، وأين ذهبت الحماية الأمنية لمبنى الكونغرس حتى تم الاستعانة بالحرس الوطني، متأخراً، نظراً للسهولة التي تم بها الدخول لمبنى الكابيتول، والتساؤل عن وجود ثغرات أمنية قد تكون «مفتعلة».

بعد اقتحام الكابيتول، ورغم تغريدة يتعهد فيها ترمب بانتقال منظم للسلطة وإدانة العنف، إلا أن الأصوات المطالبة بملاحقة ترمب قضائياً باعتباره مجرماً على العنف ومعرقلاً لتسليم السلطة سلمياً، تعالت، وبخاصة من الديمقراطيين بالطبع. كما تعالت ردود الأفعال العالمة عن هذا الحدث، وعلى رأسها ما جاء على لسان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي قال إن ترمب «عرض على اقتحام الكابيتول، وكان بيدي شكوكاً مستمرة في نتائج انتخابات حرة ونزيهة».

اقتحام الكابيتول أدى إلى استقالات في صفوف معسكر ترمب، فقد قدمت إيلين تشاو وزيرة النقل وزوجة ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، استقالتها، وتلتها دي فوس وزيرة التربية التي قالت في خطاب استقالتها إن «الإختراق العنيف لمبنى الكابيتول الذي نفذه مؤيد ترمب هو نقطة انعطاف».

وفي الواقع فإن هذا الاقتحام أدى إلى تفكك البيت الداخلي لحزب ترمب «الجمهوري» بين صامت عن تصرفات ترمب وبين معارض بصمت، إلى معارض مجاهر بمعارضته، ما شجّع مطالب بعزل ترمب وتفعيل المادة 25 لعزل الرئيس عبر نائبه، وإن كان نائب الرئيس بنس ترك الباب موارباً أمام العزل بترحيل الأمر للقانون والقضاء مسكاً العصا من المنتصف، ولعل لسان حال ترمب يقول: «حتى أنت يا بنس (حتى أنت يا بروتس)»، مستذكراً طعنات يوليوس قيصر من قبل حلفائه، خصوصاً بعد اتهام السيناتور الجمهوري غراهام لترمب بتحريض الفوضويين لاقتحام الكابيتول، ولم يفلح مايك بومبيو وزير خارجية ترمب في الدفاع عنه، وأن أميركا ليست جمهورية «موز»، كما وصفها بوش الابن.

لقد تحالف المعارضون واليساريون ضد ترمب ومنهجه (الترمبية) هذه الظاهرة السياسية الوافدة من خارج عالم السياسة، خصوصاً أن ترمب رفض الإقرار بالخسارة، والإصرار على وجود تزوير أو تلاعب لم يقنع المحكمة العليا، ولا حتى الجالسين في الكابيتول، ومن ثمة لجأ ترمب إلى استعادة المبادرة، من خلال خطاب تعويبي لـ 71 مليون مواطن أميركي صوتوا له، وهو عدد كبير بينهم جماعات ترمب بالعرف برفقاً لتحقيق الأهداف، مثل جماعة «Proud Boys» أو «الفتيان الفخورون».

اقتحام الكابيتول ورفع أعلام الفيدراليات الانفصالية مؤشر خطير ليس فقط لمؤيدي رئيس انهمزم في الانتخابات، بل يؤكد أن الأمة الأمريكية أصبحت منقسمة، ورغم محاولات الجراحات التجميلية، وستكون أميركا ما بعد الكابيتول ليست قبلاً، فأميركا اليوم بين خطرين، أحلاهما مر: انقسام للنظام الجمهوري أو تفكك الأمة، إذا لم تتم المعالجة السريعة لهذه الأمور وتغليب روح الأمة على الملومات الشخصية.

اتفاق العلاء

والحفاظ على الكيان



حسان شبكشي

لا تزال الأخبار الإيجابية تتوالى تبعاً، وبعد اللقاء التاريخي لاجتماع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في مدينة العلاء بالملكة العربية السعودية منذ أيام قليلة مضت. وهذا اللقاء الذي وصف بأنه قمة المصالحة بين بعض الدول الأعضاء (تضاف إليهم جمهورية مصر العربية) مع قطر، والذي تم فيه «في صفحة الخلافات بين كل

الدول المعنية»، بحسب تصريح وزير الخارجية السعودي، الذي جاء في سياق حديثه خلال المؤتمر الصحافي المنعقد بعد تمام فعاليات القمة. لن أخوض في تفاصيل شروط المصالحة، لأن التفاصيل نفسها تعلمها الأطراف المعنية فقط، والخوض فيها بات من الماضي الذي طوت هذه القمة صفحاته، ودخل الجميع في مرحلة إعادة بناء الثقة وهي مسألة مطلوبة. ولعل المسألة الأهم في إنحياز المصالحة التاريخية، هي أنها جاءت من خلال كيان مؤسسي وأبقتها داخله، وفي ذلك إشارة رمزية شديدة الأهمية ولا يمكن إغفالها أبداً. الحفاظ على بقاء واستمرارية كيان مجلس التعاون الخليجي كجسد وهيئة تشريعية تضامنية تسبقية، هذا كان أحد أهم أهداف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وفي قمة الأزمات التي مرَّ بها مجلس التعاون الخليجي (الأزمة الأخيرة وما كان قبلها) كانت هناك قناعة من القيادات بدعم اللجان المنقذة عن المجلس والتنسيق البيني بينهم في مختلف المسائل الأمنية والتجارية والمالية والاقتصادية والرياضية والثقافية وغيرها، وهي المسألة التي ظهرت بشكل ملموس مؤخراً خلال بدايات انتشار جائحة «كوفيد - 19»، وتبادل المعلومات الأولية والتنسيق البيني من خلال وزارات الصحة للدول الأعضاء.

ويأتي هذا الحرص الشديد جداً على بقاء ودعم واستقرار المجلس في ظل تهاوي كثير من المجالس والهيئات الأخرى التي انتهت فعلياً، أو انعدمت فاعليتها عملياً بشكل أو بآخر، ولعل أشهر هذه التمازج هو الاتحاد المغربي على سبيل المثال طبعاً لا اليوم، واليوم ومجلس التعاون الخليجي يدخل العقد الخامس من عمره منذ تأسيسه، وبعد رحيل كل القادة المؤسسين له، يواجه واقعاً مختلفاً عن وقت تأسيسه، واقعاً ديموغرافياً متطوراً، وتحديات تنموية في غاية الأهمية ومستقبلاً اقتصادية تتطلب الاستعداد لمواجهة أسئلة صعبة، لأجل كل ذلك تأتي المصالحة في توقيت مهم، لأن المرحلة المقبلة تتطلب رفع مستوى التنسيق بين الدول الأعضاء منعاً لتكرار المشاريع وتكرار الأفكار، الذي ينتج عنه وتسيب في هدر في المال والوقت والجهد والأفكار، وهناك كثير من الأمثلة الحاضرة التي تؤكد ذلك من دون شك. التحديات الاقتصادية في منتهى الحدية والمطالب التنموية هائلة، ولكن ما يطمئن أن الإمكانيات موجودة، بقيت الثقة التي عادت والتنسيق الذي يمتدحه الكل، وأن يتم التركيز والاستثمار في تقوية العمل المؤسسي من داخل كيان المجلس، حتى يبقى سداً متعباً وحصناً حصيناً لأي أزمات مستقبلية قد تأتي مستقبلاً لأي سبب كان من الأسباب الاستثمار البيني مغر جداً، وقد تم إنحياز كثير من التشريعات المهمة المحفزة على ذلك، ولكن يظل الطموح الشعبي والاستثماري أكبر من ذلك بكثير.

كل الأمل أن يقود مجلس التعاون الخليجي بين دوله الأعضاء مسيرة الحراك التشريعي التحفيزي في قطاعات التنمية والاستثمار والسياسات المالية، حتى يتم الاستفادة القصوى من الزخم الإيجابي المؤثر الذي نتج عن اتفاق العلاء التاريخي بأفضل صورة ممكنة. اتفاق العلاء دخل التاريخ، لأنه كان اتفاقاً مصالحةً وبه تمّ طي صفحات من الخلاف العميق والمؤلم، ولكن من إنجازاته المهمة هو حفاظه على إخراج الحلول من داخل البيت الذي أسسه أصحابه أنفسهم، وهذه مسألة من الممكن البناء عليها كثيراً.

«كورونا» وهزم القيادة العالي



جمال الشكشي

فهذا الوباء أصاب الاقتصاد في مقتل، يعكس ذلك على المشروعات والأفكار السياسية للدول. اختلعت أوراق جدول أعمال الالفية الثالثة، ما كان في أدراج القصور الرئاسية والملكية لم يعد مناسباً لهذا التوقيت، العبور من عنق هذا العام يحتاج إلى استراتيجيات مبتكرة، تنقلنا إلى رحابة مرحلة جديدة. لا بد من الصبر الاستراتيجي، والتمسك بالأمل، والسعي إلى خروج آمن من ظلال «كوفيد - 19»، فالخسائر حدثت بالفعل، شعوب العالم دفعت الثمن من الأرواح، والممتلكات، والمدخرات، وفقدان الأرباح، والعيش تحت أسوار الذعر والرعب.

علينا أن نتجاسر ونواجه هذا العدو اللامرئي بقوة وعنف، فالانتصار عليه بات قضية حتمية للبقاء، والبأس خيانة مهما بلغت. والدولي، فوسط ضباب الفيروس، نجد دولاً تراجعت، وأخرى تحاول أن تقف على الأقدام، وثالثة ليس لديها خطة واضحة للمواجهة.

فالأزمة تزداد عمقاً، الخرائط الجديدة يحاولون توسيع خرائطهم على حساب الخاسرين في معركة «كوفيد - 19»، الصراع مستمر.

المهمة ثقيلة، البقاء للأقوى. من يملك شفرة اللقاحات الآمنة، السريعة المفعول سيحتل مقدمة الصفوف الأولى حول طاولة العالم. وبالتالي، فإن الدروس المستفادة بالنسبة لنا، نحن العرب، من تجربة العالم مع «كوفيد - 19»، أن تكون لدينا بقعة دائمة بشأن الاستمرار في العلم، والطب، وأن تتوافر لدى الشعوب العربية قنوات لتحسين الوعي، وثقافة الحماية الأولية ضد أي جوائح أو كوارث، وأن تكون لدى العرب استجابة جماعية لحماية الشعوب العربية، سيما أن الدول العربية تمتلك من الأسس والإمكانات ما يؤهلها لتأسيس «استراتيجية الاستجابة الجماعية» في مواجهة الأزمات.

مواجهة «كوفيد - 19» معركة لا تقل عن تكاليف الحروب الكبرى، بل إنها أكثر تعقيداً، فالعدو هنا غير محدد الملامح، لا تعرف من أين تواجهه، لا تهزمه مناوراتك، ولا تخفّه أسلحتك الثقيلة.

مفارقات التاريخ شاعت أن تسجل توقيت كارثة «كوفيد - 19»، مقترباً بكوارث أخرى، لا ترى أيضاً بالعين المجردة، فيروس الحرب السبيرانية، وحروب الإيجال الجديدة، قادواتها وأسلحتها وخطتها وأهدافها غير مرئية، ربما تسبب «كورونا» في قتل البشر، لكن الفيروسات الأخرى المارقة غريبة وعجيبة، تستحق التوقف وعميق التأمل، لا سيما أن بعض دوائر المفكرين والمحللين يختلفون حول ما إذا كانت مصادفة أم مقصودة، الكلام كثير في هذا السياق، قراءة تفاصيله يمكن العودة إليها في توقيت لاحق، لكن الأهم الآن هو قراءة فصاحت «كوفيد - 19» على الكرة الأرضية، خريطة العلم والمعرفة سعاد ترتيبها من جديد، الغلبة لمن لا يستطيع امتلاك المعلومات للتصدي لهذه الجائحة. النفوذ والإرادة العلمية

باسبقية الحضور. الدولة التي تقوم بدور «سيارة الإسعاف» في خدمة رعاياها، ستكون موجودة بقوة على المسرح الدولي، وستحظى بمكانة سياسية وتملك صوتاً مسموعاً.

على صعيد آخر، فإن العالم بات يعاني انحذات اقتصادية حادة ستترك آثاراً جسيمة.

إذن، نتائج «كوفيد - 19» تعيد بناء نمط مختلف للاقتصاد. النجاح السياسي مرهون بالصعود الاقتصادي، وما دام الأمر كذلك، فإننا أمام مآزق حقيقي، قد تستغرق تداعياته وقتاً طويلاً لخروجه من،

لم يكن أحد يتوقع، مهما بلغ من قدرات علمية، أن فيروس «كورونا» سيهز الكرة الأرضية بهذا الشكل. البشرية تتغير شكلاً ومضموناً.

وتيرة الأخبار الصادمة باتت أسرع من الوقت الذي تستغرقه في الكتابة. الضربات متلاحقة. غياب الأحياء يسجل حضوراً كثيفاً في ذفاتر قلوبنا، نفتش في أيام العام الجديد عن خبر سار، نعدد إلى البشرية الحياة، وقد اختلت موازين القوى العالمية، سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، بفعل الفيروس اللعين الذي لا يرى بالعين المجردة.

شيء محير، لا أحد يمتلك الوصايا، الجميع في ورطة. الأمل تحذون بأن يكتب العام الجديد نهاية الفيروس القاتل. العالم بعيد ترتيب أوقاره. أحلام دول كبرى تراجعت، واستراتيجيات تاحلت كثيرًا، وحسابات لم تعد صالحة لمثل هذه الظروف.

قطعا «كورونا» يعيد رسم السياسة الدولية من جديد، حصد ملايين الأرواح، أصاب عشرات الملايين... لا أحد يعرف على وجه الدقة ما الحكاية؟ لكنه من المؤكد أن هناك كثيرين يعرفون أن نتائجه ستكون أثماناً باهظة جداً على مختلف الأصعدة.

على الصعيد السياسي، فإن كُتاب التاريخ يقولون إن التغييرات الكبرى تأتي من رحم الحروب والكوارث الكبرى. «كوفيد - 19» كارثة بمثابة معبر الزامي لوجه جديد لخرائط السياسة والاقتصاد عالمياً. فلنتذكر ملامح الصورة التي أعقبت الحربين العالميتين الأولى والثانية، وننوقف عند ما خلفته عشرينات وأربعينات القرن العشرين، لنجد أن التغيير كان حتمياً لا محالة.

شهدت تلك الحقب خسائر اقتصادية وبشرية، تزامنت مع تغيير جيوسياسي، ترتب عليه صعود قوى وهبوط أخرى. ظهور ثقافات وأفول أخرى. استبدال النفوذ الدولي بتوقيع دول الحلفاء المنتصرة في ساحات القتال أو في فرض أفكارها، وثقافتاتها ولغاتها، ومواقفها السياسية الدولية، فهرم القيادة العالمية من المؤكد أنه سيتغير لأن التطورات الاقتصادية، وانعكاساتها على قدرة الدول سيقود إلى تحريك قوى من مكانها هبوطاً وصعوداً.



ألقاب للبيع



جمعة بوكليب

مع بداية كل سنة ميلادية جديدة، تصدر الجهات البريطانية المختصة قوائم الحروب والدفاع عن المملكة. باسماء مواطنين محظوظين، حظوا بشرف تيل القاب أسبغتها عليهم الملكة إليزابيث الثانية، نتجة لما قدموه من أعمال خيرية، أو إنجازات علمية أو موسيقية، أو فنية، أو إحرزهم بطولات رياضية، أو لدى انتهائهم من أداء مهام ومسؤوليات حكومية تولوها، مثل رؤساء الحكومات والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وكبار ضباط الجيش، وكبار المسؤولين في دواوين الحكومة، ورجال الأعمال.

القوائم المذكورة، في العادة تعدها الحكومة، وتحديداً مكتب رئيس الوزراء، حيث يتم اختيار المرشحين لنيل الشرف الملكي بعناية. ويحرص المسؤولون على أن تكون القوائم شاملة، تضم فئات اجتماعية متعددة، تمثل كل أطراف المجتمع. الألقاب الممنوحة ليست واحدة في المرتبة، بل تتعدى، وتفاوت الرتب والمسؤوليات والإنجازات. رؤساء الحكومات، مثلاً، يحظون بالألقاب أعلى من تلك التي تمنح للوزراء وكبار المسؤولين، وهكذا. كما تشمل القوائم أسماء مرشحين لمجلس اللوردات، ويتم منح بعض الألقاب في مراسم رسمية، تتم بحضور الملكة، أو من ينوب عنها من أفراد الأسرة المالكة، في حين أن بعضها الآخر يُمنح عن طريق التبليغ برسالة رسمية.

وَمَا أن هناك من يسعى حثيثاً لنيل لقب ملكي تشريفي، هناك أيضاً، من يرفضه، لأسباب شخصية أو مواقف سياسية أو عامة. وهناك من قبلوا بالتشريف الملكي، ثم قرروا بعد مضي فترة زمنية إعادته احتجاجاً ضد مواقف أو قرارات صدرت عن الحكومة. وبالطبع، هناك من يسعى إلى نيل الألقاب، ولكن من دون جدوى. ولعل رؤساء الوزراء، وقادة الأحزاب دوراً في تسمية المرشحين، خصوصاً المجلس اللوردات. لكن القائمة النهائية يعدها مكتب رئيس الوزراء، وتوقعها الملكة إليزابيث الثانية. وقرارات، مؤخرًا، أن رئيس وزراء سابقاً، هو توني بلير، حرم من التشريف الذي حظي به غيره من رؤساء حكومات سابقين، لأن الملكة ترفض التوقيع على مرسوم بتشريفه، لغضبها من تصرفه كرئيس حكومة لدى وفاة الأميرة ديانا. وادى ذلك إلى تعطيل منح خلفه غوردن براون ما يستحق من تشريف ملكي، الأمر الذي أفضى بالمختصين في هذه الشؤون المراسمية إلى البحث عن حلول ترضي بلير وبراون، بمنحهما ما يستحقان من تشريف، وفي الوقت نفسه، لا تثير حنق الملكة.

هذا التقليد الملكي قديم العهد، وربما يعود تاريخياً إلى العهد الإقطاعي أو ما قبله، وحافظ على استمراره - رغم تغير الحياة وتطورها - بشكل لافت الاهتمام، إن لم يكن الإعجاب. ولم يكن حكرًا على ملوك وملكات بريطانيا. ومن المهم لفت الأنظار إلى حقيقة أن المنح التشريعية الملكية، في

مع بداية كل سنة ميلادية جديدة، تصدر الجهات البريطانية المختصة قوائم الحروب والدفاع عن المملكة. باسماء مواطنين محظوظين، حظوا بشرف تيل القاب أسبغتها عليهم الملكة إليزابيث الثانية، نتجة لما قدموه من أعمال خيرية، أو إنجازات علمية أو موسيقية، أو فنية، أو إحرزهم بطولات رياضية، أو لدى انتهائهم من أداء مهام ومسؤوليات حكومية تولوها، مثل رؤساء الحكومات والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وكبار ضباط الجيش، وكبار المسؤولين في دواوين الحكومة، ورجال الأعمال.

القوائم المذكورة، في العادة تعدها الحكومة، وتحديداً مكتب رئيس الوزراء، حيث يتم اختيار المرشحين لنيل الشرف الملكي بعناية. ويحرص المسؤولون على أن تكون القوائم شاملة، تضم فئات اجتماعية متعددة، تمثل كل أطراف المجتمع. الألقاب الممنوحة ليست واحدة في المرتبة، بل تتعدى، وتفاوت الرتب والمسؤوليات والإنجازات. رؤساء الحكومات، مثلاً، يحظون بالألقاب أعلى من تلك التي تمنح للوزراء وكبار المسؤولين، وهكذا. كما تشمل القوائم أسماء مرشحين لمجلس اللوردات، ويتم منح بعض الألقاب في مراسم رسمية، تتم بحضور الملكة، أو من ينوب عنها من أفراد الأسرة المالكة، في حين أن بعضها الآخر يُمنح عن طريق التبليغ برسالة رسمية.

وَمَا أن هناك من يسعى حثيثاً لنيل لقب ملكي تشريفي، هناك أيضاً، من يرفضه، لأسباب شخصية أو مواقف سياسية أو عامة. وهناك من قبلوا بالتشريف الملكي، ثم قرروا بعد مضي فترة زمنية إعادته احتجاجاً ضد مواقف أو قرارات صدرت عن الحكومة. وبالطبع، هناك من يسعى إلى نيل الألقاب، ولكن من دون جدوى. ولعل رؤساء الوزراء، وقادة الأحزاب دوراً في تسمية المرشحين، خصوصاً المجلس اللوردات. لكن القائمة النهائية يعدها مكتب رئيس الوزراء، وتوقعها الملكة إليزابيث الثانية. وقرارات، مؤخرًا، أن رئيس وزراء سابقاً، هو توني بلير، حرم من التشريف الذي حظي به غيره من رؤساء حكومات سابقين، لأن الملكة ترفض التوقيع على مرسوم بتشريفه، لغضبها من تصرفه كرئيس حكومة لدى وفاة الأميرة ديانا. وادى ذلك إلى تعطيل منح خلفه غوردن براون ما يستحق من تشريف ملكي، الأمر الذي أفضى بالمختصين في هذه الشؤون المراسمية إلى البحث عن حلول ترضي بلير وبراون، بمنحهما ما يستحقان من تشريف، وفي الوقت نفسه، لا تثير حنق الملكة.

هذا التقليد الملكي قديم العهد، وربما يعود تاريخياً إلى العهد الإقطاعي أو ما قبله، وحافظ على استمراره - رغم تغير الحياة وتطورها - بشكل لافت الاهتمام، إن لم يكن الإعجاب. ولم يكن حكرًا على ملوك وملكات بريطانيا. ومن المهم لفت الأنظار إلى حقيقة أن المنح التشريعية الملكية، في

الديمقراطيون ينصبون فخاً للجمهوريين



عادل درويش

بالجهاز التنفيذي طبق ثلاث مرات؛ الأولى في صف صفر عندما جرى الرئيس رونالد ريفان جراحة استئصال ورم في القولون وتولى نائبه، جورج هيربرت بوش مهام الرئاسة لثماني ساعات. ابنه، جورج بوش الأصغر، تصفاه للبلد الثالث في 2002 أثناء فحوصات في المستشفى وتولى ريتشارد (ديك) تشيني مهام الرئاسة؛ وكرر بوش الأمر لنفسه في ولايته الثانية في 2007 وتولى تشيني المهام مؤقتاً. أما اليند الرابع فلم يفعل أبداً لأنه يتعلق بإقالة الرئيس.

تطبيق إجراءات التعديل 25 يتطلب «فراغ منصب الرئيس». ترمب لم يستقل، ولا يزال بصحة جيدة. ولا يبقى أمام خصم ترمب، المدام بيلوسي، إلا أداة واحدة «نزع الكونغرس المنصب من الرئيس»، عن طريق impeachment - الترجمة العربية «العزل»، لا تفي بالمعنى وهو إجراءات بغرض العزل، قد تنجح أو تفشل، ولنفسها التحقيق البرلماني بغرض العزل (حتى يجتهد فيقه لغوي بتعبير يفي بالمعنى). تعرض دونالد ترمب للإجراءات

الفترة الباقية حتى موعد الانتخابات الرئاسية. الحالان تشترطان موافقة مجلسي الكونغرس بأغلبية الثلثين. التعديل 25 طبق ست مرات. اليند الأول، المتعلق بتولي نائب الرئيس المنصب حتى الانتخابات القادمة، مرة واحدة عندما استقال ريتشارد نيكسون وتولى جيرالد فورد الرئاسة في عام 1974 إثر فضيحة ووترغيت والبلد الثاني طبق مرتين؛ الأولى عندما استقال سبيرو انغيو (1918 - 1996) ككاتب للرئيس نيكسون في 1973 وعين نيكسون فورد (كان عضو الكونغرس عن ميشيغان) نائباً، واجتمع الكونغرس للتصويت على اختيار. وفورد الوحيد الذي شغل منصب الرئيس ونائب الرئيس بلا انتخاب مباشر. والمرة الثانية عندما أصبح فورد رئيساً وعين نيلسون دريتش روكفيلر (1908 - 1979) نائباً له، وتحطبت تصويت مجلسي الكونغرس.

اليند الثالث تولى نائب الرئيس صلاحيات المنصب لفترة مؤقتة في حالة مرض الرئيس أو تغيبه لفترة محددة وعجزه عن الاتصال منصب الرئيس في حالة العجز»، والتي تعرفها «بموت الرئيس أو استقالته أو غيابه للمرض أو عندما ينزع الكونغرس المنصب منه». التعديل 25 أضيف عام 1967. لتوصيف شغل منصب نائب الرئيس في حالة تولى الأخير مهام الرئيس ومنحه الصلاحيات الفورية كرئيس الجهاز التنفيذي بما فيها القوات المسلحة.

بدأ الإعداد للتعديل عقب اغتيال الرئيس جون كينيدي في 1963 للإسراع بنقل الصلاحيات بسهولة إلى نائب الرئيس، ونقل مهام الأخير إلى من خلفه. نائب الرئيس وقتها، ليندون جونسون (1908 - 1973)، كان تعرض لأزمة قلبية في 1955 وأفراد أسرته ماتوا مبكرين، وخشي الكونغرس مرضاً مفاجئاً للرئيس جونسون بلا وجود نائب له. الأمر كان معقداً قبل التعديل، فدرستوريا الكونغرس هو الذي يحدد الرئيس ونائبه، وتصديق الكونغرس فقط على نتائج الانتخابات يمنحها الشرعية.

تعديل عام 1967 أضاف حالتين جديدتين؛ الرئيس نفسه يطلب إعفائه من مهامه، أو يقرر نائب الرئيس ومجلس الوزراء بالتصويت عجز الرئيس عن أداء المهام، وبالتالي تتم إقالته ويتولى نائبه الرئاسة في

ما حدث في كابيتول هيل الأربعاء لم يكن محاولة انقلاب على الديمقراطية حركتها دونالد ترمب، معلماً يدعي زعماء الحزب الديمقراطي مستغلين ميلا الجانب الديمقراطي والمؤسسات الصحافية الأميركية والعالمية لتوجيه ضربة طويلة الأمد للجمهوريين والحركات المحافظة فقط عشرات من الغوغاء من بضع مئات أو حتى بضعة آلاف من المتظاهرين الغاضبين (من إجمالي 74 مليوناً و223 ألفاً صوتوا لترمب)، مع تقصير بوليس واشنطن وهم يعلمون مقدماً بالاحتجاج.

الزعمة الديمقراطية، ورئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، تصيح بان ترمب «خطر على أمن أميركا» في لعبة مازكرة لا يتراز نائب الرئيس مايك بنس معنواً ليتخذ خطوة دستورية لعزل ترمب وتولي الرئاسة.

البند الرابع من التعديل 25 من الدستور (وليس المادة 25 لأن amendment تعني تعديل) كإضافة للمادة الثانية المعنية بالجهاز التنفيذي ككاتب الرئيس ومجلس الوزراء والمؤسسات والوكالات الفيدرالية.

الفقرة السادسة من البند الأول للمادة الثانية تتعامل مع «فراغ

التي ازدهرت في عهد أوباما، ناهيك عن الدولة العميقة في أميركا التي رفضت «الدخيل» ترمب منذ اليوم الأول لانتخابه في خريف 2020. استجابة بنس لضغوط قد تنزلق بأميركا إلى أخطر أزمة تواجهها منذ الحرب الأهلية (1861 - 1865)، فالخطوة ستؤدي لانقسام الحزب الجمهوري، وغالباً سيظهر تيار متشدد يضم 40 في المائة من مؤيدي ترمب، ليس فقط يضمن بقاء الديمقراطية في الحكم لعقود قادمة، بل قد يقود هذا التيار زعيم من يمين متشدد، وربما بايديولوجيا فاشية ولكن ليس مسؤول ودهاش سياسي ينقص ترمب الذي لم يكن فاشياً كما تدعي المؤسسة الليبرالية العالمية، لكن «فناح أسوأ من عذته» كما في القول الإنجليزي.

عزل بنس لترمب سيثبت اتهام الأخير «لمستنقع واشنطن الفاسد» بالتآمر على السطوة الأميركية الذين تدهورت أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية لثلاثة عقود قبل ترمب. أكثر من 42 في المائة من بيوت أميركا تمتلك أسلحة تارية بجانب خسة ملايين جدد استصعدوا تراخيص أسلحة في 2020. ماذا يحدث لو دفع انقلاب بنس، بإيعاز من بيلوسي، بعشره في المائة فقط من صوتي ترمب إلى امتشاق أسلحتهم احتجاجاً؟

كهرباء	38.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	60
دول	12
حصة الطاقة المتجددة	23%

اقتصاد

ترقب زيادة الطلب البيئي على الخدمات والصناعة والمقاولات والخدمات اللوجستية

المناخ الاقتصادي الخليجي يفتح شهية الاستثمارات الوطنية والأجنبية في العام الجديد

المشتربات للسعودية لشهر ديسمبر (كانون الأول) 2020 إلى 57,0 نقطة مما يظهر توسع النشاط الاقتصادي في القطاع الخاص غير النفطي في المملكة، وهو التحسن الذي يدل على ظروف الأعمال هو الأقوى في 13 شهراً، مع توسع الإنتاج والطلبات الجديدة بأعلى معدلات خلال عام 2020. وأوضح أن الآثار المترتبة على بيان قمة العلا هي ترسيخ النهج الاستراتيجي الذي تبناه قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على المدى الطويل، والمتمثل في توفير مناخ سياسي واقتصادي مناسب يجذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية (المباشرة وغير المباشرة) من أجل التنمية الشاملة والمستدامة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وزاد «هذا المناخ يسهم بدوره وبشكل جوهري في مجمل اقتصادات المنطقة، والاقتصادات النامية، والاقتصادات الناشئة، والاقتصادات المتقدمة من خلال تأثير الاقتصاد الخليجي في النظرة الإيجابية الحذرة حالياً في الاقتصاد العالمي لعام 2021».

قبل أن يعادو التعافي ليصل إلى 1482 مليار دولار عام 2021، مستهدداً «ستوفر الاتفاقيات الاقتصادية الخليجية الدعامة السياسية للتكامل الاقتصادي وتوسيع التجارة البيئية للمنتجات وطنية المنشأ». وأشار إلى أن الصادرات البينية من السلع غير النفطية ووطنية المنشأ تمثل حالياً نحو 25 في المائة من جملة الصادرات من السلع ووطنية المنشأ، مستبشراً ببيان قمة العلا بأنه سيزيد من حافز الأسواق وفرص الاستثمار وزيادة حجم التجارة البينية لتحقيق نتائج اقتصادية أفضل لعام 2021. وأضاف الزامل «توقع تحسن المؤشرات الاقتصادية العامة للعام الجديد»، مفيداً بأن مؤشرات ثقة المستهلك (و ثقة الأعمال) حالياً عن الاقتصاد الخليجي عموماً والاقتصاد السعودي، كلها تعزز النظرة الإيجابية... كما أن توافر اللقاحات لفيروس كورونا المستجد يعزز تحسن التوقعات الاقتصادية». وتابع الزامل «على سبيل المثال، ارتفع مؤشر مديري



سيارات قطرية تعبر الحدود باتجاه السعودية بعد فتح المنفذ البري بين البلدين أمس (إ.ب.أ)

المحلي الإجمالي الخليجي بلغ 1640 مليار دولار عام 2019 ومن المقرر أن ينخفض إلى 1388 مليار دولار عام 2020 نتيجة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد،

غير النفطية نحو 72 مليار دولار، أي ما يمثل نحو 4,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الخليجي عام 2019. ولفت إلى أن حجم الناتج

لدول الخليج العربية، وفق الزامل، أحد التكتلات الاقتصادية العالمية المؤثرة، ويبلغ عدد سكان دوله الست حالياً 59,3 مليون نسمة، وتمثل التجارة البينية

ويعتبر مجلس التعاون 550 مليار دولار، وعام 2020 نحو 560 مليار دولار... هناك مشاريع تنمية عملاقة في إطار الاستثمارات العامة». ويعتبر مجلس التعاون

الأفراد والاستثمار والخدمات بين دول مجلس التعاون الخليجي، مما سيدفع باستمرار تعافي الاقتصادات الخليجية لاسيما تنامي وتطور السياحة المحلية، والخليجية، وتنشيط الطلب على منتجات وطنية لأنشطة الصناعة والمقاولات ومواد البناء من الإسمنت، والحديد، والسيراميك، والخدمات اللوجستية». ورجح الزامل أن يتناسس الإنفاق الحكومي لدول مجلس التعاون الخليجي الست على رؤى تنموية طموحة، لزيادة التجارة البينية الخليجية ونمو الاقتصاد الخليجي بشكل عام وأنشطة القطاع الخاص القطاعية كجزء مهم من التنوع الاقتصادي على حد تعبيره، متوقفاً أن يقل الاعتماد على النفط حتى في ظل تقلب أسعاره، وسيكون أثر تقلبه محدوداً. وبحسب الزامل، القطاعات المعتمدة على الإنفاق الحكومي ستكون في حال أفضل؛ حيث إن الإنفاق الحكومي لدول مجلس التعاون الخليجي الست مجتمعة يزيد على نصف تريليون دولار سنوياً (بلغ عام 2019 نحو

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت انطلقت فيه السعودية وقطر أمس لفتح المنفذ البري بين البلدين، ينتظر أن يسهم المناخ السياسي والاقتصادي الخليجي بعد نتائج القمة الخليجية الأخيرة بمنطقة العلا السعودية - غرب المملكة - في فتح شهية المستثمرين الخليجيين والأجانب، لإطلاق مشاريع جديدة ذات قيمة إضافية خلال العام الجديد. وتوقع الدكتور عبد الرحمن الزامل وهو ورجل أعمال معروف ورئيس مجلس الغرف السعودية السابق أن يتعزز العمل الخليجي كمجموعة اقتصادية وسياسية واحدة مع استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية، ومواجهة تحدي جائحة فيروس كورونا المستجد ومعالجة تداعياتها، لاسيما في ظل موافقة قمة العلا على تأسيس (المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها)، وتفعيل دوره لمواجهة الجوائح والأوبئة. وقال الزامل خلال حديث له «الشرق الأوسط» - استضاف هذه النتائج بشكل كامل تدفقات

الكويت تتخذ 146 تدبيراً احترازياً في ديسمبر لمكافحة غسل الأموال

الوزارة أن إجمالي طلبات التأسيس المسجلة في ديسمبر الماضي، بلغ 299 طلبات اعتمدت منها 219 طلباً. ولفتت إلى أن الطلبات المعتمدة بعد المراجعة بلغت 225 طلباً، جار تأسيس 183 منها، وتم تأسيس 32 طلب فيما العني 10 طلبات، فضلاً عن تلقي 126 طلباً للترخيص لمركبات منتقلة أصدرت منها 44 ترخيصاً، وجر إصدار 82 لباقي الأخرى. وحول شركات الأشخاص، أعلنت الوزارة تلقيها 3088 طلباً للتأسيس، اعتمدت منها 1824 طلباً، موضحة أنه تم تأسيس 617 وجر تأسيس 1135، والمغني 107، مشيرة إلى أن طلبات الترخيص المقدمة بلغ عددها 2093، المصدرة منها 1248، وجر إصدار 702 ترخيص.

شركات الأشخاص والحررة متناهية الصغر والمركبات المنتقلة خلال ديسمبر الماضي. وحسب بيان للوزارة، فقد أصدرت تراخيص لـ 25 شركة حررة متناهية الصغر، و 44 للمركبات المنتقلة، و 1248 لشركات الأشخاص. وكشفت أنها اعتمدت 10 طلبات تأسيس الشركات والترخيص الحررة متناهية الصغر، فيما رفضت 30، مبينة أنه جار تأسيس 5 شركات، فيما تم تأسيس 5 أخرى. ولفتت التجارة الكويتية إلى تلقي 53 طلب ترخيص شركة حررة متناهية الصغر، جرى إصدار 25 ترخيصاً منها، وجر إصدار 28 أخرى. وعن المركبات المنتقلة أوضحت

المحلي الإجمالي الخليجي بلغ 1640 مليار دولار عام 2019 ومن المقرر أن ينخفض إلى 1388 مليار دولار عام 2020 نتيجة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد،

غير النفطية نحو 72 مليار دولار، أي ما يمثل نحو 4,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الخليجي عام 2019. ولفت إلى أن حجم الناتج

لدول الخليج العربية، وفق الزامل، أحد التكتلات الاقتصادية العالمية المؤثرة، ويبلغ عدد سكان دوله الست حالياً 59,3 مليون نسمة، وتمثل التجارة البينية

ويعتبر مجلس التعاون 550 مليار دولار، وعام 2020 نحو 560 مليار دولار... هناك مشاريع تنمية عملاقة في إطار الاستثمارات العامة». ويعتبر مجلس التعاون

الأفراد والاستثمار والخدمات بين دول مجلس التعاون الخليجي، مما سيدفع باستمرار تعافي الاقتصادات الخليجية لاسيما تنامي وتطور السياحة المحلية، والخليجية، وتنشيط الطلب على منتجات وطنية لأنشطة الصناعة والمقاولات ومواد البناء من الإسمنت، والحديد، والسيراميك، والخدمات اللوجستية». ورجح الزامل أن يتناسس الإنفاق الحكومي لدول مجلس التعاون الخليجي الست على رؤى تنموية طموحة، لزيادة التجارة البينية الخليجية ونمو الاقتصاد الخليجي بشكل عام وأنشطة القطاع الخاص القطاعية كجزء مهم من التنوع الاقتصادي على حد تعبيره، متوقفاً أن يقل الاعتماد على النفط حتى في ظل تقلب أسعاره، وسيكون أثر تقلبه محدوداً. وبحسب الزامل، القطاعات المعتمدة على الإنفاق الحكومي ستكون في حال أفضل؛ حيث إن الإنفاق الحكومي لدول مجلس التعاون الخليجي الست مجتمعة يزيد على نصف تريليون دولار سنوياً (بلغ عام 2019 نحو

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت انطلقت فيه السعودية وقطر أمس لفتح المنفذ البري بين البلدين، ينتظر أن يسهم المناخ السياسي والاقتصادي الخليجي بعد نتائج القمة الخليجية الأخيرة بمنطقة العلا السعودية - غرب المملكة - في فتح شهية المستثمرين الخليجيين والأجانب، لإطلاق مشاريع جديدة ذات قيمة إضافية خلال العام الجديد. وتوقع الدكتور عبد الرحمن الزامل وهو ورجل أعمال معروف ورئيس مجلس الغرف السعودية السابق أن يتعزز العمل الخليجي كمجموعة اقتصادية وسياسية واحدة مع استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية، ومواجهة تحدي جائحة فيروس كورونا المستجد ومعالجة تداعياتها، لاسيما في ظل موافقة قمة العلا على تأسيس (المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها)، وتفعيل دوره لمواجهة الجوائح والأوبئة. وقال الزامل خلال حديث له «الشرق الأوسط» - استضاف هذه النتائج بشكل كامل تدفقات

بكين: قواعد جديدة للتصدي لقوانين «غير مبررة» في مجال التجارة

بكين، «الشرق الأوسط»

تحدد الأنشطة التي يمكن أن يكون لها مثل هذا التأثير. يأتي هذا الإعلان بعد قرابة عام من دخول قانون الاستثمار الأجنبي الصيني الجديد حيز التنفيذ، والذي يعد بمنح الشركات المحلية والأجنبية معاملة متساوية في السوق الصينية. وقالت اللجنة إن القواعد، التي ستدخل حيز التنفيذ في 18 يناير (كانون الثاني)، تهدف إلى «منع وتفكيك المخاطر المتعلقة بالأمس القومي في شكل فعال مع تعزيز الاستثمار الأجنبي في شكل نشط». وأعلنت الصين مؤخرًا عن اتفاقية استثمار تاريخية مع الاتحاد الأوروبي من شأنها أن تسمح للدول الأعضاء في التكتل بمزيد من الوصول إلى السوق الصينية المربحة.

لكن الاستثمارات في مجالات الزراعة والطاقة والنقل والإنترنت والخدمات المالية لن تخضع للمراجعة إلا إذا تضمنت الاستحواذ على 50 في المائة من شركة صينية أو ستوثر بشكل كبير على الأعمال التجارية. يجب على المستثمرين في هذه الحالات الخضوع لمراجعة حكومية لتحديد ما إذا كانت تحركاتهم تؤثر على الأمن القومي». وفقاً للجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، التي لم

التجارية أو ما يتعلق بذلك مع دولة أخرى أو مواطنيها» أن تبلغ وزارة التجارة بذلك في غضون 30 يوماً. وستعمل الوزارة بعد ذلك على تقييم الوضع وما إذا كان يشكل انتهاكاً محتملاً للقانون الدولي، وتأثيره على سيادة الصين وأمنها القومي وتأثيره على المواطنين الصينيين. وقد تتخذ الحكومة الصينية أيضاً «إجراءات مضادة ضرورية» للرد. وتأتي القواعد الجديدة في وقت يشهد ردود فعل قوية من حكومات أجنبية ضد العديد من الشركات الصينية، وخاصة الحكومة الأمريكية. كان كبير المخططين الاقتصاديين في الصين أعلن أواخر الشهر الماضي، أن المستثمرين الأجانب في الصناعات

نشرت وزارة التجارة الصينية أمس السبت قواعد جديدة لمواجهة القوانين والقيود «غير المبررة» التي تفرضها دول أجنبية على الشركات الصينية والصينيين. في وقت يشهد تدهوراً في العلاقات الاقتصادية بين بكين وواشنطن. ونشرت القواعد المتعلقة «بالتطبيق غير المبرر للتشريعات الأجنبية في الخارج» على موقع الوزارة، ووضعت «آلية عمل» لتقييم الآثار القانونية المترتبة على أحداث كهذه. وبحسب الإشعار، فإنه يمكن لأي صيني أو أي شركة صينية تمنعها التشريعات الأجنبية من الانخراط في الأنشطة الاعتيادية الاقتصادية أو

الرياض تخفض إنتاج المعروض وبكين تسحب من المخزونات

السعودية والصين تقودان تعافي أسواق النفط في 2021

مؤشر تقدره وكالات تسعير، مثل «بلاتس»، ويقوم جزئياً على تداولات خامات «برنت» و«إكوفيسك» و«أوربرج» و«فورتيس» و«ترول». وقال مصدر تجاري آخر إن الطلب على الخام المرتبط بـ«برنت» قد يتزايد بسبب تقلص الفارق بين خامي القياس «برنت» و«دي». وقد يجعل ذلك المصافي الآسيوية تتجه عن شراء المزيد من خام الشرق الأوسط وروسيا المسعر على أساس خام «دي». وقال المصدر التجاري: «صارت السوق أكثر تقييداً بسبب التخفيضات السعودية وارتفاع أسعار البيع الرسمية النفطية خلال اجتماع منظمة أوبك» وحلفائها هذا الأسبوع. وقال مصدر تجاري: «التخفيضات السعودية زادت الطلب على براميل النفط من خارج الخليج».

العمليات السبع هو الأكثر في جلسة واحدة على الإطلاق. وقالت مصادر تجارية إن التداولات اليومية عادة لا تتجاوز شحنة واحدة أو اثنتين بحجم 600 ألف برميل. وقالت مصادر تجارية إن تداولات الخميس تتكون من ثلاث شحنات من خام «إكوفيسك»، واثنتين من خام «فورتيس»، وواحدة من كل من خامي «أوربرج» و«ترول». وأضافوا أن «وينيك» الصينية اشترت أربعة من الشحنات. وترجع الزيادة القوية في تداولات خام بحر الشمال إلى إعلان السعودية عن خفض طوعي ضخم على إنتاجها النفطي خلال اجتماع منظمة أوبك» وحلفائها هذا الأسبوع. وقال مصدر تجاري: «التخفيضات السعودية زادت الطلب على براميل النفط من خارج الخليج».



الأسعار تواصل الارتفاع بعد هدية السعودية بتخفيض مليون برميل يومياً طوعياً (رويترز)

لللدالات»، يوم الخميس، بيع وشراء سبع شحنات من خام بحر الشمال، وهو قدر غير مسبق تقول مصادر تجارية إنه ربما يرجع إلى شح في المعروض بعد خفض الإنتاج المفاجئ الذي أعلنته السعودية. وقال جون مورلي، وهو مسؤول في «بلاتس»، التي تعمل في تقدير الأسعار، في رسالة بالبريد الإلكتروني، نقلاً عن بيانات الشركة، إن مثل تلك شهدت «منصة بلاتس

«أوبك» الإنتاج 0,5 مليون برميل يومياً في يناير (كانون الثاني) الحالي، وهو ما سيسفر عن سوق نغط تحظى بإمدادات أقل في النصف الأول من العام. وقال «يو بي إس»: «الخطوة الاستباقية للمملكة تشير لنا إلى رغبة في الدفاع عن الأسعار، ودعم سوق النفط، وسط مخاوف بشأن الطلب بسبب زيادة القيود على التنقل في أوروبا. لكن إذا هبط الطلب إلى حد أقل، ستساعد

رفع «يو بي إس» توفّعه لأسعار خام برنت إلى 60 دولاراً للبرميل بحلول منتصف العام، وذلك بعد خفض السعودية المفاجئ لإنتاج بشكل أحادي، وتوقعات بتعاقب كبير للطلب في الربع الثاني بدعم توزيع لقاحات وزيادة نشاط السفر. وكتب محللون بالبنك السويسري في مذكرة أن الخطوة السعودية عوضت بالكامل زيادة

ثم الاستقرار عند مستويات تقترب من تعادل موازنة الدول الأعضاء. وفقاً لـ«صندوق النقد الدولي»، فإن اقتصاد الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، المفروضة لمنع انتشار الوباء «ستستمر في إبطاء» النشاط في قطاع الخدمات، هذا العام. وبسبب شلل الاقتصاد، بداية العام الماضي، جراء تفشي وباء، انخفض الناتج المحلي الإجمالي الصيني 6,8 في المائة في الربع الأول من العام، قبل أن يستعيد 3,2 في المائة في الربع الثاني ثم 4,9 في المائة في الربع الثالث.

الصين وفقاً لـ«صندوق النقد الدولي»، فإن اقتصاد الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، المفروضة لمنع انتشار الوباء «ستستمر في إبطاء» النشاط في قطاع الخدمات، هذا العام. وبسبب شلل الاقتصاد، بداية العام الماضي، جراء تفشي وباء، انخفض الناتج المحلي الإجمالي الصيني 6,8 في المائة في الربع الأول من العام، قبل أن يستعيد 3,2 في المائة في الربع الثاني ثم 4,9 في المائة في الربع الثالث.

القاهرة، صبري ناجح منذ أعلنت السعودية، يوم طوعي إضافي في أسواق النفط بمليوني برميل يومياً، والأسعار في حالة انتعاش متواصل، حتى إنها تخطت 56 دولاراً للبرميل بإغلاق تداولات أمس (الجمعة)، آخر تعاملات الأسبوع. إجراء السعودية يمكن النظر إليه بتسريع تعافي أسواق النفط واستقرارها، إذ كسبت الأسواق نحو 6 دولارات للبرميل منذ الثلاثاء الماضي وحتى الجمعة، وسط توقعات بمواصلة الارتفاعات إلى مستويات 60 دولاراً للبرميل بحلول منتصف العام الحالي، قد يتخللها تراجع لاجتي الأرباح. ولأن أسواق النفط تعتمد على العرض والطلب، فإن السعودية بذلك تقود خفض المعروض من النفط، الذي زاد في الأسواق مع تراجع الطلب، جراء إجراءات جائحة كورونا» المسجد. وبياعها تحييد مليون برميل يومياً من أسواق النفط، عن طرق خفض إنتاجها، فإنها تدفع السوق، التي بدأت تتعافي بالفعل، إلى الصعود،

على صعيد متصل، أفاد برنامج تحميل بان خطة تحميل خام «بي تي سي» الأذربيجاني من ميناء جيهان التركي في فبراير (شباط) جرى تحديدها عند 16,8 مليون برميل، أو 599 ألف برميل يومياً. والرقم الإجمالي يزيد على 16,4 مليون برميل في يناير (كانون الثاني)، أو 530 ألف برميل يومياً.

العمليات السبع هو الأكثر في جلسة واحدة على الإطلاق. وقالت مصادر تجارية إن التداولات اليومية عادة لا تتجاوز شحنة واحدة أو اثنتين بحجم 600 ألف برميل. وقالت مصادر تجارية إن تداولات الخميس تتكون من ثلاث شحنات من خام «إكوفيسك»، واثنتين من خام «فورتيس»، وواحدة من كل من خامي «أوربرج» و«ترول». وأضافوا أن «وينيك» الصينية اشترت أربعة من الشحنات. وترجع الزيادة القوية في تداولات خام بحر الشمال إلى إعلان السعودية عن خفض طوعي ضخم على إنتاجها النفطي خلال اجتماع منظمة أوبك» وحلفائها هذا الأسبوع. وقال مصدر تجاري: «التخفيضات السعودية زادت الطلب على براميل النفط من خارج الخليج».

لللدالات»، يوم الخميس، بيع وشراء سبع شحنات من خام بحر الشمال، وهو قدر غير مسبق تقول مصادر تجارية إنه ربما يرجع إلى شح في المعروض بعد خفض الإنتاج المفاجئ الذي أعلنته السعودية. وقال جون مورلي، وهو مسؤول في «بلاتس»، التي تعمل في تقدير الأسعار، في رسالة بالبريد الإلكتروني، نقلاً عن بيانات الشركة، إن مثل تلك شهدت «منصة بلاتس

«أوبك» الإنتاج 0,5 مليون برميل يومياً في يناير (كانون الثاني) الحالي، وهو ما سيسفر عن سوق نغط تحظى بإمدادات أقل في النصف الأول من العام. وقال «يو بي إس»: «الخطوة الاستباقية للمملكة تشير لنا إلى رغبة في الدفاع عن الأسعار، ودعم سوق النفط، وسط مخاوف بشأن الطلب بسبب زيادة القيود على التنقل في أوروبا. لكن إذا هبط الطلب إلى حد أقل، ستساعد

رفع «يو بي إس» توفّعه لأسعار خام برنت إلى 60 دولاراً للبرميل بحلول منتصف العام، وذلك بعد خفض السعودية المفاجئ لإنتاج بشكل أحادي، وتوقعات بتعاقب كبير للطلب في الربع الثاني بدعم توزيع لقاحات وزيادة نشاط السفر. وكتب محللون بالبنك السويسري في مذكرة أن الخطوة السعودية عوضت بالكامل زيادة

ثم الاستقرار عند مستويات تقترب من تعادل موازنة الدول الأعضاء. وفقاً لـ«صندوق النقد الدولي»، فإن اقتصاد الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، المفروضة لمنع انتشار الوباء «ستستمر في إبطاء» النشاط في قطاع الخدمات، هذا العام. وبسبب شلل الاقتصاد، بداية العام الماضي، جراء تفشي وباء، انخفض الناتج المحلي الإجمالي الصيني 6,8 في المائة في الربع الأول من العام، قبل أن يستعيد 3,2 في المائة في الربع الثاني ثم 4,9 في المائة في الربع الثالث.

الصين وفقاً لـ«صندوق النقد الدولي»، فإن اقتصاد الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، المفروضة لمنع انتشار الوباء «ستستمر في إبطاء» النشاط في قطاع الخدمات، هذا العام. وبسبب شلل الاقتصاد، بداية العام الماضي، جراء تفشي وباء، انخفض الناتج المحلي الإجمالي الصيني 6,8 في المائة في الربع الأول من العام، قبل أن يستعيد 3,2 في المائة في الربع الثاني ثم 4,9 في المائة في الربع الثالث.

القاهرة، صبري ناجح منذ أعلنت السعودية، يوم طوعي إضافي في أسواق النفط بمليوني برميل يومياً، والأسعار في حالة انتعاش متواصل، حتى إنها تخطت 56 دولاراً للبرميل بإغلاق تداولات أمس (الجمعة)، آخر تعاملات الأسبوع. إجراء السعودية يمكن النظر إليه بتسريع تعافي أسواق النفط واستقرارها، إذ كسبت الأسواق نحو 6 دولارات للبرميل منذ الثلاثاء الماضي وحتى الجمعة، وسط توقعات بمواصلة الارتفاعات إلى مستويات 60 دولاراً للبرميل بحلول منتصف العام الحالي، قد يتخللها تراجع لاجتي الأرباح. ولأن أسواق النفط تعتمد على العرض والطلب، فإن السعودية بذلك تقود خفض المعروض من النفط، الذي زاد في الأسواق مع تراجع الطلب، جراء إجراءات جائحة كورونا» المسجد. وبياعها تحييد مليون برميل يومياً من أسواق النفط، عن طرق خفض إنتاجها، فإنها تدفع السوق، التي بدأت تتعافي بالفعل، إلى الصعود،

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج. استرليني £	5,11	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو €	4,61	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28



علي المردي

الانطلاقة الثانية

حين يكون هناك تجمع بشري فتوقع كل شيء، فقد تسير الأمور على خير ما يرام، وقد تنازمت آراءنا، وبسبب تعود معه الأمور إلى مجراها الطبيعي، مجلس التعاون الخليجي تجمع بشري يطبق عليه ما ينطبق على غيره من التجمعات، فقد تستقيم أموره، وقد يختلف مؤسسه؛ لأن دوام الحال من المحال.

ونحن كعرب عاطفيون ولا نقبل بالاختلاف، فما بالك بالاختلاف، وإذا نظرنا للتجمعات السياسية فإننا نجد بريطانيا تخرج من الاتحاد الأوروبي وتتفاوض على طريقة الخروج.

لقد استمر مجلس التعاون في العمل لأكثر من ثلاثة عقود، وحفظ وداً بين الشعوب وحداً أدنى من التفاهم السياسي، رغم مرور التجمع بأكثر من أزمة، ولكنه تجاوزها.

نقول إن هناك طرفاً كانت مساحة ربحه أكثر من الطرف الثاني في الأزمة الأخيرة، ولكن الكل خاسر، ولا أحد يقبل أن يُغذى معارضوه من أي طرف، فما بالك من شريك! الأزمة الأخيرة درس للجمع بان اتحادنا تفرضه الجغرافيا، وستكون المصالحة على محك الاختيار ومختبر الالتزام الذي أتوقع أن يكون كبيراً، للأسف نضطر كمرقبين اقتصاديين إلى أن نتحدث عن السياسة، فالسياسة ترسم وتحدد أطر الاقتصاد. أنا أتوق إلى أن أرى ستة قطار الخليج المقررة في قمة الكويت 2010 على أرض الواقع، وأتوق إلى أن أرى اتحاداً جمرانياً متكاملًا يكسر جميع القيود، فمتى ما خفت القيود نشطت التجارة في الإقليم. وأتمنى اندماج بعض الشركات الخليجية المتماثلة في النشاط لخلق كيانات اقتصادية عالمية، فمثلاً: ما الذي يمنع اندماج بعض البنوك الخليجية لخلق بنوك عالمية تنافس عالمياً، ومثلها اندماج بعض شركات البتروكيماويات التي تعتبر منافسة على مستوى العالم؟

إذا تكاملنا اقتصادياً فإن ذلك سيغير بعض العرب بالتعاون مع المجلس، وخلق شركات استراتيجية معه، وسيجعل جيران المجلس كالعراق، واليمن، والأردن، وبقية الدول العربية تسعى لشركات مع المجلس تفيد أوطاننا العربية.

الأمر ليست بالأمانيات، وإلا لتمتد تركيز المجلس على العمل الاقتصادي لخلق مناخ اقتصادي مريح ومرح في دول المجلس، يغري الأقطار العربية بالمشراكة مع دول المجلس، ولكن في الواقع الاقتصاد مربوط بالسياسة.

وحقيقة الأمر أن دول المجلس لم يبق عليها سوى بعض الترتوش لخلق هذا النموذج الاقتصادي الناجح، ولكن هذه الترتوش الاقتصادية تحتاج بعض التنازلات من كل طرف، ليقوم هذا النموذج الذي يخدم الشعوب ويصب في مصلحتها.

الشعوب في الخليج تتطلع لعمل اقتصادي جريء يسبق السياسة، ويطبق على الأرض، ويربط مصالح الدول والشعوب، ليقود زمام السياسة إلى بر الأمان. فتداخل المصالح الاقتصادية يمنع التهور في اتخاذ القرار السياسي.

كانت انطلاقة مجلس التعاون الخليجي الأولى قبل أربعين عاماً من أبوظبي، وأتيح للمجلس أن ينطلق مرة ثانية من العلاء، والانطلاقة الثانية جاءت مصحوبة بتجربة طويلة أرجو أن يتم تقييمها والاستفادة من إيجابياتها واستبعاد سلبياتها. ودمتم.

والصناعات الوطنية، وقعت «موانئ» والشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) اتفاقية تأجير بمساحة 313 ألف م² في ميناء ينبع التجاري، وذلك لغرض إنشاء أول وأكبر محطة إقليمية لاستيراد ومعالجة وتصدير الحبوب في المملكة على مرحلتين، بطاقة إجمالية تبلغ 5 ملايين طن سنوياً.

وذكر التقرير كذلك أنه تم في إطار دعم الصناعات العسكرية، تدشين أول زورق اعتراضى سريع من نوع «HSI32» مصنع محلياً، بالإضافة إلى تدشين أول حوض عائِم للقوات البحرية الملكية السعودية، وذلك بميناء الملك عبد العزيز بالدمام.

وفي إطار أعمال الرقابة والتفتيش والتراخيص، أصدرت الهيئة العامة للموانئ عدد 27 ترخيصاً موحداً للوكلاء الجريين وموئى السفن خلال عام 2020م، حيث بلغ عدد التراخيص الصادرة للوكلاء الجريين 9 تراخيص، بينما بلغ عدد التراخيص الصادرة لموئى السفن، ما عدا القوود بجميع أشكاله، 18 ترخيصاً.

لوائح تنظيمية

أقر مجلس إدارة «موانئ» تعديلات تطوير لأحتي الوكلاء الجريين وموئى السفن، ما عدا القوود بجميع أشكاله. كما أقر المجلس وثيقة سياسة الرقابة والتفتيش على السفن، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الهيئة لتقييم جودة وفاعلية الأداء والخدمات المقدمة للمستخدمين في الموانئ السعودية، وتحقيق أعلى معايير الامتثال للاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

ونفذت الهيئة خلال العام المنصرم عدداً من الجولات التفتيشية والرقابية على المرخص لهم في مختلف موانئ المملكة، وإصدار 89 وكبلاً ملاحياً، و45 مومن سفن، و25 ساحة تخزين حاويات، بالإضافة إلى تفتيش 1383 سفينة أجنبية، و127 سفينة سعودية، وكذلك إصدار 14 تصريح تزد بالوقود في حدود الميناء، فيما تم تسجيل 630 مخالفة على المرخص لهم. كما أصدرت 6 لوائح تنظيمية معتمدة، و7 وثائق سياسات معتمدة، و38 تنظيماً تشريعياً منرجماً.

أبرمت أضخم عقود الإسناد وأنشأت أكبر محطة إقليمية للحبوب ووسعت محطات الحاويات «في 2020»

«موانئ» السعودية تنفذ حزمة مبادرات التحول اللوجستي رغم «كورونا»



ميناء الملك عبد الله غرب السعودية (الشرق الأوسط)

القارات الثلاث. وعملاً على تنظيم عمليات إجرايات تدفق الشاحنات من وإلى الموانئ، وفي خطوة تستهدف تعزيز الخدمات اللوجيستية، ورفع كفاءة التشغيل بالموانئ السعودية، أطلقت الهيئة العامة للموانئ، بالتعاون مع الشركة السعودية لتمثيل المعلومات إلكترونياً (تبادل)، نظام إدارة مواعيد الشاحنات للاستيراد والتصدير عبر منصة «فسح»، وذلك بميناء الملك عبد العزيز بالدمام. كما تم إطلاق المرحلة الأولى من هذا النظام النوعي في ميناء جدة الإسلامي، مما يساهم في تقليل زمن وجود الشاحنة في الميناء من 3 ساعات إلى أقل من 30 دقيقة.

أكبر محطة إقليمية

وامتداداً لدور الهيئة العامة للموانئ في تمكين مختلف القطاعات الحيوية في المملكة

لتعزيز قوة ربط موانئ المملكة مع موانئ العالم، مما أسهم في تحقيق موانئ المملكة تقدماً منفرد في المملكة، وذلك لتطوير ميناء جدة الإسلامي مع كبرى شركات التشغيل والتطوير بقيمة استثمارت تتجاوز 7 مليارات ريال (1,8 مليون دولار)، وفقاً لصيغة البناء والتشغيل والنقل، ويعقود تمتد 3 عقود، مما سيسهم في رفع الطاقة الاستيعابية لمحطات الحاويات بالميناء بمعدل 120 في المائة، ليصل عدد الحاويات إلى أكثر من 7,5 مليون حاوية سنوياً.

مع وزارة النقل والمركز الوطني للتخصيص، تم توقيع وبدء تشغيل أكبر عقد تخصيص منفرد في المملكة، وذلك لتطوير ميناء جدة الإسلامي مع كبرى شركات التشغيل والتطوير بقيمة استثمارت تتجاوز 7 مليارات ريال (1,8 مليون دولار)، وفقاً لصيغة البناء والتشغيل والنقل، ويعقود تمتد إلى 30 عاماً.

ووفق «موانئ»، سيسهم عقد الإسناد الأكبر في رفع الطاقة الاستيعابية بأكثر من 60 في المائة لحطات الحاويات، لتصل إلى أكثر من 13 مليون حاوية سنوياً، مقابل نحو 7,6 مليون حاوية حالياً، كما يوفر نحو 4 آلاف وظيفة جديدة في قطاع الموانئ، بالإضافة إلى زيادة الطلب على المحتوى المحلي، وزيادة تدفق الاستثمارات.

وأضاف تقرير «موانئ» أنه استكمالاً لعمليات التطوير والتخصيص التي تعمل عليها الهيئة العامة للموانئ، بالشراكة مع وزارة النقل والمركز الوطني للتخصيص، تم توقيع وبدء تشغيل أكبر عقد تخصيص منفرد في المملكة، وذلك لتطوير ميناء جدة الإسلامي مع كبرى شركات التشغيل والتطوير بقيمة استثمارت تتجاوز 7 مليارات ريال (1,8 مليون دولار)، وفقاً لصيغة البناء والتشغيل والنقل، ويعقود تمتد إلى 30 عاماً.

شبكة اللاح

وبحسب «موانئ»، أقدمت ضمن جهودها المستمرة نحو عقد الشراكات الاستراتيجية مع كبرى الخطوط الملاحية العالمية، وتطوير قدرات الموانئ السعودية، ورفع مستوى خدماتها التنافسية، على إطلاق 4 خطوط ملاحية عابرة للقارات

تشغيل أكبر عقود الإسناد في تاريخ الموانئ السعودية، وذلك لتطوير وتشغيل محطة الحاويات الشمالية والجنوبية بميناء جدة الإسلامي مع كبرى شركات التشغيل والتطوير بقيمة استثمارت تتجاوز 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، وفقاً لصيغة البناء والتشغيل والنقل، ويعقود تمتد إلى 30 عاماً.

ووفق «موانئ»، سيسهم عقد الإسناد الأكبر في رفع الطاقة الاستيعابية بأكثر من 60 في المائة لحطات الحاويات، لتصل إلى أكثر من 13 مليون حاوية سنوياً، مقابل نحو 7,6 مليون حاوية حالياً، كما يوفر نحو 4 آلاف وظيفة جديدة في قطاع الموانئ، بالإضافة إلى زيادة الطلب على المحتوى المحلي، وزيادة تدفق الاستثمارات.

وأضاف تقرير «موانئ» أنه استكمالاً لعمليات التطوير والتخصيص التي تعمل عليها الهيئة العامة للموانئ، بالشراكة مع وزارة النقل والمركز الوطني للتخصيص، تم توقيع وبدء تشغيل أكبر عقد تخصيص منفرد في المملكة، وذلك لتطوير ميناء جدة الإسلامي مع كبرى شركات التشغيل والتطوير بقيمة استثمارت تتجاوز 7 مليارات ريال (1,8 مليون دولار)، وفقاً لصيغة البناء والتشغيل والنقل، ويعقود تمتد إلى 30 عاماً.

غرامة 5,3 دولار لكل يوم تأخير على السيارة الأجنبية

وأوضحت أن آخر سنة صنع للمركبات يسمح بدخولها هي 2016، على أن تكون المركبة مطابقة للمواصفات والمقاييس السعودية، ومعايير اقتصاد القوود، لافتاً إلى أن الرسوم الجمركية تبلغ 5 في المائة من قيمة المركبة، وتطبق ضريبة القيمة المضافة 15 في المائة.

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

«دويتشه بنك»: 125 مليون دولار تسويات صفقات في الولايات المتحدة

عبر وسطاء. ويطبق على هذه الصفقة داخل دويتشه بنك نفسه باسم «المشروع إكس». وتتعلق القضية الثانية في هذه القضية بالتلاعب بالأسعار من قبل بعض البنوك في دويتشه بنك خصوصاً بعقود المعادن النفيسة.

الممارسات الأجنبية الفاسدة، الذي يمكن بمقتضاها أن تتعقب الولايات المتحدة الاتهامات بالرشوة خارج أراضيها. وتحديداً ذكرت الوثائق القضائية صفقة رشوة تمت عام 2010. كانت تهدف إلى تحقيق مزايا اقتصادية في أبوظبي وتمت

وزارة العدل وهيئة الإشراف على بورصة الأوراق المالية. وأوضح البنك قائلاً إنه اتخذ تدابير كبيرة وأنفق كثيراً من الأموال لتحسين مستوى عملياته. وتتعلق اتهامات السلطات الأميركية بانتهاكات لقانون مكافحة الفساد، وهو «قانون

أميركية مساء الجمعة، بأن أكبر مؤسسة مالية ألمانية ستدفع 125 مليون دولار، كغرامة على اتهامات بتقديم رشوة في معاملات أجنبية وحالات تلاعب في تداول عقود المعادن الثمينة. وفي المقابل، سيتم إسقاط الإجراءات الجنائية من قبل السلطات القضائية الأميركية مساء الجمعة، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

بريطانيا تعزم إلغاء حظر على تداول الأسهم السويسرية

لندن، «الشرق الأوسط»

تعزم المملكة المتحدة إلغاء حظر على تداول الأسهم السويسرية عبر خروجه من الاتحاد الأوروبي (بريكست) حسبما ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز»، نقلاً عن وزارة الخزانة.

ومن المقرر طرح التشريع على النواب في الأيام المقبلة، ويمكن أن يدخل حيز التنفيذ بعد ثلاثة أسابيع مقبلة، حسب الصحيفة ومقرها لندن.

وقالت مجموعة «إس إي إكس» التي تدير البورصة السويسرية، إن مواقع التداول ومقرها بريطانيا يمكن أن تعرض قريباً التعامل في الأسهم مجدداً، حسب الصحيفة. وادى خلاف سياسي إلى خسارة البورصة السويسرية اعتراف الاتحاد الأوروبي بها في 2019، وهي خطوة كانت المملكة المتحدة قد اضطرت للإذعان لها بينما كانت لا تزال عضواً بالتكتل. وشهدت بورصة لندن ارتفاعاً بأكثر من 1,5 في المائة، في أول يوم بداية قوية لعام 2021، في أول يوم تداول منذ خروج بريطانيا رسمياً من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي. وارتفع مؤشر «فونسي 100» المرجعي بنسبة 1,54 في المائة، وبلغ 6,560,33 نقطة عند الافتتاح بعدما خسرت ليلة رأس السنة الجديدة الاتحاد الأوروبي.

تركيا تدرس فرض رسوم جمركية على واردات الصلب من الاتحاد الأوروبي

بعض الدول، لكن وزارة الصناعة والتجارة الروسية، أعلنت بعد اجتماع مع شركات الصلب، آخر يوم في العام الماضي، أن هيئة مكافحة الاحتكار الروسية لم تسجل أي انتهاكات قانونية في أسعار منتجات شركات صناعة الصلب في روسيا. وقالت الوزارة إنها تنظر إلى فكرة فرض رسوم على صادرات الصلب الروسية «بقلق كبير».

ووزارة العدل وهيئة الإشراف على بورصة الأوراق المالية. وأوضح البنك قائلاً إنه اتخذ تدابير كبيرة وأنفق كثيراً من الأموال لتحسين مستوى عملياته. وتتعلق اتهامات السلطات الأميركية بانتهاكات لقانون مكافحة الفساد، وهو «قانون

أميركية مساء الجمعة، بأن أكبر مؤسسة مالية ألمانية ستدفع 125 مليون دولار، كغرامة على اتهامات بتقديم رشوة في معاملات أجنبية وحالات تلاعب في تداول عقود المعادن الثمينة. وفي المقابل، سيتم إسقاط الإجراءات الجنائية من قبل السلطات القضائية الأميركية مساء الجمعة، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

بعض الدول، لكن وزارة الصناعة والتجارة الروسية، أعلنت بعد اجتماع مع شركات الصلب، آخر يوم في العام الماضي، أن هيئة مكافحة الاحتكار الروسية لم تسجل أي انتهاكات قانونية في أسعار منتجات شركات صناعة الصلب في روسيا. وقالت الوزارة إنها تنظر إلى فكرة فرض رسوم على صادرات الصلب الروسية «بقلق كبير».

ووزارة العدل وهيئة الإشراف على بورصة الأوراق المالية. وأوضح البنك قائلاً إنه اتخذ تدابير كبيرة وأنفق كثيراً من الأموال لتحسين مستوى عملياته. وتتعلق اتهامات السلطات الأميركية بانتهاكات لقانون مكافحة الفساد، وهو «قانون

أميركية مساء الجمعة، بأن أكبر مؤسسة مالية ألمانية ستدفع 125 مليون دولار، كغرامة على اتهامات بتقديم رشوة في معاملات أجنبية وحالات تلاعب في تداول عقود المعادن الثمينة. وفي المقابل، سيتم إسقاط الإجراءات الجنائية من قبل السلطات القضائية الأميركية مساء الجمعة، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».

وقالت الجمارك، في بيان على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «المدة النظامية لبقاء المركبات الأجنبية في 3 أشهر. وعند تجاوز هذه المدة، تفرض غرامة قدرها 20 ريالاً عن كل يوم تأخير، بما لا يتجاوز 10 في المائة من قيمة المركبة».



قررت وزارة التجارة التركية فتح التحقيق بعد أن عثرت على معلومات وأدلة «كافية»، إثر دراسة شكوى شركات تركية لصنع الصلب (رويترز)

مطاعم لندن توصل المكونات والوصفة إليك والباقي عليك

«كورونا» علمنا الكثير من الدروس... من بينها الطهي



مكونات أشهر الأطباق تصل إلى المنزل وما عليك إلا اتباع الوصفة

الطهي، يشار إلى أنه يمكنه اختيار الحلوى والطبق الرئيسي بسعر 75 جنيهًا إسترلينياً لشخصين. الإقبال الذي يخيم على الكثير من البلدان بدرجات متفاوتة غير أسلوب حياة الكثير من البشر، وجعلهم أكثر حرصاً على الوقت. كما أن فكرة توصيل المكونات والوصفات إلى المنازل هي وليدة حاجة البعض من فئة العازلين غير القادرين على الطهي، وهذه الطريقة للطهي بسيطة ومشوقة بالوقت نفسه، جزئياً.

لندن حالياً، وتبينتها مطاعم عدة، وليست كلها مطاعم من مستوى نجوم ميشلان للتميز، إنما مطاعم تشتهر بأطباق محددة مثل البرغر الجميل في هذه الفكرة، هو أن المشكلة التي لاقتها المطاعم الراقية بعد اضطرابها إلى التعويل على توصيل الطعام إلى المنزل، هي وصول الأطباق بشكل غير جذاب ولا يشبه شكله عندما يقدم في المطعم، والمشكلة الثانية تكمن في وصول الأطباق باردة؛ مما جعل البعض يتردد قبل طلب الطعام من المطاعم الغالية والشهيرة. هذه الفكرة رائدة في

منطقة سانت جيمس بلندن، «البيف ولينغتون» Beef Wellington، وهو عبارة عن قطعة ستيك كافية لشخصين ملفوفة بعجين هش يطهى في الفرن ويقدم مع صلصة «غرافي» حمراء، ويؤكل إلى جانب الخضراوات المسلوقة والبطاطس المهروسة مع الكريمة على الطريقة الفرنسية، واختبار الفكرة، فمننا يطلب البيف ولينغتون وكانت النتيجة رائعة؛ لأن المكونات كانت كاملة ولا حاجة إلى استخدام أي شيء من المنزل، كما أن العبارات متألقة لدرجة أن الحليب السائل أرسل في وعاء صغير والزرايين إليها. وكان «ذا غيم بورد» من السباقين بين المطاعم المعلقة حالياً التي تبنت فكرة توصيل المكونات، على أن تقوم أنت بطهيها متبعاً الأسلوب والوصفة بحذافيرها مقابل مبلغ نحو 50 جنيه إسترليني للشخص الواحد، وغالباً ما تكون الوصفة كافية لشخصين. من الأطباق التي يشتهر بها مطعم «ذا غيم بورد» التابع ل«فندق «ذا ستافورد» في

لندن، جوسلين إيليا تشهد إنجلترا حالياً إقبالاً شاملاً وتاماً للمرة الثالثة على التوالي، وهذا يعني أن المحال التجارية باستثناء تلك المخصصة لبائع المأكولات مغلقة، بالإضافة إلى المطاعم والفنادق والمقاهي، ولم يعد أمام أرباب العمل في قطاع الضيافة والمطاعم إلا التوصيل إلى المنازل أو الإقبال التام بعد أن فقد البيض الأمل في العودة. اليوم، تواجه المملكة المتحدة ركوباً اقتصادياً مضاعفاً لم تشهد البلاد مثله منذ عام 1975، ومن المتوقع بأن يكلف الإقبال الشامل الثالث الاقتصاد نحو 400 مليون جنيه إسترليني في اليوم الواحد، وهذا رقم خيالي يصعب هضمه، كما حذر الإحصائيون في علم الاقتصاد من أن الأتي أعظم، وستكون الخسائر فادحة، وبدأت آثارها ظاهرة من خلال إقبال العديد من المرافق التجارية أبوابها إلى الأبد على الرغم من المساعدات التي تساهم بها الدولة لقاء دفع رواتب الموظفين، فإن هذه المساهمة لم تعد لها قيمة بعدما فقد الآلاف من العاملين في مجال المطاعم والضيافة وظائفهم، وأصبح من المستحيل تمكن أصحاب المطاعم دفع الإيجارات العالية، لا سيما في وسط لندن. وتسعى الفئة التي لا تزال صامدة في وجه الزلزال الاقتصادي المهيبة إلى ابتكار أفكار جديدة على أمل أن توصلهم إلى بر الأمان بعد إيجار القفاح المحلي الصنع.

تعددت بعض المطاعم لتوصيل الطعام إلى المنازل، ولكن بشكل مختلف، فجات بفكرة توصيل المكونات اللازمة لطبق شهير في المطعم إلى المنزل مع الوصفة لتحضيره خطوة بخطوة، وأثبتت هذه الفكرة نجاحها، خاصة أن الذواقة في لندن اشتاقوا للأكل في مطاعمهم المفضلة مثل «روكا» و«توبو» و«نوفيكوف» و«ذا غيم بورد»، وغيرها من المطاعم التي تقدم أطباقاً استثنائية تجذب الذواقة المحليين

منذ عام 1975، ومن المتوقع بأن يكلف الإقبال الشامل الثالث الاقتصاد نحو 400 مليون جنيه إسترليني في اليوم الواحد، وهذا رقم خيالي يصعب هضمه، كما حذر الإحصائيون في علم الاقتصاد من أن الأتي أعظم، وستكون الخسائر فادحة، وبدأت آثارها ظاهرة من خلال إقبال العديد من المرافق التجارية أبوابها إلى الأبد على الرغم من المساعدات التي تساهم بها الدولة لقاء دفع رواتب الموظفين، فإن هذه المساهمة لم تعد لها قيمة بعدما فقد الآلاف من العاملين في مجال المطاعم والضيافة وظائفهم، وأصبح من المستحيل تمكن أصحاب المطاعم دفع الإيجارات العالية، لا سيما في وسط لندن. وتسعى الفئة التي لا تزال صامدة في وجه الزلزال الاقتصادي المهيبة إلى ابتكار أفكار جديدة على أمل أن توصلهم إلى بر الأمان بعد إيجار القفاح المحلي الصنع.

من هنا كان الشغف بالطعام ووصفاته وأساره الدافع لتحويل المصري محمد البحيري، من صيدلي إلى «منسق طعام» محترف يقف وراء آلاف الصور والوصفات الجذابة. ويروي البحيري رحلة عشقه للطعام التي غيرت مسار حياته، ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «قبل احترافي تنسيق الطعام، بدأت الرحلة بدراسة الصيدلة وتكنولوجيا المعلومات، ثم التصميم، وكانها كانت رحلة بحث عن الذات، استقرت فقط حين وجدت مهنة تجمع بين جزء من دراستي وشغفي معاً، فأنا عاشق للطهي»، ويمضي قائلاً: «لا أحب الطهي فحسب، ولكن المطبخ هو أيضاً مكاني المفضل في المنزل، يستهويني ضجيج الأدوات،

رحلة عشقه للطعام غيرت حياته

محمد البحيري... من صيدلاني إلى منسق طعام



حلى شهية وجذابة من إعداد علياء الصاوي

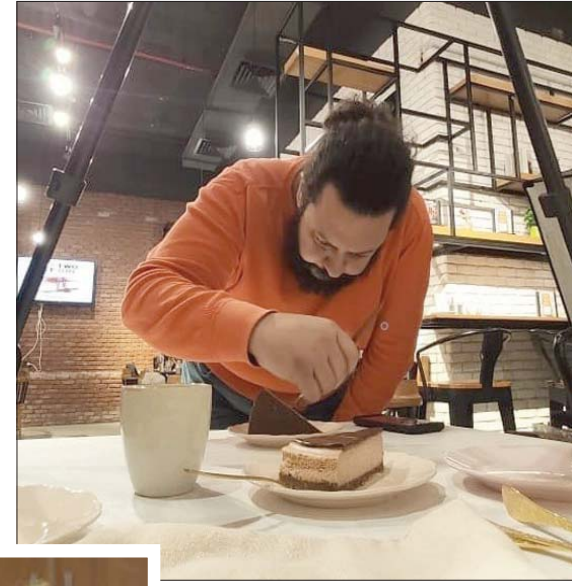
مصوراً محترفاً فحسب، بينما ما كان للعمل أن يخرج هكذا إلا بفضل منسق طعام محترف. وتصرف الصاوي العلاقة بين التصوير وتنسيق الطعام بأنها علاقة تكاملية لا يمكن لأي منهما أن يحل محل الآخر. وتقول «نحن فريق عمل ضخم، هدفنا في النهاية أن نسجل لحظة تنطق بمذاق ورائحة الطبق». وعن اهتمام الجيل الصاعد بفنون الطهي ومهاراته المختلفة، تقول الصاوي إن فنون الطهي بشتى تخصصاتها أصبحت محل اهتمام كثير من الشباب العربي، ليس فقط من خلال التدوين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن هناك أيضاً كليات أكاديمية في مصر والعالم العربي تقدم دورات تدريبية يشرف عليها متخصصون. وتقول: «شرفت بها الطاهي العادي»، وهذا يؤكد أنها لا يوجد منسق طعام محترف لا يعرف على الأقل أساسيات الطهي، فهو شرط أساسي. عندما يشاهد المستهلك صورة تثير خياله، تنطق بمذاق طيب وتفوح منها رائحة ذكية، يتبادر إلى ذهنه أن وراءها



من أطباق محمد البحيري

المذاق وتدور تفاصيل الحكاية عند تقديم طبق مكسيكي مثلاً، أفكر في الطريقة التي تغير شهية المواطن الأصلي في المكسيك عندما يشاهد الصورة، وإلا لن يتحقق الهدف». بيد أن حب الطهي عامل مشترك بين منسقي الطعام، حتى أن المصرية علياء الصاوي (منسقة طعام ومطورة وصفات مقيمة في دبي) وضعته شرطاً لأي شخص يسعى لامتهان تنسيق الطعام، وتقول في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «العلاقة بين منسق الطعام والطهي تشبه علاقة الرسام بلوحاته. لا يمكن أن يقدم فناً حقيقياً إلا إذا كان لديه شغف بما يقدمه. على الأقل حتى يشعر بقيمة رسالته». وتروي حكايتها مع تنسيق الطعام، المهنة التي ربما لا يعرفها كثيرون في الشرق الأوسط، وتقول: «علاقتي بالطهي قديمة، فهو من البداية هوايتي التي أواجه بها القلق، وتساعديني في الخروج من الأزمات؛ لكن مهنيًا بدأت تقديم الوصفات في عام 2000.

المنسق الطعام» تتطلب مهارات عديدة، يقول عنها البحيري: «صحيح أن المنسقي لا يجهز الوصفة بنفسه، فهو يعتمد على طاه محترف أحياناً؛ لكن عليه أن يكون فلماً بفنون الطهي وخصائص مكونات الأكلة، ويمتلك حس التذوق، حتى ينجح في إخراج الطبق بشكل جذاب يثير شهية العملاء». وبالتأكيد، تنطلي هذه المهنة حساً فنياً في التصوير والتصميم والإضاءة، وجميعها مهارات أساسية حتى تصبح منسق طعام بارعاً في مهنتك. ويشاركنا البحيري بجزء من أسرار عرض



منسق الطعام محمد البحيري

«العين تأكل قبل الفم» مقولة أثبتت صحتها بعد أن احتلت الأطباق أهمية خاصة على موقع الصور العملاق «إنستغرام»؛ فكما تتسابق مدونات الموضة في نشر صور الإطلالات الأنيقة، نتج طهاة في المنافسة وجذب المتابعين بأطباق تثير الشهية. فورا هذه الصور الجذابة التي تشاهدها في الإعلانات وعبر مدونات الطعام، شخص ربما لا يمتلك أنامل الطاهي المحترف؛ لكن له عيناً عاشقة للأكل؛ إنه منسق الطعام أو ما يُعرف بالإنجليزية «فودو ستايلست».

من هنا كان الشغف بالطعام ووصفاته وأساره الدافع لتحويل المصري محمد البحيري، من صيدلي إلى «منسق طعام» محترف يقف وراء آلاف الصور والوصفات الجذابة. ويروي البحيري رحلة عشقه للطعام التي غيرت مسار حياته، ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «قبل احترافي تنسيق الطعام، بدأت الرحلة بدراسة الصيدلة وتكنولوجيا المعلومات، ثم التصميم، وكانها كانت رحلة بحث عن الذات، استقرت فقط حين وجدت مهنة تجمع بين جزء من دراستي وشغفي معاً، فأنا عاشق للطهي»، ويمضي قائلاً: «لا أحب الطهي فحسب، ولكن المطبخ هو أيضاً مكاني المفضل في المنزل، يستهويني ضجيج الأدوات،

القاهرة، إيمان مبروك

«العين تأكل قبل الفم» مقولة أثبتت صحتها بعد أن احتلت الأطباق أهمية خاصة على موقع الصور العملاق «إنستغرام»؛ فكما تتسابق مدونات الموضة في نشر صور الإطلالات الأنيقة، نتج طهاة في المنافسة وجذب المتابعين بأطباق تثير الشهية. فورا هذه الصور الجذابة التي تشاهدها في الإعلانات وعبر مدونات الطعام، شخص ربما لا يمتلك أنامل الطاهي المحترف؛ لكن له عيناً عاشقة للأكل؛ إنه منسق الطعام أو ما يُعرف بالإنجليزية «فودو ستايلست».

من هنا كان الشغف بالطعام ووصفاته وأساره الدافع لتحويل المصري محمد البحيري، من صيدلي إلى «منسق طعام» محترف يقف وراء آلاف الصور والوصفات الجذابة. ويروي البحيري رحلة عشقه للطعام التي غيرت مسار حياته، ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «قبل احترافي تنسيق الطعام، بدأت الرحلة بدراسة الصيدلة وتكنولوجيا المعلومات، ثم التصميم، وكانها كانت رحلة بحث عن الذات، استقرت فقط حين وجدت مهنة تجمع بين جزء من دراستي وشغفي معاً، فأنا عاشق للطهي»، ويمضي قائلاً: «لا أحب الطهي فحسب، ولكن المطبخ هو أيضاً مكاني المفضل في المنزل، يستهويني ضجيج الأدوات،

من هنا كان الشغف بالطعام ووصفاته وأساره الدافع لتحويل المصري محمد البحيري، من صيدلي إلى «منسق طعام» محترف يقف وراء آلاف الصور والوصفات الجذابة. ويروي البحيري رحلة عشقه للطعام التي غيرت مسار حياته، ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «قبل احترافي تنسيق الطعام، بدأت الرحلة بدراسة الصيدلة وتكنولوجيا المعلومات، ثم التصميم، وكانها كانت رحلة بحث عن الذات، استقرت فقط حين وجدت مهنة تجمع بين جزء من دراستي وشغفي معاً، فأنا عاشق للطهي»، ويمضي قائلاً: «لا أحب الطهي فحسب، ولكن المطبخ هو أيضاً مكاني المفضل في المنزل، يستهويني ضجيج الأدوات،

«بريكست»... صندوق أغلقه على أنفسهم

الثقافة البريطانية من سعة العالم إلى ضيق الجزيرة



مظاهرة ضد «بريكست» في لندن التي من المتوقع أن تفقد مكائنتها الثقافية لمصلحة من أخرى على البر الأوروبي

لعدة قرون كانت بريطانيا اعترى قوة استعمارية على وجه الأرض، وبنت إمبراطورية لا تغرب عن أرضها الشمس عبر مزيح شيرير من العنف المنهج، وقهر الشعوب وتجارة العبيد والمخدرات وكل أشكال الخداع المعروف أن معظم المشتغلين بالثقافة والفنون صوتوا ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وحسب اتحاد الصناعات الإبداعية فإن 94% من أعضاء اتحاد الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة أعربوا ميكرًا عن معارضتهم لذلك التوجه بمجمهله، فيما قال 100% من المشاركين في استطلاع لمجلس الفنون بإنجلترا إنهم قلقون على مستقبل الثقافة والفنون في البلاد، ويبدو الأمر الآن بعد تنفيذ «بريكست» بمثابة كابوس تحقق بالنسبة للعديد من الفنانين والكتاب والأكاديميين والوسطاء الثقافيين. وبصرف النظر عن المشكلات الأخرى واقعية المتمثلة في خسارة محتملة للإيرادات، أو انخفاض أعداد الجمهور أو تراجع فرص العمل والتجارة الثقافية مع السوق الأوروبية المهمة، فإن الخشية الآن هي من تعزز الصدع الاجتماعي الصارخ الذي يفصل بين مخيفي المغادرة والبقاء في المجتمع البريطاني، والتصاعد البغيض لمظاهر كراهية الأجانب والمهاجرين، وسقوط مزيد من الصغيرة، والانزعاج في الظلام ولحق جروح حقيقية وأخرى متوهمة، واستعراش عضلات تلكست منذ عقود، والتلطف لذلك الماضي الهيب الذي حوّلته الرؤية النرجسية إلى منجز ذهبي مزق. «بريكست» كان خياراً انزعاجياً رجعياً، ولعبة سياسيين سدّفق ثمنها الثقافة والفنون، ومعها جبل كامل من الشبان البريطانيين الذين يسبقون عيونهم في ظلم صندوق أغلقته هذه الأمة على نفسها.

والأعمال الفنية الثمينة، وستفقد لندن ميزات كبرى بصفتها سوقاً عالمية للتجارة الفنية الأوروبية لمصلحة عواصم الفن الأخرى مثل باريس وميلان وغيرها. المعروف أن معظم المشتغلين بالثقافة والفنون صوتوا ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وحسب اتحاد الصناعات الإبداعية فإن 94% من أعضاء اتحاد الصناعات الإبداعية في المملكة المتحدة أعربوا ميكرًا عن معارضتهم لذلك التوجه بمجمهله، فيما قال 100% من المشاركين في استطلاع لمجلس الفنون بإنجلترا إنهم قلقون على مستقبل الثقافة والفنون في البلاد، ويبدو الأمر الآن بعد تنفيذ «بريكست» بمثابة كابوس تحقق بالنسبة للعديد من الفنانين والكتاب والأكاديميين والوسطاء الثقافيين. وبصرف النظر عن المشكلات الأخرى واقعية المتمثلة في خسارة محتملة للإيرادات، أو انخفاض أعداد الجمهور أو تراجع فرص العمل والتجارة الثقافية مع السوق الأوروبية المهمة، فإن الخشية الآن هي من تعزز الصدع الاجتماعي الصارخ الذي يفصل بين مخيفي المغادرة والبقاء في المجتمع البريطاني، والتصاعد البغيض لمظاهر كراهية الأجانب والمهاجرين، وسقوط مزيد من الصغيرة، والانزعاج في الظلام ولحق جروح حقيقية وأخرى متوهمة، واستعراش عضلات تلكست منذ عقود، والتلطف لذلك الماضي الهيب الذي حوّلته الرؤية النرجسية إلى منجز ذهبي مزق. «بريكست» كان خياراً انزعاجياً رجعياً، ولعبة سياسيين سدّفق ثمنها الثقافة والفنون، ومعها جبل كامل من الشبان البريطانيين الذين يسبقون عيونهم في ظلم صندوق أغلقته هذه الأمة على نفسها.

كانت مؤسسات الاتحاد الأوروبي تدعم مشاريع ثقافية وإبداعية في المملكة المتحدة بمعدل 50 مليون جنيه إسترليني سنوياً

المواطنون العاديون في مصيدة الانزعاج والذعر من الآخر التي أطلقها السياسيون والصحافيون المنسخرطون في الحنين الإمبراطوري الموهوم.

شردت منذ بعض الوقت بفقدان بعضاً من «نجومها» من الفنانين والأكاديميين الأوروبيين لمصلحة دول أوروبية أخرى ويعضهم على الأقل يتشكلون قيمة إضافية

تقدمه مؤسسات الاتحاد الأوروبي لمشاريع ثقافية وإبداعية في المملكة المتحدة بمعدل 50 مليون جنيه إسترليني سنوياً. كما سيقتد منتج وموزع الثقافة والفنون البريطانيون ميزة التعامل بالمثل عبر القارة التي تتمتع بها الدول الأعضاء في الاتحاد. فالعديد من دور السينما البريطانية مثلاً، كما صانعي الأفلام والمهرجانات السينمائية، كانت تحصل على دعم وحواجز لتسهيل إنتاج وتوزيع وعرض المواد في الأسواق الأوروبية المختلفة، وكذلك تمكن الجمهور المحلي من مشاهدة أعمال مبدعة سوى تلك التي ينتجها العالم الأنغلو فوني: من اسكندنافيا، وفرنسا وألمانيا

السنوات بتقل ملايين التلاميذ والمعلمين والخريجين بين بلدان الاتحاد والذي كانت بريطانيا من أكثر الدول الأعضاء استفادة منه. ولن يقتصر الأمر حتماً على

الموضوع انتقل الأفراد فحسب، إذ إن كثيراً من التصدير الحكومي البريطاني في دعم الأنشطة الثقافية والمظاهرات الفنية كان يعوِّض عبر التمويل الذي كانت

لم يبعث الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بجديّة التأثيرات السلبية المحتملة لبريكست، على قطاعات الثقافة والفنون وأهملت مسائل تمويلها بشكل مثير للراء

موضوع انتقل الأفراد فحسب، إذ إن كثيراً من التصدير الحكومي البريطاني في دعم الأنشطة الثقافية والمظاهرات الفنية كان يعوِّض عبر التمويل الذي كانت

لندن، ندى حطيظ
قضى السياسيون البريطانيون ونظراً أهم الأوربيون آلاف الساعات خلال نصف العقد الماضي وهم يضعون خططهم ويتفاوضون حول قضايا الأمن والتجارة وحقوق العمال وحدود إيرلندا الشمالية وحرية تنقل الأفراد وقوانين الزراعة وصيد الأسماك في إطار تنظيم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بعد عضوية استمرت لثلاثة عقود. وقد تنفس الجميع الصعداء لدى توصل لندن وبروكسل إلى اتفاق للحلقة الأخيرة بهذا الشأن قبل أيام قليلة من نقاد المهلة المخصصة والتي انتهت قبل ساعة واحدة من انطفاء العام 2020. لكن بعد كل ذلك الوقت 1200 صفحة من نص الاتفاق بدأ أن الطرفين تناولا مختلف جوانب إنهاء العلاقة المعقدة بينهما دون أن يتطرقا للبحث بجديّة حول التأثيرات السلبية المحتملة لـ«بريكست» على قطاعات الثقافة والفنون، وأهملت مسائل تمويلها بشكل مثير للراء.

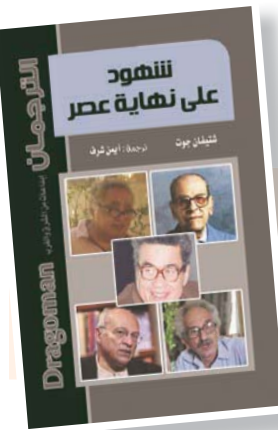
ومن الجلي أن البريطانيين مع بداية هذا العام لن يعود بمقدورهم التحليل في الفضاء الثقافي الأوروبي المتحوت بين ال20 دولة أعضاء الاتحاد الباقيين والذي نجح في تعميق السلام بين أم تحاربت بقسوة خلال النصف الأول من القرن الماضي عابراً الحدود وحواجز اللغة ومانحاً شعوب القارة فرصاً عديدة لتدوق مختلف الأبداعات الثقافية والفنية لدى الشعوب الأخرى: في الموسيقى والأدب والبرس والتصوير والمسرح والشعر والغناء والرقص والسيمنا والإنتاج التلفزيوني ومقتنيات المتاحف والنحت ومختلف فنون الأداء والتعبير الإنساني. وهذا يعني بالضروة أن الجزيرة التي

ركز على أعمال لحفوظ وغانم وصنع الله وجبير والفيطاني

ناقد ألماني يرصد تغيرات المجتمع المصري من خلال «أدب الانفتاح»

المجتمع وتحلل قيم الأسرة وادوار أفرادها، ليصل في النهاية إلى الموت والاعتصاب فرادى إلى نصير في الغربة. ولفت جوت إلى أن الصورة الأدبية التي جمع مكوناتها ساعدته في فهم تأثير سياسات الحكومات المصرية، فيما يتعلق بالانفتاح الاقتصادي، على البنية الاجتماعية الداخلية، وفي تطور تداعيات هذا التأثير في المدى الزمني الخالي لسبعينات القرن الماضي في ظل استمرار تلك السياسات، وجعلته يفهم ما جرى لها من انزياح شرقية عقب إعادة توحيد الألمانيتين، حيث حدث نوع من الانفتاح أدى إلى تغيير المجتمعات المحلية بطرق مختلفة؛ فقد بدأت الشركات الغربية تلعب دوراً مماثلاً لدور الولايات المتحدة والغرب بشكل عام في مصر السبعينات والثمانينات، وقد أصبح كل شيء يدور حول الشركات الخاصة وإقامة المشاريع، ما أدى لحدوث تهمزة عذبة في قيم المجتمع هناك، تنبئه إلى حد بعيد ما حدث في مصر زمن الانفتاح.

أفراداً هائمين في الفراغ. سخريّة وعجز وتكيف يقدم الروائي صنع الله إبراهيم من خلال روايته «الجنة» التي تغلب على أحداثها السخرية المركبة، وتسام بمسحة سياسية، مثقفاً يسارياً يسعى إلى التكيف مع سلطة رأسمالية يدرك أنها جشعة وذات طابع عالمي، لكنه يكشف أنه عاجز عن هذا، وأن عدم انصياعها يسببها حياة، فيفكر عن خطاه بأن يتقبل حكمها الناقد عليه بأن ياكل نفسه، أملاً أن يأتي جيل قادم يدرك ضرورة مواجهة تلك السلطة لا التكيف معها. أما الأديب جمال الفيطاني، فيرسم بمأساوية مفرطة في «رسالة البصائر في المصائر» صورة خمسة عشر مصيراً إنسانياً، تتدرج من العنان للثقوة والإخلاص والتخلي عن الواجب الإنساني تجاه الآخرين، مروراً بالانسحاق أمام سلطة المال والشك في قيم الوطنية وروح الاستشهاد والانزلاق إلى خيانة



ومن خلال قراءته النقدية لرواية «قليل من الحب... كثير من العنف» لفتحي غانم، يشير جوت إلى أن غانم كان يوثق للتاريخ الاجتماعي الحي الذي يعايشه،

يشير جوت إلى أن فتحي غانم كان يوثق للتاريخ الاجتماعي الحي الذي يعايشه، الذي يمثل في صراع شريحتي الأغباء الجدد والطفيليين ضد الأغباء القدامى، لنيل المكانة الاجتماعية الأعلى بعد امتلاك المال، بما يتطلبه ذلك من إزاحتها، لتنتصر في النهاية قوى العنف اللاإنسانية على قوى الحب، وتتكشف بوضوح الحيوانية الوحشية بدرجة غير مسبوقة. وقريباً من هذا المناخ تدور عريق إلى حاضر لا يستطيعون جبريك يكاو يوقف حركة الزمن ويجرد المكان من دلالاته الجباشرة،

فوق هضبة الهرم» لمحفوظ، قال جوت إنه يرصد كعادته وهو يرتدي حلة المؤرخ الاجتماعي المعجز عن ذلك ما يمكن تسميته (المسألة من سارقي المتعة في الخلاء تحت سفح الهرم، وفي «أهل الجحيم» يظهر عجز تلك الطبقة نفسها وعدم قدرتها على العيش بكرامة، في ظل انقلاب مفاهيم الشرف رأساً على عقب، وحصول المهترئين والمتحاليين على غطاء شرعي.

نهاية الستينات، محاولاً الوصول التي خلال ذلك إلى تحديد السمات التي تميز بها هذه الروايات عن غيرها. وليخت ذلك، يشرح الشخصيات ويلتقط أهم مكوناتها ومركباتها في «قليل من الحب... كثير من العنف» لفتحي غانم، و«الحب فوق هضبة الهرم» و«أهل القعة» لمحفوظ، و«تحريك القلب» لعبد جبير، و«الجنة» لصنع الله إبراهيم، و«رسالة البصائر في المصائر» لجمال الفيطاني، متوقفاً أمام ما يمكن اعتباره البدائيات الأولى للتحول والتغير في مسار المجتمع المصري الذي نبئت بذرته في سبعينات القرن الماضي، ثم ازداد عمقا وتشعبا عبر العقود الماضية، و«أدب الانفتاح» الذي نشأ والتوزيع بالقاهرة. يحلل شيفان جوت، خلال خمسة أجزاء، روايات مختارة، في إطار ما أطلق عليه «أدب الانفتاح»، مشيراً إلى أنها نتاج الوضع الاجتماعي والسياسي والثقافي في الستينات، على عكس التيارات الأدبية التي كانت سائدة حتى

القاهرة، حمدي عابدين
يرصد كتاب «شهود على نهاية العصر» ظاهرة التحول والتغير والانكسار التي صاحبت انماط سلوك شرائخ واسعة من المصريين خلال فترة السبعينيات والثمانينيات، وذلك من خلال تحليل طريقة معالجة هذه النظرة في بعض النماذج الروائية التي اختارها مؤلف الكتاب الناقد الألماني شيفان جوت من أعمال كتاب أمثال نجيب محفوظ صاحب «توبل»، وجمال الفيطاني، وصنع الله إبراهيم، وعبد جبير. الكتاب ترجمه عن اللغة الألمانية الكاتب المصري أيمن شرف، ويصدر قريباً ضمن مطبوعات «دار الترجمان» للنشر والتوزيع بالقاهرة. يحلل شيفان جوت، خلال خمسة أجزاء، روايات مختارة، في إطار ما أطلق عليه «أدب الانفتاح»، مشيراً إلى أنها نتاج الوضع الاجتماعي والسياسي والثقافي في الستينات، على عكس التيارات الأدبية التي كانت سائدة حتى

«ميريت الثقافية» المصرية: ملف عن «أزمة الإسلام والغرب» في ضوء تصريحات ماكرون

وفي باب «ثقافات وفنون»، حوار أجراه الناقد المغربي إبراهيم الحجري مع مواطنه الكاتب صدوق نور الدين، بعنوان: «الرواية العربية متقدمة جداً عن المجتمع الذي ينتجها». وتضمن ملف «السينما» مقالين: «مكروث ثابت... وليلة أفلام طلائع معهد السينما» للدكتور فوزي الشامي، و«الخوف في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي 42» كتبتة صفاء النجار.

مقالاً بعنوان «الكساد الناجم عن الوبا... الاقتصاد العالمي لن يعود إلى ما كان عليه أبداً» كتبه الأميركيان كارمن راينهارت وفينيسنت راينهارت، وترجم عاتف محمد عبد المجيد مختارات من الشعر الكندي.

كتب رئيس التحرير سمير درويش، افتتاحية العدد حول «أزمة الإسلام والغرب... نطمان من التدين والتفكير والنظر للمستقبل»، محذراً فيها من «اتساع فجوة الخوف بين قيم الحضارة الأوروبية؛ ومنطلقات وأهداف جماعات الإسلام السياسي التي تدبر المشهد، ينتج عن ذلك ما يمكن تسميته (المسألة الإسلامية)، على غرار ما عرف بالمسألة اليهودية في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين». وتضمن باب «إبداع ومبدعون» 6 مقالات نقدية: «الأصل البعيد: خطوط الاندراج السالي» لمدهوح فراج الناني، وبعض ملامح جمالية في ديوان «عبد النسيان» لكتبة محمد علاء الدين عبد المولى (سوري مقيم بألمانيا)، و«فن الترسيل البلاغي عند الكلاعي» للدكتورة كوثر اجلايلة (من الجزائر)، و«الثقافة أفقا للتفكير الشعري» في ديوان «ماضي إلى العدم» كتبه نصر الدين شردال (من المغربي)، وتوثق ولجم الجنس في الإنتاج الثقافي بين الذكورة والأنوثة، لبريهان أحمد، و«رحلة في الشعر الفارسي من البدايات إلى

استهلته مجلة «ميريت الثقافية» الإلكترونية عددها شهر يناير (كانون الثاني) 2021 بملف خاص مناقشة «أزمة الإسلام والغرب»، في ضوء تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتضمن 9 مقالات: «الإسلام والهوية العربية... ما وراء الرسوم المسيئة» للدكتور محمد عبد الباسط عيد، و«أزمة المركزية وأثر المسألة الأوروبية» للدكتور حاتم الجوهري، و«كيف انخدع الغرب جباراته - في إردوغان والإخوان؟» لسعيد شعيب، و«أزمة العالم ليلة سامر»، و«مكرة الثلج»، و«حصرم الجنة»، كما صدرت له رواية للفتيان بعنوان «قارب من يافا»، وثلاث مجموعات قصصية.

وكانت رواية «حياة معلقة» قد دخلت القائمة القصيرة للبوكر 2015، و«الحاجة كريستينا» القائمة الطويلة للبوكر 2018، و«مشاة لا يعبرون الطريق». كما للمؤلف أيضاً مجموعة من المسرحيات التي تم تقديمها على خشبة، كان آخرها مونودراما «المصور» من تمثيل وإخراج علي أبو ياسين.

تقع الرواية الجديدة في 215 صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان زهير أبو شايب.

«الجنة المقلدة» لعاطف أبو سيف



صدرت لوزير الثقافة الفلسطينية الرواية لعاطف أبو سيف، رواية جديدة بعنوان «الجنة المقلدة» عن «دار الأهلية للطباعة والنشر» في عمان. «الجنة المقلدة» هي الرواية الثامنة لعاطف أبو سيف، حيث صدر له من قبل أعمال منها «ظلال في الذاكرة»، و«حكاية ليلة سامر»، و«مكرة الثلج»، و«حصرم الجنة»، كما صدرت له رواية للفتيان بعنوان «قارب من يافا»، وثلاث مجموعات قصصية.

وكانت رواية «حياة معلقة» قد دخلت القائمة القصيرة للبوكر 2015، و«الحاجة كريستينا» القائمة الطويلة للبوكر 2018، و«مشاة لا يعبرون الطريق». كما للمؤلف أيضاً مجموعة من المسرحيات التي تم تقديمها على خشبة، كان آخرها مونودراما «المصور» من تمثيل وإخراج علي أبو ياسين.

تبلغ مسافتها 737 كم وتتخلها جبال رملية

داكار السعودية: مرحلة «المراثون» تشعل السباق نحو «سكاكا»



رالي داكار يستأنف منافساته اليوم بمرحلة سكاكا (الشرق الأوسط)



المتسابقون سيواجهون سلسلة من الجبال الرملية اليوم (الشرق الأوسط)

العام المؤقت، وحل ثانياً كيفين بينافيدس، وثالثاً خوسيه إنغناسيو كورنيجو فلوريومو. وحقق الفرنسي الكسندر جيرو صدارة المرحلة بـ«فئة الكسواد»، بينما وصل الأرجنتيني نيكولاس كافيلغياسو متمسكاً بصدارة الترتيب العام المؤقت، وسط مطاردة مواطنه مانويل أندوجار الذي حل ثانياً، والفرنسي الكسندر جيرو صاحب المركز الثالث.

وحقق الروسي إيرتامارديف بـ«فئة الشاحنات» صدارة المرحلة، في الوقت الذي حل فيه ثالثاً في الترتيب العام المؤقت الذي يتصدره مواطنه ديمتري سوتنيكوف، بينما يحتل الروسي أنطون شيبالوف المركز الثاني. وحقق الأميركي سيكو ينتريو بـ«فئة المركبات خفيفة السادة» صدارة المرحلة السادسة، إلا أنه ظل في المركز الثالث في الترتيب العام المؤقت الذي يتصدره هارون دومزالا، بينما يحتل أوستن جونز في المركز الثاني.

وانطلقت منافسات المرحلة السادسة بمسافة تبلغ 618 كم، بمرحلة خاصة تبلغ 448 كم، عبر مسار رملي يكمله في حائل، اختبرت فيه قرارات المنافسين ومهاراتهم في القيادة، في مختلف الفئات التي يضمها السباق.

بإحراز حامل اللقب الإسباني كارلوس ساينز صدارة المرحلة بـ«فئة السيارات»، من رالي داكار السعودية 2021، متقدماً على السعودي يزيد الراجحي والقطري ناصر العطية، فيما بقي الفرنسي ستيفان بيتر هانسل في صدارة الترتيب العام المؤقت، والعطية في المركز الثاني، وسائيز في المركز الثالث. وحقق السائق الإسباني جوان باريدا بورت صدارة المرحلة في «فئة الدراجات النارية» في رالي، في حين انقرد الاسترالي توبي برايس بصدارة الترتيب

في الأزمنة بين المشاركين كبيرة. وفي المرحلة الأخيرة، سيكون صنع الفارق والحسم وتوزيع الأبطال بالألقاب، وتبلغ مسافتها 452 كم، بمرحلة خاصة تقدر بـ225 كم، من ينبع حتى نقطة النهاية والتتويج في جدة، وتعد هذه المرحلة أشد المراحل تنافساً وقوة، حيث سيضطر خلالها المشاركون، خاصة من سيكوونون، لتقديم كل ما لديهم من الحظ، لتقديم شكل المنافسة بين الرالي الطويل الشاق. وكانت المرحلة السادسة قد اختتمت أول من أمس

على ضفاف البحر الأحمر، وفي جولة على طول الساحل بمدينة المستقبل نيوم، يخوض المشاركون في المرحلة التاسعة من الرالي مسافة تبلغ 579 كم، بمرحلة خاصة تبلغ 456 كم، يتخللها أجزاء تحتاج إلى السرعة وأخرى رملية، وعلى المشاركين فيها توخي الحذر، وهو ما يجعلها واحدة من أصعب المراحل.

ومن نيوم إلى العلا، ستكون المرحلة العاشرة خليطاً من المناظر الطبيعية والمناطق شديدة الانحدار، يعيشه المشاركون في

عيش تجربة جديدة مع طبيعة ساحرة وتضاريس متنوعة ممتعة، يتخللها يوم راحة في مدينة حائل. ومن سكاكا إلى نيوم، ستكون المرحلة الثامنة غداً، وتعد الجزء الثاني من مرحلة المراثون، وتبلغ مسافتها 709 كم، بمرحلة خاصة تبلغ 375 كم، وسيعيش المشاركون في الرالي مرحلة رائعة يتمتعون فيها بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة في هذا الجزء من مناطق المملكة الممتدة من سكاكا حتى مدينة المستقبل «نيوم».

السباق 6 فئات، هي على النحو التالي: السيارات، والدراجات النارية، والدراجات النارية الرباعية، والمركبات الصحراوية الخفيفة (SSV)، والشاحنات، بالإضافة إلى الفئة الجديدة التي تشارك للمرة الأولى في الرالي (داكار كلاسيك). وستواصل الإشارة مجدداً في مراحل السباق اليوم، بينما سيتبقى 5 مراحل قبل اختتام منافسات السباق الذي يعد الأطول في تاريخ سباقات الرالي، بمسافة تصل إلى 7600 كم، حيث تمكن المتسابقون من

جدة، إبراهيم القرشي

تنتقل اليوم منافسات المرحلة السابعة من سباق رالي داكار السعودية 2021، بعد أن استمتع نجوم العالم المشاركين في السباق الأضخم عالمياً بيوم راحة أمس في مدينة حائل، ليتمكنوا من فحص مركباتهم وإنجاز أعمال الصيانة، قبل العودة مجدداً إلى منافسات الرالي الكبير.

ويطلق على المنافسات التي ستنتقل اليوم مرحلة «المراثون» من حائل باتجاه سكاكا، وتبلغ مسافتها 737 كم، بمرحلة خاصة تقدر بـ471 كم، يواجه فيها المشاركون سلسلة من الجبال الرملية، و100 كم من التنافس في السباق صعوداً ونزولاً عبر الجبال، وسيجبر المتسابقون على التعامل مع مركباتهم بأنفسهم، في حال وجود أي أعطال أو نحو ذلك.

ويشهد السباق مشاركة 559 متسابقاً من 49 دولة، بتنظيم من وزارة الرياضة، بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، تحقيقاً لرؤية 2030 وبرنامج جودة الحياة. وتشارك في السباق 286 مركبة، بواقع 64 سيارة و61 (LWV)، من بينها 44 و16 دراجة نارية «فئة كوان»، و101 دراجة. ويتضمن التنافس في

التعاون والرائد يتعدلان في ختام الجولة 12 من دوري المحترفين

الشباب يعود للوصافة... والاتحاد يهزم ضمك بشق الأنفس



فرحة اتحادية بعد هدف الفوز في مرمى ضمك (تصوير: محمد المنع)

الرياض، فهد العيسى

نجح فريق الشباب في العودة مجدداً للوصافة لترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مع نهاية منافسات الأسبوع الثاني عشر، بعد فوزه على نظيره فريق الاتفاق بهدف دون رد، مقابل تعثر فريق الأهلي في هذه الجولة أمام نظيره القادسية، بثلاثة أهداف للهدف.

ورفع الشباب رصيده إلى النقطه 22، متساوياً مع فريق الأهلي الذي يملك الرصيد النقطة ذاته، بعد توقف سلسلة انتصاراته لجولتين على التوالي، متراجعا نحو المركز الثالث بفارق الأهداف عن الشباب.

وبتات الشباب على بُعد ثلاث نقاط عن المتصدر، فريق الهلال، معياداً بذلك أماله في المنافسة مجدداً على لقب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، خاصة أن الجولة المقبلة ستجمع الهلال مع نظيره الأهلي في مواجهة سيحقق منها الشباب الفائدة بتعثر الهلال أو الأهلي، وإحكام قبضته على وصافة دوري. وحمل هدف المباراة توقيع الأرجنتيني جوانكا، الذي عاد لزيارة شبك فريقه السابق (الاتفاق)، مع الدقيقة 22 من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب الأمير خالد بن سلطان بمقر النادي.

وتجمد رصيد فريق الاتفاق بعد هذه الخسارة عند

بدهوى تسببه في مشكلة العويس

الأهلي يشكو «إدارياً» لاتحاد الكرة

جدة، إبراهيم القرشي

عليه، وما هو كان عليه بعد المباراة مباشرة عندما اتصل بي وما هي رغبتنا». واستشهد كيبال بنائب رئيس النادي الأهلي الدكتور ياسر محروس الذي كان موجوداً، وقال: «كان كيبال انتقد إدارة الأهلي ووصف إمكانياتها بالمحدودة، مع تقديمه الاستقالة مباشرة في نهاية مواجهة الفريق مع القادسية، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «جمامير الأهلي خنت أتمنى أن أقدم شيئاً للالهلي، لكن العين بصيرة واليد قصيرة والإمكانات مع هذه الإدارة محدودة»، وأضاف: «لا نستطيع الإدارة تغيير أو إحضار ما طلبناه لتدعيم الفريق، لذلك أقدم استقالتى من النادي، راجياً التوفيق لأهلينا في الأيام المقبلة».

وجه له الكلام قبل أن تتدخل الجهات الأمنية ومنعت الحارس من الوصول إلى المنصة. ويختصر أن توقع لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي عقوبة على الحارس العويس بسبب ردة فعله المبالغ فيها، وكذلك لاعباري والنادي الأخيرة.

ورصدت الكاميرات نقاشاً حاداً بين حارس الأهلي محمد العويس، والطاقم الإداري الموجود في منصة ملعب الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة، أول من خلال مواجهة الأهلي مع القادسية، بينما توجه الحارس إلى المنصة في نهاية المباراة، محاولاً الوصول للشخص الذي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن عزم إدارة الأهلي رفع شكوى للاتحاد السعودي لكرة القدم تجاه الإداري المتسبب في الخلاف مع حارس الفريق محمد العويس عقب مواجهة القادسية الأخيرة. ورصدت الكاميرات نقاشاً حاداً بين حارس الأهلي محمد العويس، والطاقم الإداري الموجود في منصة ملعب الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة، أول من خلال مواجهة الأهلي مع القادسية، بينما توجه الحارس إلى المنصة في نهاية المباراة، محاولاً الوصول للشخص الذي

رازقان يعالج «مشاكل» الهلال قبل الكلاسيكو

الرياض، فهد العيسى

أمام الوحدة ثم تعادله أمام الاتحاد والشباب وأخيراً الباطن، بالإضافة لتوقيع الفريق لبطولة كأس الملك بصورة مبكرة بعد الخسارة من الفتح في الدور الأول من البطولة. وانعش الروماني بعودة عدد من الأسماء يأتي أبرزها عبد الله المسعودي المتوقع مشاركته بصورة أساسية في مباراة الأهلي، وذلك بعد غياب طويل للاعب الذي تعرض لإصابة عضلية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث يمثل المعيوف مصدر ثقة للشباب الزرقاء، بالإضافة لتمييزه عن بقية الأسماء البدلية في القدرة على بناء هجمات الفريق من الخلف. وعلى صعيد خط الدفاع، فستشهد مباراة الأهلي عودة

التي جمعت بينهما على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، وذلك بعد نهاية المباراة بالتعادل السلبي دون أهداف، حيث رفع التعاون رصيده للنقطة الثامنة عشرة في المركز الخامس، فيما رفع الرائد رصيده للنقطة 13 متقدماً نحو المركز الثاني عشر. وفشل التعاون في استغلال النقص العددي لفريق الرائد بعد طرد لاعبه فواز فلاته بالطاقة الحمراء في مطلع شوط المباراة الثاني، إلا أن الفريقين ظلّا عاجزين عن الوصول للشباك في ظل التميز الذي ظهر عليه ثنائي حراسة المرمى في الجانبين، رغم وجود كثير من الهجمات التي حملت معها طابع الخطورة لكلا الفريقين.

وافتتح الاتحاد التسجيل عن طريق لاعبه عبد الرحمن العبود في الدقيقة 36 من شوط المباراة الأول بتسديدة ساقة في منتصفه بعدما استقبل تمريرة الهدف من البرازيلي هنريكي الذي عاد للمشاركة مع فريقه الاتحاد بعد غيابه الفترة الماضية بسبب الإجازة الخاصة. وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة قرر حكام المباراة إلغاء هدف ثان سجله فهد المولد للاتحاد بداعي التسلسل، بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد، وكان المولد استقبل تمريرة خلف دفاعات فريق ضمك وانفرد فيها لمواجهة خالد شرابي حارس مرمى فريق ضمك، ونجح في ركنها داخل الشباك كهدف ثان لفريقه، قبل أن يعود الحكم لـ

النقطة السابعة عشرة في المركز التاسع، في لأحنة الترتيب، بعدما خسر مباراتين على التوالي، أسهمتا في تراجع الفريق بالترتيب بعدما قفز نحو المقدمة الفترة الماضية بسبب نتائجه الإيجابية. وفي مكة المكرمة، وصل فريق الاتحاد سلسلة نتائجه الإيجابية، وحقق انتصاراً أميناً من أمام ضيفه فريق ضمك، بهدف دون رد، في المواجهة التي كادت تتأجل بسبب هطول الأمطار على ملعب الملك عبد العزيز بالشرائع، وزيادة منسوب المياه على أرضية الملعب ليقرر الحكم حينها تأجيل المباراة لمدة 30 دقيقة لمعالجة أرضية الملعب وإقامة المباراة.

وكانت مباراة الهلال في وقت مبكر من مساء اليوم، حيث كان الهلال يتأجل بفارق الأهداف عن الشباب، مما جعله يحتل المركز الثالث في الترتيب. وفي مكة المكرمة، وصل فريق الاتحاد سلسلة نتائجه الإيجابية، وحقق انتصاراً أميناً من أمام ضيفه فريق ضمك، بهدف دون رد، في المواجهة التي كادت تتأجل بسبب هطول الأمطار على ملعب الملك عبد العزيز بالشرائع، وزيادة منسوب المياه على أرضية الملعب ليقرر الحكم حينها تأجيل المباراة لمدة 30 دقيقة لمعالجة أرضية الملعب وإقامة المباراة.

وافتتح الاتحاد التسجيل عن طريق لاعبه عبد الرحمن العبود في الدقيقة 36 من شوط المباراة الأول بتسديدة ساقة في منتصفه بعدما استقبل تمريرة الهدف من البرازيلي هنريكي الذي عاد للمشاركة مع فريقه الاتحاد بعد غيابه الفترة الماضية بسبب الإجازة الخاصة. وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة قرر حكام المباراة إلغاء هدف ثان سجله فهد المولد للاتحاد بداعي التسلسل، بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد، وكان المولد استقبل تمريرة خلف دفاعات فريق ضمك وانفرد فيها لمواجهة خالد شرابي حارس مرمى فريق ضمك، ونجح في ركنها داخل الشباك كهدف ثان لفريقه، قبل أن يعود الحكم لـ

وافتتح الاتحاد التسجيل عن طريق لاعبه عبد الرحمن العبود في الدقيقة 36 من شوط المباراة الأول بتسديدة ساقة في منتصفه بعدما استقبل تمريرة الهدف من البرازيلي هنريكي الذي عاد للمشاركة مع فريقه الاتحاد بعد غيابه الفترة الماضية بسبب الإجازة الخاصة. وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة قرر حكام المباراة إلغاء هدف ثان سجله فهد المولد للاتحاد بداعي التسلسل، بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد، وكان المولد استقبل تمريرة خلف دفاعات فريق ضمك وانفرد فيها لمواجهة خالد شرابي حارس مرمى فريق ضمك، ونجح في ركنها داخل الشباك كهدف ثان لفريقه، قبل أن يعود الحكم لـ

قال إنهم درسوا الأهلي جيداً قبل إسقاطه بثلاثية

مدرب القادسية: لن أسمح برحيل اليامي للهلال في «الشتوية»



لاعبو القادسية يحتفلون بفوزهم الشين على الأهلي (تصوير: عيسى الديبسي)

الصربي فيقاس لم يكونا جاهزين طبياً للمشاركة في المباراة الماضية ولم يكن هناك قرار فني بعدم مشاركتها». وفيما يخص اللاعب المدغشري أندريا الذي تواجد على مقاعد البدلاء والحديث عن قرب رحيله قال المناعي: «لا يمكن الكشف عن الأسماء المرشحة للرحيل، ولكن كما ذكرت، لن نوقع مع أي لاعب في الشتوية دون أن نكون واثقين أنه سيقدّم الإضافة الفنية لصالح الفريق».

ومن المقرر أن يخوض القادسية مباراته المقبلة ضد الفيصلي يوم الخميس المقبل في المجموعة ضمن مباريات الجولة «14» من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي بات الفريق يملك «17» نقطة ويقترن من الوصول إلى المنطة الدافئة التي يسعى إليها.

وزاد المناعي بالقول: «الفريق الكبيرة ومن بينها الأهلي من المهم ألا تمنح الوقت في المباراة حتى لا تستعيد الثقة، عملنا على عدة نواح وحققتنا المطلوب في الشوط الأول وأكملنا بالرغبة نفسها والجدية في الشوط الثاني وتفوقنا بثلاثة أهداف مستحقة».

وتشدد مدرب القادسية على أن الفوز على فريق كبير كالأهلي يعطي الثقة للاعبين الشباب الذين يبرز بهم القادسية في دوري هذا الموسم، خصوصاً أن الفريق تعرض لخسائر أمام فرق النصر والاتحاد والهلال وإن كان لا يستحق الفوز في مباراة الاتحاد تحديداً بناء على العطاء المقدم أو حتى أنه كان من الممكن أن يحقق نتائج أفضل ضد الهلال والنصر.

وبين المناعي أنهم يعملون على مساندة الهجمات. وأكد يوسف المناعي مدرب فريق القادسية أنهم عملوا على منع فريق الأهلي من استعادة الثقة والتقدم مبكراً في النتيجة والمواصلة حتى الفوز بالنقاط الثلاث وهذا ما تحقق فعلاً. وأضاف المناعي في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: «علّمنا على استغلال نقاط الضعف في الأهلي من خلال دراسة الحالة الفنية التي عليها هذا الفريق، كما تم العمل على استغلال الحالة «المتذبذبة» التي يمر بها الفريق في المباريات الأخيرة وتم التأكيد على اللاعبين بضرورة السعي للتسجيل مبكراً وعدم منح الوقت يمر ويستعيد من خلاله الثقة، لأن ذلك سيصعب المهمة وهذا ما حدث، حيث تم التقدم في النتيجة مبكراً وتعزيز الهدف الأول بهدف ثانٍ قبل نهاية الشوط الأول.

المدام: علي القطان

أكد يوسف المناعي مدرب فريق القادسية، رفضه شخصياً خطوة رحيل النجم الشاب حمد اليامي للهلال في فترة الانتقالات الشتوية، مشيراً إلى أنه من العناصر المؤثرة التي يجب استمرارها في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. وقال المناعي رداً على أبناء بشأن إمكانية رحيل اللاعب الشاب في فترة التسجيل الشتوية من خلال شراء المتبقي من عقده بعد أن وقع للنادي العاصمي مؤخراً: «وَضعت حظراً على رحيل اليامي حتى نهاية هذا الموسم، وأتمنى له التوفيق مع الهلال في الموسم المقبل. وكان اليامي سجل الهدف الثاني في شبك الأهلي رغم أنه يلعب في مركز الظهير إلا أنه عرف عنه التقدم الدائم

في معرض يضم لوحات ومقتنيات للراحل ممدوح عمار

عرانس «القرنة» المصرية تحتفل بذكرى ميلاد مبتكرها

القاهرة، متى أبو النصر

في مناخ غير دارج في المعارض الفنية، اجتمع الحضور في غاليري «خان المغربي» حول كعكة عيد ميلاد، محاطين بلوحات وعرائس «القرنة» التي شاركت الاحتفال بذكرى ميلاد مبدعها ومبتكرها الفنان المصطفى ممدوح عمار، حيث تم تنظيم معرض في ذكرى يوم ميلاده يضم عدداً من لوحاته، ومقتنياته من أعمال أبرز من رافقوه من أساتذته وتلاميذه خلال رحلته التشكيلية الطويلة التي تمتد لأكثر من نصف قرن.

ففي قرية القرنة الكائنة بمحافظة الأقصر (جنوب مصر) تملك الملامح المحلية وسحرها من مخيلة الفنان المصري الراحل ممدوح



الفنان الراحل ممدوح عمار

التي يتم عرض جزء منها في المعرض القائم حالياً، على غرار أساتذته الفنان هدايت شيرازي، ومعلمه الفرنسي الذي تأثر به كثيراً بيبي مارتان، والفنان عبد إكرام عمر، ومن أصدقائه هبة عنايت، وزكريا الزيني، وفنان الكاريكاتير جورج بهجوري الذي رسم لممدوح عمار أكثر من بورتريه، ومن تلاميذه الفنانين هرايت كشيشيان، وشريف عيش، وتوفيق هال، وريم عاصم، وعصام أنور، وسمير عبد الفضيل، وأحمد شهاب، ورائية الحلو، وكذلك لوحات لأحفاده التي تقول عبير إنها «محاولة لتحقيق فكرة التواصل الإبداعي بين الأجيال، وإشراك جيل الأحفاد في معايشة تاريخ الأجداد».

وفي لوحات «عرانس القرنة» بالمعرض تتعدد المواقف التي تظهر فيها تلك العروسة الشعبية، فهي مرة تحمل جرار الفخار، وفي لوحة أخرى تتزين أمام مرآة، وفي أخرى جعلها ترتدي فستاناً أنيقاً وكأنها ترقص على أنغام موسيقى كلاسيكية، وفي مرة أخرى تبكي بعينين واسعتين تتوسط وجهها دعماً حاراً تقول عبير عن تلك اللوحة: «كان الراحل يقول إن هذه العروسة كانت وكأنها العين التي كان يرى بها مصر خلال فترة غربته، لتكون بمثابة نافذة على شعور ممدوح عمار في تلك الفترة التي كان يرسم فيها عرائسه خلال سنوات غربته في فرنسا، كانت دموع العروسة بكاء غربته».

وتتميز عرائس القرنة المستوحاة من عرائس المولد الشعبية التي أبدعها عمار بالتوظيف الفني القوي الذي جمع فيه الفنان الراحل بين بمنطقة المنصورة، بمحافظة الجيزة، وغرب القاهرة، ذلك البيت الذي تقول «لمست في

وقضى فترة دراسته بين مصر والصين وفرنسا وإيطاليا، إلا أن تجربته سادها الانفعال الدائم ببينته المحلية ببصمته الفنية الجامعة بين الانطباعية والسريرية، وحسب عبير حليل، صاحبة فكرة المعرض وزوجة ابن الفنان الراحل، فإن هذا المعرض ليس معرضاً استيعادياً لممدوح عمار بالمعنى التقليدي، وتقول في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «المعرض هو الأول له منذ رحيله، ويتزامن مع ذكرى يوم مولده في شهر يناير (كانون الثاني)، ففكرنا أن يكون حاضراً فيه بأعماله وأعمال أصدقائه وتلاميذه من الفنانين وحتى أعمال أحفاده، لتكون أقرب لفكرة عيد ميلاد احتفالي».

وبحسب حليل فإن فترة جائحة كورونا كانت فرصة كبيرة لها لتأمل وفرز كنوز الراحل ممدوح عمار في بيته بمنطقة المنصورة، بمحافظة الجيزة، غرب القاهرة، ذلك البيت الذي تقول «لمست في



من لوحات المعرض (الشرق الأوسط)

بيته الاحتفاء الشديد بقيمة الوفاء، فهو يحتفظ بمقتنيات وإهداءات جميع أساتذته البريطانيين في أوائل القرن العشرين.



من لوحات المعرض (الشرق الأوسط)

خمسينيات القرن الماضي ما بين إبداع الفن التشكيلي، والتدريس الأكاديمي في كلية الفنون الجميلة المصرية،

تميز عرائس القرنة المستوحاة من عرائس المولد الشعبية التي أبدعها عمار بالتوظيف الفني القوي الذي جمع فيه الفنان الراحل بين الكولاج والألوان، فيظهر بعضها على خلفية أوراق صفح قديمة

عمار، (1928 - 2012)، حتى أنها رافقته خلال سنوات اغترابه الطويلة في بعثته الدراسية بأوروبا، فرسم هناك مجموعته الشهيرة المستوحاة من العرائس المرتبطة بالموالد الشعبية وعرفت باسم «عرانس القرنة»، وعرضت تلك اللوحات في إيطاليا في ستينيات القرن الماضي، وهي المجموعة التي يتم عرضها في المعرض الحالي بمناسبة ذكرى ممدوح عمار لتتوسط عدداً من أعمال أساتذته وأصدقائه، وتلازمته وأحفاده، تحت عنوان «باقة من المحبة لممدوح عمار»، الذي يستمر حتى منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، ويعد الفنان الراحل ممدوح عمار، أحد أبرز فناني جيله، بدأ حياته الفنية منذ

عد جائزة «البندقية» مفتاحاً للأبواب المغلقة أمامه

كامل الباشا: أغلب الأفلام العربية عن فلسطين عاطفية ولا تخدم القضية



الباشا عقب فوزه بجائزة البندقية منذ 3 سنوات

المسرح محدود في كل العالم، لذا فقبل جائزة البندقية لم يكن أحد يعرفني في السينما المصرية أو العربية، أو حتى في سينما بلاي؛ الذين كانوا يعرفونني هم القريبون مني. بالطبع هذه الجائزة عرفت المخرجين بي، في فلسطين وخارجها».

ولم تدفع الجائزة بطلها للتخطيط لمستقبله السينمائي، مؤكداً: «عملي بالسينما لم يأت نتيجة تخطيط، لكن عروض السينما بدأت تنهال علي، وقد رفضت تجسيد شخصية الإرهاني في أفلام عالمية تصدر صورة العربي المغلوطة بصفته إرهابياً همجياً، وكانت هناك أفلام لدي تحفظ على بعض المشاهد، ولم تجد قبولاً عند مخرجيها، وأخرى لم تعجبني بالمرء، فلست مجبوراً على تقديم شيء لا أقتنع به، تخطيطي كله للمسرح، ولدي حالياً 4 عروض للأطفال تعرض في فلسطين من تاليفي وإنتاجي، ومسرحية للكبار تعرض منذ 5 سنوات، هي (نص كيس رصاص) التي تتناول قصة الشهيد عبد القادر الحسيني، وقد كتبت النص. وحين أكتب أو أخرج، لا أمثل، وأفضل التركيز في شيء واحد، واعتز بعروض كثيرة قدمتها من المسرح العالمي، مثل (انتيجون) و(هاملت) و(الملك لير). وفي المسرح العربي، قدمت عروضاً لمحمود دياب والفريد فرج وسعد الله ونوس وممدوح عدوان، وخصوصاً فلسطينية محلية».

وعن رؤيته للأفلام العربية التي تعرضت للقضية الفلسطينية، ومدى طرحها بشكل مقنع، يؤكد كامل الباشا: «غلب الأفلام العربية التي تناولتها هي أفلام (نوستالجي)، وليست أفلاماً حقيقية، لأنها تصور الفلسطيني كيفما تود أن تراه، فهو إما ضحية للنهائية وإما بطل للنهائية، وهذا غير حقيقي، فالفلسطيني إنسان لديه إيجابياته وسلبياته، هذا التوازن غير موجود في الأفلام العربية، رغم أنها تتعامل مع القضية بحب كبير وانحياز، لذا أراها أفلاماً عاطفية لا تخدم القضية، لكن في الأفلام الفلسطينية مثل التي قدمها رشيد مشهراوي، تجد الفلسطيني على حقيقته لأنه يعيش في فلسطين، ويعرف كيف يظهره بشكل واقعي، ومن المهم أن تكون عقلانين أكثر لندرك الخلل، وكيف تقدمه بصورة حقيقية».

وطارت فيلم «القضية 23» اعتراضات كبيرة، كما أثار فيلم «التقارير حول سارة عامين اتهامات بالتطبيع في فلسطين، وهو ما يوضحه الفنان قائلاً: «فيلم (القضية 23) عرض في كل دور العرض بلبنان لمدة 3 شهور، وحقق أعلى إيرادات في تاريخ السينما اللبنانية، كما رشح للأوسكار، والاعتراضات لم تكن ضد الفيلم، ولكن لأنه من إخراج زياد الذي صوب في 2012 فيلمه السابق (الصدمة) في تل أبيب، بممثلين إسرائيليين وفلسطينيين، وأصدر مكتب المقاطعة في

جامعة الدول العربية قراراً بمقاطعة الفيلم، ومنع من العرض. أما فيلم (القضية 23) فقد صوره في لبنان، وأحدائه عن العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين، وليس عليه أي شبهة تطبيع، فهو فيلم يكشف العنصرية. أما فيلم (التقارير عن سارة وسليم)، فالمشكلة التي واجهها كانت في مشاركة ممثلين إسرائيليين به، وهما من لجان مقاومة التطبيع مع إسرائيل، وموقفهم معنا على طول الخط، وحينما صدر الفيلم وعلم أعضاء من لجنة المقاطعة أسماء الفنانين، أصدروا بياناً بمقاطعة الفيلم. وفي رأيي، لا يوجد به شبهة تطبيع، وهو فلسطيني مائة في المائة».

القاهرة، انتصار دردير

أكد الممثل الفلسطيني كامل الباشا أن تجربته الأولى في السينما المصرية عبر فيلم «حظر تجول»، للمخرج أمير رمسيس، تعد نقطة انطلاق مهمة له في مصر، خصوصاً أنه تأثر وتربى على السينما المصرية. الباشا الذي يشارك في الموسم الرمضاني المقبل بمسلسل «أحمس» قال في حوار مع «الشرق الأوسط» إن جائزة أفضل ممثل التي حصل عليها قبل 3 سنوات من مهرجان البندقية السينمائي عن دوره في فيلم «القضية 23»، للمخرج زياد دويري، لفتت الأنظار إليه بقوة، وفتحت أمامه الأبواب المغلقة، لا سيما أنه لم يكن يعرفه أحد قبل ذلك، لا في السينما العربية ولا الفلسطينية، رغم تاريخه المسرحي الحافل مؤلفاً وممثلاً ومخرجاً على مدى ثلاثين عاماً، على حد تعبيره.

وعن تجربته الأولى في السينما المصرية من خلال فيلم «حظر تجول»، يقول: «سعدت بهذه التجربة جداً، فنحن تريبنا على السينما والمسلسلات المصرية، والمخرج أمير رمسيس صاحب شخصية هادئة راق في تعامله، كما أن أعماله السابقة أعجبتني للغاية، وضم الفيلم مجموعة عمل جيدة، في مقدمتهم الفنانة إليهام شاهين التي جسدت به شخصية واقعية تعبر عن آناس يعيشون ألم الوحدة، وظلوا ملخصين لفصحة حب. وإذا نظرنا حولنا، فنسجد شخصيات كثيرة تشبه يحيى شكري، هذا الاسم الذي ارتبط دوماً بأبطال يوسف شاهين، وقد لمسني بشدة».

وبدا كامل الباشا أخيراً تصوير مشاهدته في مسلسل «أحمس»، أمام عمرو يوسف ومجاد المصري وإخراج حسين المنباوي، المأخوذ عن رواية «كفاح طيبة» لنجيب محفوظ، الذي يقول عنه: «هو عمل تاريخي ضخم، أجسد من خلاله شخصية ملك الهكسوس، وقد كتب السيناريو الأخوة دياب (حكاه) ومحمد وشيرين (الذين سبق وعملت معهم في مسلسل (السهم المارقة) الذي تعرض لتخليط داعش».

وفتحت جائزة مهرجان البندقية السينمائي الأبواب المغلقة أمام انطلاقه كامل الباشا ممثلاً، على الرغم من عدم توقعه لها، فانا قائلاً: «الجائزة لم تكن في بالي، فانا قادم من المسرح، ولم يكن لدي طموح حتى أن يعرض الفيلم في فينسيا. وعندما حصلت عليها، وضعتني في مكانة أخرى، وكان استقبال الفيلم من الجمهور في فينسيا حدثاً كبيراً، وقد استوقفتني كثيرون في الشوارع للإشادة بالدور، فقد كان الفيلم قوياً في مستواه الفني، إنسانياً في طرحه لقضية تمس كل الناس من خلال شخصيتين: أحدهما فلسطيني والآخر لبناني بينهما صراع، وكل منهما على حق، ودائماً

والحق يكون أقوى من الصراع بين الحق والباطل، وهذا سر نجاح الفيلم، ولم يفت في أوروبا بل في أميركا واليابان وكل دول العالم التي عرض بها، ما يشعر المرء بالفرحة لأنه قدم شيئاً مهماً لأمس الناس في كل مكان». وقيل الفيلم قطع كامل الباشا مشواراً مسرحياً ناجحاً منذ مسرحية ممثلاً، ومثلهم مخرجاً، و18 عملاً مؤلفاً، وقدمت عروضي في أوروبا وأميركا واليابان والقاهرة وقرطاج ودمشق والأردن. ومنذ عام 2009 حتى 2015، قمت بجولات مسرحية في فرنسا لمدة 3 شهور، وبالطبع فإن جمهور

جندياً، على «تويتتر» تقول: «سنستمر في إنقاذ ركاب السيارات العالقين».

ووضعت مدريد وأربع مناطق أخرى في حالة تاهب قصوى السبت، مع توقع سقوط كميات أخرى كثيفة من الثلوج، حسبما قالت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية.

وتم إغلاق محاور الطرقات، كما ألغيت جميع القطارات من وإلى العاصمة، فيما تواصل هطول الثلج في وسط إسبانيا، وستبقى جميع مدارس مدريد مغلقة الإثنين والثلاثاء، وعلى صعيد آخر، أجلت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم مباراة كرة القدم التي كانت مقررة في أمس بين أتلتيكو مدريد وليفانغو في المرحلة الثامنة عشر من الدوري.

وذكرت الرابطة عبر موقعها على الإنترنت أن القرار اتخذ في ظل الوضع الاستثنائي الذي أسفرت عنه العاصفة الثلجية التي اجتاحت أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة الأيبيرية، التي تقع مدينة مدريد في المنطقة الوسطى فيها.

الجنود ينتشرون لمساعدة العالقين في سياراتهم وإغلاق المطارات وتأجيل مباريات رياضية

مقتل 3 أشخاص بأسوأ عاصفة ثلجية في إسبانيا منذ أكثر من نصف قرن

مدريد، «الشرق الأوسط»



ساحة القصر الملكي الإسباني في مدريد وقد غطتها الثلوج (أ.ب)

من الثلوج سقطت على مدريد، مما يجعله أكبر تساقط للثلوج منذ عام 1963. وعمل الجنود على الوصول إلى السائقين الذين علقوا لساعات في الطرقات بمدريد. وكتبت وحدة الطوارئ العسكرية، التي نشرت 147

ان هيئة الأرصاد الجوية الإسبانية ذكرت أن هذا هو أكبر تساقط للثلوج على مدريد منذ عام 1971، في حين قال خوسيه ميغيل بينياس، وهو خبير أرصاد جوية من الإذاعة الوطنية الإسبانية، إن كميات تتراوح بين 25 و50 سنتيمتراً

وقالت الشركة المشغلة لمطارات البلاد إن مطار مدريد باراخاس الذي أغلق مساء الجمعة سيظل مغلقاً. وأعلنت الهيئة إلغاء 50 رحلة على الأقل إلى مدريد وملقا وتينيريفي وسبتة في شمال أفريقيا. وأوضحت وكالة «رويترز»

لقي 3 أشخاص حتفهم في إسبانيا وأندقد جنود سائقين عالقين داخل سياراتهم وسط الثلوج التي تساقطت بكثافة أثناء العاصفة فيلومينا محدثة فوضى بحركة النقل في جميع أنحاء البلاد، فيما تشهد العاصمة مدريد أشد عاصفة ثلجية تمر بها منذ عقود.

وأغلق مطار مدريد في حين استمتع البعض بالثلج في شارع غران فيا الذي عادة ما يكون أحد أكثر الشوارع ازدحاماً بالحركة المرورية في العاصمة. وقالت السلطات إن امرأة توفيت بعد أن حوصرت داخل سيارتها وفاضت مياه نهر عن ضفتيه بالقرب من ملقا بجنوب إسبانيا، ولقي مشرد قلعة متجمداً من البرد في مدينة قلعة أيوب بشرق البلاد. وكتب رئيس الوزراء بيدرو سانتشيث على «تويتتر»: «دعونا نتجنب السفر ونتبع تعليمات أجهزة الطوارئ... دعونا نتوخى أقصى درجات الحذر في مواجهة العاصفة فيلومينا».

لقطة للباشا في أحد أعماله (كامل الباشا)



إنفاكه جبه جي

ميساء الخضراء

صباح مغادرة رام الله، بعد المشاركة في ملتقى فلسطين للرواية، جاءت ميساء الخطيب إلى الفندق تحمل هدية تيمية بمعناها وقيمتها ومذاقها وفوح عطرها، سلة من فاكهة مزعتها التي قطفها عند الفجر. هل جربتكم طعم التين والكمثرى المحفوظ طازجاً من الشجرة إلى الفم؟ نحن في مدن الإسمنت نشترى الخضار والفواكه من «السوبرماركت». وتكون قد مضت أسابيع على الموز والتمور والبرمان وهي تسافر بالناحيات من مزارعها إلى الموائى، ثم أيام أخرى وهي تتسحن بالبوخر من بلدان المنشأ إلى بلدان الاستهلاك، أي طعم يبقى للطماطم بعد أن تكون قد قطفقت خضراء من شجراتها وتركت لتتضج في الصناديق؟

تقاسمت الهدية مع الروائي السوداني طارق الطيب. كانت أثقل مما هو سموح لي بحمله في حقيبة اليد بالطائرة. لكن ليس هذا هو السبب الذي يجعلني أحدثكم عن ميساء الخطيب، الفنانة المسرحية، عاشقة التراث، والفلاحة الفلسطينية قبل هذا وذاك، فهذه السيدة الجميلة هي صديقة الكثيرين من الطيبين والطيبات في «فيسبوك». ومن عادتني أن استحيظ قبل النجمة، أم بدي لاطلاع ناشئة هاتفي فأجد أن ميساء قد سبقتني في اللقاء تحية الصباح. وهي لا تشبه أي تصحيفة غيرها، لأنها تأتي مشفوعة بصور مما طرحته حاكورتها من خيرات عند الفجر.

تصلني راحة فلسطين، بينما تتوالى أمام ناظري ما تنشره من صور الأعناب ونمار الدين والحدوح وعناقيد الزيتون، باقات الزعر والنعناع والهندباء، كلها من نعمة «كفر نعمة»، البلدة المجاورة لرام الله. أرض مباركة تحنو عليها بلدان خضراوان. بل يبدو لي أن ميساء ترى مزارعها بعينها، وتنفخ عليها من أنفاس روحها، وتحميها من العواصف والأنواء بخصلات شعرها الحالك الطويل، وكثيراً ما تخليلها وهي تسهر عند الشلالات والبراعم، تغني لها «على دلوعنا على دلوعنا براك يا ربي شجر الزيتون»، أو تقرأ لها شعراً عن «امرأة تترك الأربعين يكامل مشمشها».

ميساء الخطيب طريقتها في الاحتفاء بالأصدقاء، إنها تزرع أشجاراً تسميها على أسمائهم. تبدأ الشجيرة طرية ثم يشتد عودها. يبقى الصديق مشدوداً إلى تلك الأرض موعوداً بزيارتها. أقرأ ما نشرته في حسابها: «مش صدفه إني أزرع الداليتين بجنب بعض. مش صدفه إنه هدول الداليتين باسماء أصدقاء بحبهم كثير، نعيم المقيم في الغربة ومعنى القيمة بالآردن. وعدتكم ووفيت بوعدى. رح يكبروا هدول الداليتين ورح تتشارك بفرح عناقيدهم سوا، مثل ما بيتشارك بحبنا لفلسطين».

صباح كل جمعة، تنطلق ميساء مع مجموعة من معارفها لاستكشاف أماكن جديدة في الجوار. هكذا يوطنون العلاقة بينهم وبين الأرض. يتجمعون في الخامسة صباحاً من نقطة وسط رام الله ويقطعون كيلومترات برفقة دليل. ومعهم تنعرف على «كفر نعمة» ومنطقة «السهرات» الملطة على السهل الساحلي، وقرى مدمرة مثل «كفر سابيا» و«الشيخ مونس» و«خريش» و«الزاقور» و«عرب المولى» و«راس العين». يحمو الاحتمال الشواهد فتنبعث واقفة في الذكرة.

وميساء بنت مخيم تل الزعتر في لبنان. عاشت فيه أياماً حلوة وأياماً مرة قبل العودة إلى فلسطين. وحين حوضر المخيم لم يبق لدى مسكانه غير العدس، تروي أن أسابيع طويلة مرت عليهم وهم ياكلون ما لا يخطر على البال من وجبات العدس، جرشته المبهات وعجنته وخبزته أقراصاً على الصباح. «كنا نفحص خبز العدس بالعدس المطبوخ، فحتى نغدت آخر قطرات الماء من البيوت». بدون وعد، فاجتاني ميساء بأنها زرعت في أرضها شجرة باسما، سترعاهما وتسقيها بالغبابة عني، أنا التي لا أعرف سوى سقي نباتات البلوكنة. أقول إنها صداقة ذات جذور.

لبنان يدرجهم على أولى لوائح التلقيح ضد الوباء

العشرات من أهل الإعلام يصابون بعدوى «كوفيد - 19»



جورج بشير غيبة الموت إثر إصابته بالفيروس

بالمناعة ضد الوباء لفترة معينة. ويوضح: «في الإمكان الاستفادة من المناعة التي تعطيها الجرعة الأولى من اللقاح، وتأجيل إعطاء الجرعة الثانية منه إلى حين تبلور الصورة كاملة. ونحن في انتظار قرار رسمي يصدر في هذا الصدد». من ناحيته يشير مديع نشرات الأخبار في محطة «إل بي سي أي»، يزيك وهبي، الذي أصيب بعدوى «كوفيد - 19» مؤخراً، إلى أن الجائحة تشهد حالياً تشعباً هائلاً، ولذلك يجب على الجميع تطبيق قواعد البعد الاجتماعي وعدم المخالطة. ويقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «نتيجة (بي سي أي) السلبية لم تعد فعالة كما في السابق. إذ يمكن أن يحمل الشخص نتيجته هذه ويصاب بالعدوى أثناء عودته إلى منزله دون أن يكون بمقدوره تحديد السبب». وعن حالته الصحية يقول: «أشعر بعوارض وأوجاع كثيرة، خصوصاً أثناء الليل. أتناول 9 أدوية معالجة، بينها فيتامينات وأخرى مضاد حيوي ومسبلة للدم. ورغم كل الاحتياطات وإجراءات الوقاية المتخذة في محطة (ال بي سي أي) التي أعمل بها، فإلصابات فيها تُعد بالعشرات بسبب سرعان انتشار الجائحة حالياً». وعن رأيه في موضوع إدراج الإعلاميين على لائحة الأشخاص الأولين الذين سيجرون اللقاح ضد «كورونا»، يوضح: «إنني على علم بهذا الموضوع منذ بداية التحدث عن اللقاح، وأكد لي ذلك نقب الأطباء في لبنان شرف أبو شرف؛ إذ إن الإعلاميين بحسب المرجعيات الصحية العالمية معزز للقطاعات العدوى؛ كونه يوجد في الصفوف الأمامية بحكم طبيعة عمله».



ريمى درياس مذبة الأخبار في «إل بي سي» أصيبت بـ«كورونا»



الإعلامي يزيك وهبي

قبل لجنة «كورونا» في لبنان عن نيتها إدراج الإعلاميين على أولى لوائح التلقيح في لبنان. ويحسب الأطباء الاختصاصيين المشاركين في اللجنة، فإن أهل الإعلام يتعرضون بشكل مباشر للقطاعات العدوى من جراء النقل المباشر الذي يقومون به لاجتماعات وزيارات وأحداث مختلفة. وكذلك من خلال إجرائهم حوارات مع أشخاص عاديين ناقلين همومهم ومشكلاتهم عبر الشاشة الصغيرة. فكل ذلك يضع الإعلاميين في الصفوف الأمامية في المواجهة والاحتكاك المباشر مع العدوى. ومن الإعلاميين الذين خسرهم لبنان بسبب إصابتهم بالوباء جورج بشير ورمزي نجار. ومن الفنانين الذين غابوا عنا مؤخراً بعد إصابتهم بالعدوى الموسيقار إلياس الرحباني. ويرى دكتور عراجي في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن اللقاح يجري حقنه للشخص على مرحلتين، وأنه حالياً يجري التفكير بإعطاء الجرعة الأولى منه لأكبر عدد من الناس كي يتسنى لهم التزود

لائحة الأشخاص المستثنى من حالة منع التحول المطبقة في لبنان؛ فهم يمارسون مهمتهم ناقلين أحياناً تجري على الأرض مباشرة أو مستضيفين شخصيات معروفة في استوديوهات المحطات العالمية فيها. ورغم أخذهم إجراءات الحيطة والحذر خلال ممارسة عملهم، فإنهم لم يستطيعوا أن يبقوا في منأى عن الإصابة بالعدوى، وانطلاقاً من طبيعة عملهم والأخطار التي تحيط بها تم الإعلان مؤخراً من

رغم التزامهم إجراءات الحيطة والحذر خلال ممارسة عملهم، فإنهم لم يستطيعوا أن يبقوا في منأى عن الإصابة بالعدوى

«كورونا» يدفع معدلات الطلاق والزواج في أميركا للانخفاض

يبنتظرون لوقت أطول من أجل الزواج، والكثير من المرتبطين عاطفياً يتجاهلون الزواج كلياً، ويختارون العيش معاً من دون الزواج رسمياً. وذكرت «بلومبرغ» أن الدراسة أشارت إلى أن من يقبلون على الزواج يميلون إلى أن يكونوا ممن هم أفضل تعليماً وأكثر ثراءً. وكان معدل الطلاق في أميركا قد بلغ 5,15 في المائة لكل 1000 سيدة متزوجة خلال عام 2019. بحسب المركز الوطني لأبحاث الأسرة والزواج، بانخفاض عن الزوجة التي بلغت 22,6 في المائة من إجمالي الطلاق خلال شهري مارس وأبريل (نيسان) 2020 بما كان امراً لا مفر منه، فقد انخفضت فيها المكاتب الحكومية وطلب من الأميركيين

ولا يعني انخفاض حالات الطلاق أن الأزواج سعداء سويًا، ولكن ربما تكون جائحة كورونا أجبرت المتزوجين غير السعداء على البقاء سويًا لأسباب عملية. وقالت ويندي مانينغ الباحثة في علم الاجتماع، ورئيسة مركز أبحاث الأسر والتركيبة السكانية «الطلاق يمكن أن يكون مكلفاً، وربما يتردد الأزواج في اتخاذ هذا القرار أثناء مواجهة عووض اقتصادي أو مشاكل صحية أو كليهما». وأضاف: «هؤلاء الأزواج ربما يشعرون بالاضطرار للبقاء متزوجين، ويمكن أن يؤجلوا قرار الطلاق حتى تعود الحياة لطبيعتها».

ويعتقد أن معدلات الزواج والطلاق تتراجع منذ أعوام، حيث اختلف تعامل الأميركيين مع مؤسسة الزواج، فالشباب

عدد الزيجات في الفترة من مارس (آذار) حتى سبتمبر (أيلول) 2020 بنسبة 33 في المائة، مقارنة ببيانات عام 2019 وانخفضت حالات الطلاق بنسبة 28 في المائة. وأشارت الدراسة إلى أنه في حال تكررت في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية نفس الأنماط التي تم رصدها في فلوريدا والولايات الأخرى - أريزونا ونيوهامبشاير وأوريغون وميزوري، سوف يكون عدد الزيجات قد تراجع في أنحاء البلاد بواقع 339 ألفاً و917 زوجة، وحالات الطلاق بواقع 191 ألفاً و53 حالة، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأخبار.

وكانت أميركا قد سجلت عام 2019 نحو 2,2 مليون زيجة ونحو مليون حالة طلاق.

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» خلصت دراسة حديثة إلى أن أعداد المواطنين الأميركيين الذين حصلوا على الطلاق أو تزوجوا العام الماضي تراجع، وذلك في ظل إرجاء آلاف من حفلات الزفاف وإلغائها بسبب جائحة كورونا، حسب تقرير أوربدت وكالة الأنباء الألمانية.

وأجريت هذه الدراسة مركز أبحاث الأسر والتركيبة السكانية بجامعة يوليفينغ غرين ستيت، حيث قام بتحليل خمس ولايات أصدرت إحصاءاتها الشهرية لمعظم فترات العام الماضي. وجاءت البيانات متناقضة مع التوقعات السابقة بأن يؤدي فيروس كورونا والضغوطات الناجمة عن الحجر الصحي لارتفاع معدلات الطلاق. ففي ولاية فلوريدا، تراجع

سودوكو

1	9								
		7							
4			3						
				6					
9		1		5					
					7				
						3	9		
								4	
									7

الحل السابق

3	4	8	1	7	6	9	5	2	
7	9	5	4	2	3	8	1	6	
6	1	2	5	8	9	4	3	7	
5	2	9	6	4	8	1	7	3	
8	3	1	7	9	2	5	6	4	
4	6	7	3	5	1	2	8	9	
9	5	6	8	3	4	7	2	1	
2	7	3	9	1	5	6	4	8	
1	8	4	2	6	7	3	9	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحري، أعلن أول من أمس، البدء بتنفيذ مشروع تطوير حديقة عين ردا في منطقة الدبر والسماهيح بمحافظة المحرق خلال الشهر الحالي بتكلفة إجمالية تبلغ 170 ألف دينار.

وأكد الوزير أن المشروع يأتي ضمن المشاريع التنموية لمنطقة الدبر وسماهيح، واستعرض الوزير مع عضو مجلس النواب النائب الدكتور هشام العشري، وعضو الدائرة السادسة في مجلس بلدي المحرق فاضل العود، أهم عناصر المشروع.

عثمان الغانمي، وزير الداخلية العراقي، هنا أول من أمس، الشرطة العراقية بمناسبة عيد تأسيسها 99. وقال: «رجال العراق الأقياء، هم سور الوطن ودرعه المتين، بدمائهم سطرأ أروع قصص البطولات والتضحية، تسعة وتسعون عاماً وهم يحملون على أكتافهم هموم المواطنين، رجال سهرنا من أجل إرساء الأمن»، وأضاف: «أقدم بخالص التهاني لكل منسوبي الوزارة من ضباط ومنتسبين وموظفين، بذكرى تأسيس هذا الصرح المتين، تحية حب لكل عين ساهرة، ولكل جريح، حماكم الله أينما كنتم وأينما حللتم».

نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والسفير ياسر شعراين السفير المصري بالمانما، افتتحا أول من أمس، فعاليات المعسكر السابع لجبانرة «التكلم عربي» للأطفال المقيمين بملكة البحرين، عبر تطبيق «زوم»، وذلك بالتعاون مع شركة «ويل سبرنج» المتخصصة في إقامة وتنظيم المعسكرات، حيث تناولت فعاليات المعسكر عرضاً لعدد من الأغاني التراثية المصرية والعباب ومسابقات وأنشطة متنوعة تستهدف تعريف الأطفال بوطنهم مصر وتراثها، وخلال المعسكر رحبت

الوزيرة بالمشاركين وتمنت الجهود المبذولة في تنظيم المعسكرات. الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، عقد لقاء مع رؤساء تحرير الصحف وكتاب الرأي، أول من أمس، حول نتائج أعمال اجتماع الدورة الـ41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عُقدت في محافظة العلا السعودية، وأبدى تفاؤله في المرحلة المقبلة من مسيرة العمل الخليجي المشترك، مشيداً بالدور القيادي والرئيسي للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وعملها المخلص والدؤوب لوحدة الصف الخليجي بالتعاون والتنسيق الدائم مع دول المجلس.

كانغ يونغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، التقى أول من أمس، أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، لبحث تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، وتطرق الجانبان إلى سبل تعزيز التعاون بين البلدين وتنسيق المواقف في المحافل الدولية إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

أسامة عبد الرحيم، وزير الصحة السوداني، استقبل أول من أمس، وفد بنك التصدير والاستيراد الأميركي برئاسة رئيسة مجلس الإدارة كمبرلي ريد، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الممكنة بين حكومة السودان والولايات حول إمكانية الاستفادة من تجربة مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالابتناء، وتطبيقها في السودان بما يمثل طرفة كبيرة في المجال الصحي ومقاومة الأمراض.



عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس الجبران العربي، استقبل أول من أمس، سفير المغرب لدى مصر، أحمد التازي، بمقر البرلمان العربي بالقاهرة، حيث قدم السفير التازي التهنئة لـ«العسومي» بمناسبة انتخابه رئيساً للبرلمان العربي، كما أثنى على الطفرة المحسوسة في أنشطة وبرامج البرلمان خلال هذه الفترة القصيرة منذ تولي منصبه، معرباً عن ثقته التامة في قدرة القيادة الجديدة للبرلمان على تعزيز دوره بشكل فاعل في خدمة مصالح الشعوب العربية والدفاع عن قضاياها في المحافل الإقليمية والدولية كافة.



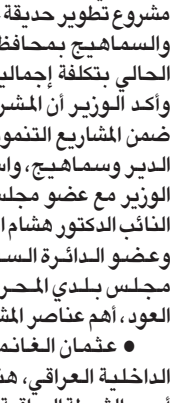
عادل بن عبد الرحمن العسومي



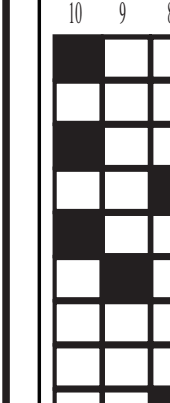
عصام بن عبد الله خلف



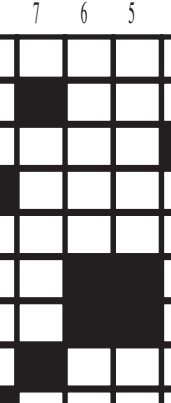
عثمان الغانمي



عصام بن عبد الله خلف



عثمان الغانمي



عصام بن عبد الله خلف



عادل بن عبد الرحمن العسومي



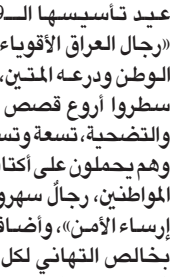
عصام بن عبد الله خلف



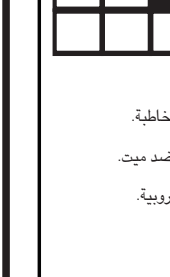
عثمان الغانمي



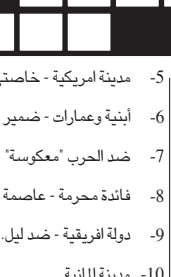
عصام بن عبد الله خلف



عثمان الغانمي



عصام بن عبد الله خلف



عثمان الغانمي



عادل بن عبد الرحمن العسومي



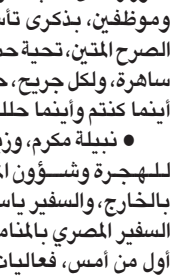
عصام بن عبد الله خلف



عثمان الغانمي



عصام بن عبد الله خلف



عثمان الغانمي

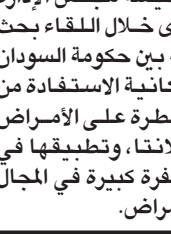


عصام بن عبد الله خلف

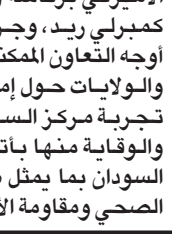


عثمان الغانمي

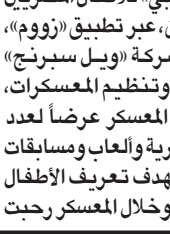
فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبل أول من أمس، إسماعيل ولد الشيخ أحمد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني، بمكتبه في نواكشوط، عقب تسليم «مولي» مساعدات طبية فرنسية جديدة لموريتانيا، شملت مولدات وأجهزة تنفس وخامات وقفازات، وخلال اللقاء تم التطرق لعلاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه ما يخدم مصلحة البلدين. جرت المقابلة بحضور محمد الحنثي الكاتب، السفير مدير عام إدارة التعاون الثنائي بالوزارة.



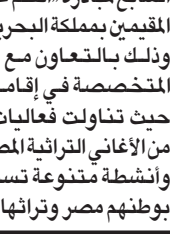
عادل بن عبد الرحمن العسومي



عصام بن عبد الله خلف



عثمان الغانمي



عصام بن عبد الله خلف



عثمان الغانمي



عصام بن عبد الله خلف



عالم الرياضة

الطريق ممهدة أمام سيتي وتشيلسي وتوتنهام لعبور الدور الثالث لكأس إنجلترا اليوم



مستهل السديري

اللعبة التي قصّرت المسافات

لا شك أن لكل إنسان طقوسه وهواياته الخاصة، وبالنسبة لي فمن طقوسه التي لم أستطع أن أتخلص منها، هي أنني أحب (الصباح) - أقصد بالصباح الوقت وليس الاسم أو الشخصية - لهذا لا أمارس عيشتي بالكتابة إلا في الصباح، وما إن يؤذن المؤذن لصلاة الظهر، حتى أضع مرسمتي على جنب ولا أكمل السطر الذي كتبت بهما كان، أما المساء فهو مرتبط عندي (بفلة الحجاج) - أي بالنواصة ورفقة الأصحاب وممارسة بعض الهوايات التي بعضها يحكى كمشاهدة المباريات الحية للفرق الأوروبية في كرة القدم، أما بعض الهوايات التي لا تحكى فهي غالباً تتعلق (بالشيطنة) التي لا تهم أحداً، إلا (الملاقيف) منكم - واللهم لا حسد.

وفي يوم الأربعاء الماضي مساءً 6-1-2021 كانت هناك ثلاث مباريات مهمة منقولة على الهواء مباشرة من قناة bein الرياضية: الأولى في الدوري الإيطالي، والثانية في الدوري الإنجليزي، والثالثة في الدوري الإسباني.

المشكلة أو البيخة في الموضوع أن كل المباريات تبدأ في وقت واحد هي الساعة 11 مساءً، وأصبح حالي كحال الشاعر القديم الذي قال: تكافرت الغلباء على خراش - فلا يدري خراش ما يصيد!!

وزادت الطين بلة جماهير الرئيس الأميركي (ترمب) الذين حاصروا واقتحموا مبنى (الكونغرس) محاولين الطعن على نتائج الانتخابات ونزاهتها، ووقعت بين (عدة نيران): أريد أن أشاهد المباريات وفي الوقت نفسه أريد أن أتابع الأخبار المهمة التي يتوقف عليها مصير أميركا، وكنت بالفعل كالقرد الذي يتنقل ويقفز من غصن إلى غصن، وبعد أن أنهكتني التنقل وبدأت (أفح)، عقدت العزم على أن أترك الانتخابات وأميركا برمتها، وأنابح المباريات، ولكي استعرض معكم ثقافتني الكروية، سوف أخبركم:

أن شغف بعض البشر بلعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم، بدأ عندما تأسس نادي (شيفيلد) الإنجليزي عام 1857، الذي يعتبر أقدم نادر لكرة القدم في التاريخ.

وأصبح هذا النادي الذي يمتلكه الآن الأمير عبد الله بن مساعد، رمزاً لتاريخ كرة القدم ووضع اللجنة الأولى لتنظيم مؤسسات اللعبة التي انتشرت بشكل سريع إلى أن وصل عدد أندية المسجلة إلى نحو 11 ألف نادٍ أنجبت نجومًا فاقت شهرتهم أعتى السياسيين في العالم.

وتجذب كرة القدم اليوم اهتمام نحو ثلث سكان العالم البالغ عددهم أكثر من 7 مليارات نسمة، تشكل اقتصاداً قائماً بذاته ويصل حجمه إلى نحو 1,5 تريليون دولار ومصدر دخل لمئات الملايين من المستثمرين والعاملين، وهي اللعبة التي قصّرت المسافات بين شعوب الأرض.



المثلة والمغنية الفرنسية لدفين أندريه تحضر معرض «الاهترزازات التوافقية» في اسباس لوبرتس بباريس (غيتي)



سمير عطالله

البحث عن دون كيخوته في الخزانة

منذ زمن بعيد أطرح على نفسي سؤالاً أجوبته كثيرة، وجوابه الجوهري حائر: ما سبب «خلود» رواية «دون كيخوته»، للإسباني ميغيل سرفانتس؟ إنها ليست أبداً «العبادة» هوميروس، ولا «جحيم» دانتي، ولا «بؤساء» فيكتور هيغو، ولا «مدینتا» تشارلز ديكنز، ولا رحلات شكسبير في أعماق النفس البشرية، إنها أبعد من ذلك بكثير. حكاية ساذجة مثل حكايات الأطفال عن رجل حالم من لا منتشاً يتخيل أن طواحين الهواء هي معاصي العالم، ويخرج إلى محاربتها، ومعها سانشو، رفيقه المضحك. في فترات العزلة تكثر التاملات والتساؤلات، وأنا أعود إلى قراءة «دون كيخوته»، خطر لي أنني عثرت على الجواب: سبب «خلود» هذا الفارس الساذج والمضحك أن في كل واحد منا دون كيخوته. كل إنسان، في مرحلة ما، حلم بمحاربة طواحين الهواء، كل واحد منا أراد أن يرفع الظلم، وأن يقود الحرب على الارتكابات والمركبكين. وجميعنا اكتشفنا أننا نحارب طواحين الهواء، وأن رماحنا من ورق وحبر، وخيولنا دواب صغيرة، مثل حمار سانشو.

لكن البطولة في النية الحسنة، في أي حال. فالقارئ لا يضحك من دون كيخوته، بل يضحك له، وهو لا يسخر من عجزه، بل يبارك محاولته، ولا يهزأ من فشل التحدي، بل كان يتمنى لو أن فارس لا منتشاً أصابه شيء من حسن الحظ في مهمته الفروسية التي ذهبت مثلاً مضحكاً في آداب العالم.

يغير «ابطال» التحف الأدبية المشابهة في الناس مشاعر متعددة منذ مئات السنين: الإعجاب والحماس، والاحترار والكراهة. من دون أن تدري، يثير فيك دون كيخوته مشاعر العطف والتفهم. تخشى أن تقسو عليه لكي لا تقسو على نفسك. أنت أيضاً كنت تتمني عالماً أفضل خالياً من الأشرار مليئاً بالناس الطيبين، عالماً خالياً من الشر والنميمة والحسد وأفات النفوس المريضة والضعيفة.

لكن النتيجة سوف تكون واحدة، كما كانت في كل العصور، وكما كانت عام 1605، عندما وضع سرفانتس هذه الرواية التي نُقلت إلى كل لغات العالم. حاول سرفانتس الادعاء بأن دون كيخوته شخصية حقيقية مأخوذة من نص عربي كتبه الجزائري حمدي بن جلي. لكن النقاد لم يتقبلوا هذا الزعم، مجمعين على أنها شخصية خيالية من صنع صاحبها. ولا يقلل ذلك في جماله ولا يزيد.

حفلات آمنة صحياً تتيح للقطاع الموسيقي الخروج من الركود

ستتوافر في الأسابيع المقبلة، ولكن على المستوى التنظيمي، ستعطي الإجابات في اليوم نفسه، لا سيما في شأن الوقت والإجراءات اللوجستية التي ينبغي الإعداد لها في ما يتعلق بالاختبارات عند المدخل.

وإذ استبعد «أن تكون» المهرجانات الصيفية الكبيرة، ومنها (هيل فيست) و(أوروكين) قادرة على فحص كل شخص عند المدخل، رأى أنها يمكن أن تكون حلاً مكملاً للمشاهدين الذين لم يجروا اختباراتاً.

ويجته قطاع الحفلات في فرنسا لاعتماد هذه الصيغة، إذ تعدّ في الوقت الراهن مجموعة من مشاريع الحفلات الموسيقية المشروطة بالاختبارات. واستحدثت لهذا الغرض مجموعة عمل ضمن الاتحاد الوطني للمنتجين والمهرجانات وقاعات الحفلات الموسيقية في القطاع الخاص. وأوضح رولان لوكالة الصحافة الفرنسية أن اللجنة تعزم إقامة حفلة تجريبية في شهر مارس (آذار)، سعياً إلى إدراج أنشطة ضمن برنامج وزارة الثقافة، أملاً في

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

من خلال تنظيم حفلات حضورية آمنة صحياً تجمع الفنانين والجمهور في مكان واحد، يسعى قطاع الحفلات الموسيقية إلى الخروج من حالة الركود التي تسود منذ نحو عام بسبب كورونا.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فالحفلات الموسيقية التي يحضرها الجمهور ووقفاً وباعداد غفيرة لا تزال محظورة منذ بدء تفشي الوباء واتخاذ الإجراءات



تنظيم حفلات آمنة (أ.ب.أ)

«حبة بطاطا» تخدع الشرطة البريطانية بأنها بقايا بشرية

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن تلقت بلاغاً من إحدى المنتزهات عن العثور على بقايا بشرية في حقل بشمال شرقي إنجلترا، جندت الشرطة البريطانية طاقات كبيرة للبحث عن ذلك، إلى أنها اكتشفت أن الجسم المشبوه ليس سوى... حبة بطاطا.

وكانت قد أوفدت الشرطة فريقاً من الخبراء والكلاب البوليسية لتعطيط حقل موحل قرب قرية وينالتون، حيث ظنت امرأة تتخذه مع كلبها أنها عثرت على بقايا بشرية وأرسلت إلى قوات الأمن صورة لما ظنت أنها قدم إنسان، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت شرطة نورثمبريا أنها اكتشفت بعد تفقّش المكان «أن إصبع القدم ليس سوى حبة بطاطا من قطر نائب بجانبه».

وأضاف ناطق باسم الشرطة: «لا يسعنا سوى الإشادة بفضيلة هذه المرأة التي قدمت لنا البلاغ»، داعياً كل من يقع على بقايا بشرية محتملة إلى القيام بالأمر عينه، «وفي حال تبين أنها مجرد خضر، ستكون كلابنا البوليسية ممتنة لكم».

دوقة كامبريدج تحتفل بعيد ميلادها في ظل الإغلاق

لندن: «الشرق الأوسط»



ويليام وكيت وأطفالهما جورج وشارلوت ولويس (أ.ب.)

وقضى دوق ودوقة كامبريدج 3 أيام في ديسمبر (كانون الأول) يجوبان البلاد بالقطار الملكي، ويوجهان الشكر للعاملين في الخطوط الأمامية والعمال الرئيسيين لجهودهم في مكافحة جائحة كورونا. وأثارت جولة ويليام وكيت انتقادات من جانب هؤلاء الذين قالوا إن الزيارة ما كان يجب القيام بها فيما لا تزال إصابات «كوفيد-19» تنتشر.

احتفلت دوقة كامبريدج، وزوجها الأمير ويليام، حفيد الملكة إليزابيث الثانية الثاني في الترتيب لولاية العرش البريطاني، بعيد ميلادها الـ39 أمس (السبت)، فيما وصلت العائلة الملكية العيش في إغلاق مثل بقية الشعب البريطاني. وكانت كيت ميدلتون قد احتفلت بهذه المناسبة مع أسرته في منزلهم في نورفولك بقاعة أنمر، حيث قضى دوق ودوقة كامبريدج عيد الميلاد، بعدما قررت الملكة البقاء في قلعة وندسور، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية (برس أسوشين).

وأصبح الاحتفال بعيد ميلادها شأنًا داخلياً مع زوجها ويليام، وأبناؤها الثلاثة: الأمير جورج (7 سنوات)، والأميرة شارلوت (5 سنوات)، والأمير لويس (عامان)، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وخلال الجائحة، واصل الدوق والدوقة ارتباطاتهما العامة، بتحويلها إلى الفضاء الإلكتروني. وعندما جرى رفع القيود مؤقتاً، أجريت بعض الفعاليات وجهاً لوجه.

القاهرة: حازم بدر

تعد جراحة تحويل مسار المعدة في بعض الأحيان، ملاذاً أخيراً لأولئك الذين يعانون من السمنة، أو لديهم مشكلات صحية خطيرة بسبب وزنهم. ونظراً لأن هذا الإجراء ينطوي على صنع كيس صغير للمعدة، وإعادة توجيه الجهاز الهضمي، فهو يحتاج لتدخلات كبيرة، مما يطيل فترة الشفاء للمرضى. وفي دراسة جديدة نشرت أول من قيادة سيارة الأجرة.

جهاز لاسلكي يحارب السمنة بالضوء

بالعصب المبهم كعلاج للسمنة، لأنه يوفر معلومات حسية حول الامتلاء من بطانة المعدة إلى الدماغ، ورغم وجود أجهزة طبية يمكن أن تحفز النهايات العصبية المهمة، وبالتالي تساعد في الحد من الجوع، إلا أن هذه الأجهزة تشبه على القيام بهذين الأمرين في ظروف المعدة القاسية، التي يمكن أن تكون مفيدة للغاية في المستقبل للأشخاص الذين يحتاجون إلى عمليات جراحية كبيرة لإنتاج الوزن.

وفي السنوات الأخيرة، تم الاهتمام بالحاسبات في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة تكساس، بالتعاون مع شتر الدراسة، «أردنا إنشاء جهاز لا يتطلب جراحة بسيطة فقط للزرع، بل يسمح لنا أيضاً بتحفيز نهايات عصبية معينة في المعدة، وجهازنا لديه القدرة على القيام بهذين الأمرين في ظروف المعدة القاسية، التي يمكن أن تكون مفيدة للغاية في المستقبل للأشخاص الذين يحتاجون إلى عمليات جراحية كبيرة لإنتاج الوزن».

والميزة التي توفرها التكنولوجيا الجديدة هي جعله اللاسلكية، أن لديها القدرة على جعل

JACKSON WANG, WILLOW SMITH,
MAISIE WILLIAMS, RAMI MALEK, TROYE SIVAN,
THE PASHA COMMUNITY ON [CARTIER.COM/AR-SA](https://www.cartier.com/ar-sa)



PASHA
DE
Cartier

